

23 مسؤولاً مغرباً متورطاً  
في أكبر شبكة للاتجار  
الدولي بالمخدرات

## حقائق صادمة في فضيحة "إسكوبار الصحراء"

3



نصب اللواء  
غويلة قائدا  
للقوات الجوية...  
شنقريحة:

حركة إفريقية ودولية  
للدبلوماسية الجزائرية

24

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية



في انتظار  
النظر فيها  
خلال اجتماع  
المجلس القادم

الرئيس يوافق مبدئياً  
على رفع منحة الطلبة

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

معارك قانونية وسياسية تنتظر القارة السمراء للإجهاز على الإرث "الكولونيالي"

## الجزائر قاطرة إفريقيا في معركة تجريم الاستعمار

- بوقاعدة: أفرقة المعركة القانونية والحقوقية مهمة جدا لإحراج فرنسا ونظام المغرب
- قداش: الجزائر أمام فرصة تاريخية لفرض الاعتذار والتعويض على باريس
- زعلاني: فرنسا ستواجه 15 سؤالاً حول جرائمها النووية شهر ماي المقبل في جنيف

3-2

## ثورة في مناجم الجزائر

الشروق تنشر أهم  
مضامين مشروع  
القانون الجديد المنظم  
للنشاطات المنجمية

- إلغاء أحكام الطبيعة  
الاستراتيجية للمواد المعدنية  
المدرجة في قانون 2014
- مساهمة الشركة الوطنية  
ب20 بالمائة طوال حياة  
المنجم مع إبقاء الشفعة
- تسهيلات ومزايا وتحفيزات  
للمستثمرين ومراجعة  
كيفية منح التراخيص

• طافر: قانون المناجم المرقب سيضمن الشفافية والمناخ المناسب للاستثمار



• سليم رضاني  
مدير خدمات  
ما بعد البيع  
لـ الشروق:

استيلائتيس الجزائر  
تطمح إلى بلوغ  
200 وكيل في 2026

5

• تدقيق مزدوج في ملفات  
الأساتذة والموظفين  
المرور إلى "السرعة القصوى"  
لغلق ملف الإدماج بالتربية

4

• رئيس قسم هندسة  
المتفجرات بمحافظة  
رفح، محمد مقداد  
لـ الشروق:

غزة حقل ألغام  
قابل للانفجار  
في أي لحظة

10

معركة قانونية وسياسية تنتظر القارة السمراء للإجهاد على الإرث "الكولونيالي"

# الجزائر قاطرة إفريقيا في معركة تجريم الاستعمار



يشكل انتخاب ممثلة الجزائر نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، سلمى مليكة حدادي، عاملا من شأنه أن يعزز جهود الجزائر الرامية إلى دفع الطرف الفرنسي وغيره من البلدان الاستعمارية، إلى تحمّل مسؤولياتها كاملة بشأن ماضيها القبيح، وكذا العمل من أجل تصفية الاستعمار في القارة الإفريقية. كما يعتبر هذا المعطى دعما قويا للقضية الصحراوية وانتكاسة كبيرة للنظام المغربي، الذي يحاول إيهام شعبه بأن عودته إلى مؤسسات الاتحاد الإفريقية في سنة 2017، سنتيها ما يعتبره "وحدته الترابية". ومثلما يشكل احتضان الأفرقة لملف تجريم الاستعمار ضربة لفرنسا، التي تحاول القفز على ماضيها المجرم، من خلال عبارتها المعبلة "النظر إلى المستقبل"، فإن المستهدف الثاني من هذا المعطى هو النظام المغربي، الذي أصبح تحت الضغط بإعلان الاتحاد الإفريقي تمسكه والتزامه بإنهاء ما تبقى من استعمار في القارة السمراء، والإشارة موجّهة رأسا إلى حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

جعلت من ملف ملاحقة الاستعمار وتصفيته مسؤولية الجميع

## الجزائر تقود الأفرقة لإحراج فرنسا والنظام المغربي

فقط على المسار الدبلوماسي غير كاف، ما يستوجب على الجزائر أن تكون سبقة إلى تفعيل الأدوات الدبلوماسية والقانونية حتى يمكن أن تكون النموذج الذي يقتدى به، سواء عبر استصدار قانون تجريم الاستعمار أو فتح المجال أمام المواطنين المتضررين للقضايا أمام المحاكم الوطنية والدولية". ولم تتوقف جهود الجزائر من أجل تجريم الاستعمار عند مبادرة 2005، بل تبعتها مبادرات أخرى لا تقل جرأة، ويمكن الإشارة هنا إلى تلك التي بلورها النائبان، مصطفى عبيدي عن حزب جبهة التحرير الوطني، ومحمد حديبي عن حركة النهضة في العهدة التشريعية 2007 / 2012، غير أنها اصطدمت بدورها برفض سياسي من قمة الهرم، تكفل به رئيس الحكومة الأسبق، أحمد أويحيى، كما جاء على لسان النائبين السالف ذكرهما في تصريحات حصرية لـ"الشروق" سابقا. ويتوقع المراقبون أن تستغل الجزائر احتضان الدول الإفريقية لمشروعها المناهض للاستعمار والمدين لجرائمه العابرة للقارات، في فتح ملف الجرائم النووية والبيولوجية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، والتي لا تزال نفاياتها السامة تقتل الإنسان والحيوان وتدمر البيئة، من أجل إحراج باريس أمام المجموعة الدولية من أجل تحمل كامل مسؤولياتها على هذا الصعيد.

فيمثل في "الانتقال من البعد السياسي للمطلب إلى البعد القانوني الدولي. وثالثا، تشكيل جبهة ضغط قارية على الدول الاستعمارية للاعتراف وتعويض المتضررين من هذه الجرائم. ورابعا، رفع القضايا إلى مستوى المناابر الدبلوماسية الدولية وأمام المحاكم الدولية"، لتلتحق بالملف الصحراوي الموجود على مستوى اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار. وبرأي أستاذ العلوم السياسية، أن انتخاب الجزائر كمنابر رئيس في مفوضية الاتحاد الإفريقي، من شأنه أن يساعد على تفعيل الآليات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف (تجريم الاستعمار)، نظر للصلاحيات التي يحوزها نائب رئيس المفوضية في أجنداث أعمال الهيئة القارية، التي لم تعد تشغل فقط على إنهاء الاستعمار.

وسبق للجزائر أن قامت بالعديد من المحاولات على صعيد تجريم الاستعمار، وتعود أولها إلى سنة 2005، وبالضبط عند ما أقدم البرلمان الفرنسي عبر غرفته السفلى (الجمعية الوطنية)، على المصادقة على مشروع قانون يمجّد الممارسات الإجرامية للاحتلال الفرنسي، غير أن عدم توفر الإرادة السياسية حينها، حال دون تجسيد المشروع. ولذلك، يرى توفيق بوقاعدة أن "الرهان

الاستعمار بشدة: "الاستعمار الذي سطا بأساليبه الوحشية التدميرية على أرضنا الطاهرة وعطل مسيرة شعبها الأبى لأزيد من 130 سنة، ويثس ما اقترف أتعساء الحضارة والتمدن، هو استعمار مستوطن مدمر يساوره وهم البقاء، ليس في حساباته التفریط في الخيرات والثروات، أحبطت أوهامه ثورة

عارمة".

**توفيق بوقاعدة:**  
**أفرقة المعركة القانونية والحقوقية مع الاستعمار مهم جدا**

وتعليقا على الخطوة الجزائرية، يرى توفيق بوقاعدة، وهو أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر3، أن "السعي الجزائري لأفرقة المعركة القانونية والحقوقية لقضايا جرائم الاستعمار مهمة على العديد من الأصعدة، وأولها إعطاء دافعية أكبر لمطالب شعوب القارة الإفريقية المتضررة من الجرائم الاستعمارية، وتوحيد جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف". أما الأمر الثاني، حسب المحلل السياسي،

الإفريقي، واحدة من الانشغالات التي حملتها الجزائر، باعتبارها من أكبر ضحايا الاحتلال الفرنسي، الذي عاث في القارة الإفريقية قتلا وتدميرا وإبادة بحق الشعوب الإفريقية وفي قارات أخرى، وتشكل المبادرة الجزائرية، مجرد حلقة في مشروع طويل بداته الجزائر منذ عقود، من أجل حمل المستعمر الفرنسي على الاعتراف، ثم التعويض عن جرائمه التي ارتكبها في حق الشعوب التي عانت من ويلات احتلاله البغيض، تماما كما فعلت على صعيد إنهاء الاستعمار مهما كان نوعه ولونه.

وجاء رفع الجزائر لهذا الملف إلى مؤسسات الاتحاد الإفريقي، بعد أن استفدت كل الحلول الممكنة مع الطرف الفرنسي، من أجل دفعه لتحمل مسؤولياته كاملة على سنوات الاستعمار المظلمة، التي تسببت للجزائر ولشقيقاتها في القارة الإفريقية وفي العالم أجمع، بتأخير أو بالأحرى "تعطيل" عجلة التنمية، لدى الشعوب المستعمرة طيلة فترة احتلاله، وفي ذلك إشارة إلى أن ما يقع في الصحراء الغربية، يعتبر اعتداء على حق الشعب الصحراوي، غير القابل للتصرف.

وفي الرسالة الأخيرة، التي وجهها الرئيس عبد المجيد تبون للجزائريين، بمناسبة يوم الشهيد الموافق 18 فيفري من كل سنة، هاجم

محمد مسلم

تزامن الانتصار الكبير الذي حققته ممثلة الجزائر، سلمى مليكة حدادي، بانتخابها نائبا لرئيس مفوضية السلم والأمن في إفريقيا، على حساب المغربية لطيفة أخرياش، مع اعتماد الدورة العادية الثامنة والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي للقرار المتعلق بتصنيف الاسترقاق والترحيل والاستعمار كجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية ارتكبت في حق الشعوب الإفريقية.

وباتت الجزائر، بحكم نضالها الكبير على هذا الصعيد محليا وخارجيا، مكلفة من قبل القمة الإفريقية، إلى جانب كل من جنوب إفريقيا والطنوجو وغانا، بضمان تنفيذ هذا القرار على الصعيد الدولي، وقد أكدت الجزائر، كما جاء في بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والجمالية والبروتوكول أنها "لن تدخر أي جهد في سبيل الاضطلاع بهذه المهمة بكل ما أوتيت من التزام وعزم، مُستلزمة في ذلك من التضحيات الجسام التي قدمتها كإفريقيا كإفريقيا في أجل تحرير دولها واسترجاع سيادتها واستقلالها"، وهو ما يفتح المجال أمامها مشرعا من أجل رفع القضية مستقبلا إلى مجلس الأمن الدولي.

ويعتبر إدراج قضية تجريم الاستعمار وإنهائه، ضمن أجندة مؤسسات الاتحاد

الباحث في القضايا الجيو- إستراتيجية، سيف الدين قداش للشروق:

## الجزائر أمام فرصة تاريخية لفرض الاعتذار والتعويض على فرنسا

□ تصنيف الاستعمار جريمة ضد الإنسانية سيشكل إحراجا لداعي الاحتلال المغربي

قال المحلل المختص في الشؤون الجيو-سياسية بالمنطقة، سيف الدين قداش، في حوار مع "الشروق"، إن الجزائر أمام فرصة حاسمة لاستغلال قرار الاتحاد الإفريقي بتصنيف الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية للضغط على فرنسا من أجل الاعتذار والتعويض. وأكد أن الخطوة الأولى تبدأ بتشكيل لجان للذاكرة والتاريخ لجمع الأدلة تمهيدا لإصدار قانون يُجزم الاستعمار ورفع دعاوى أمام المحاكم الدولية. كما أوضح أن انتخاب مليكة حدادي نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يُمكن الجزائر من تعزيز موقفها عبر تحالفات مع دول متضررة من الاستعمار قائلا: "هذا القرار يضع فرنسا وإسبانيا تحت ضغط دولي متزايد، خاصة فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، إذ يمنح المطالبين بتصنيف الاستعمار سندا قانونيا أقوى للطعن في شرعية الاحتلال المغربي".



● سيف الدين قداش

المتحدة، ويدفع نحو استصدار قرارات مماثلة، مما قد يؤدي إلى إجراءات قانونية ودبلوماسية دولية تُكسّم هذه الدول بالاعتراف بماضيها وتعويض المستعمرات السابقة.

■ في سياق ربط الماضي الاستعماري بالقضايا الإقليمية الراهنة، كيف سينعكس تصنيف الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية على قضية الصحراء الغربية واحتلال المغرب لها؟

○ تصنيف الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية سيشكل إحراجا كبيرا لإسبانيا، المستعمر التاريخي للصحراء الغربية، وفرنسا، الداعم الرئيسي للمغرب في احتلاله للإقليم، ويوجه صفة قوية لمواقفهما الأخيرة، كما سيزيد الضغط والعزلة على المغرب ومن يفتحون سفارات في العيون والداخلة لترسيخ الاستعمار المخزني، وبالتالي، سيشكل مصدر عار وبهتان وتناقض أمام الضغط الدولي.

وقانونيا، سيتمنح القرار الدول التي تدعم ضرورة تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، أساسا أقوى للطعن في شرعية الاحتلال المغربي أمام الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، باعتباره امتدادا للممارسات الاستعمارية، كما سيُبرز أن استمرار السيطرة المغربية ينتهك حق تقرير المصير الذي تؤكد عليه القرارات الدولية. دبلوماسيا، سيعزز القرار ضغوط الاتحاد الإفريقي على المغرب، ويدفع الدول الأوروبية، خصوصا إسبانيا وفرنسا، إلى إعادة تقييم مواقفها، خشية التعرض لانتقادات دولية واتهامات بإزدواجية المعايير، فهذا الزخم قد يؤدي إلى إجراءات أممية أكثر صرامة، مثل تعزيز دور بعثة المينورسو أو فرض ضغوط دبلوماسية واقتصادية على المغرب لإجراء استفتاء تقرير المصير.

الأخرى، ويدفع فرنسا نحو مراجعة سياستها الاستعمارية السابقة، مما يجعل الاعتذار والتعويضات خطوة حتمية.

■ ما هي الآليات القانونية والدبلوماسية التي يمكن للجزائر استغلالها لنقل هذا الملف إلى الأمم المتحدة وتحقيق ضغط فعال على فرنسا؟

○ يمكن للجزائر استغلال محكمة العدل الدولية لرفع دعوى ضد فرنسا بتهمة جرائم ضد الإنسانية خلال الاستعمار، مستندة إلى الأدلة التاريخية، كما يمكن اللجوء إلى المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان لتعزيز القضية قانونيا.

دبلوماسيا، يمكن للجزائر تعبئة الاتحاد الإفريقي لاستصدار قرار يدين الاستعمار، وتقديم ملف إلى الأمم المتحدة لحشد دعم دولي واستصدار قرار يطالب فرنسا بالاعتراف بجرائمها وتعويض الجزائر، مستفيدة من سوابق مثل تعويض ألمانيا لناميبيا والكيان الصهيوني الذي جرى تعويضه بأزيد من 70 مليار دولار.

■ كيف يمكن أن يؤثر نجاح الجزائر في دفع الاتحاد الإفريقي لاعتماد هذا القرار على مواقف الدول الأوروبية الأخرى ذات التاريخ الاستعماري في إفريقيا؟

○ نجاح الجزائر في دفع الاتحاد الإفريقي لاعتماد قرار يدين الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية سيخلق سابقة قانونية ودبلوماسية تضغط على الدول الأوروبية ذات التاريخ الاستعماري، مثل فرنسا، إسبانيا، بلجيكا، بريطانيا، ألمانيا.

قد يؤدي ذلك إلى زيادة المطالب بالتعويضات من دول إفريقية أخرى، مما يجبر هذه الدول على إعادة تقييم سياساتها التاريخية، كما سيعزز الضغط داخل الأمم

مسؤولية فرنسا استنادا إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية. كما يمكن تحريك الآليات الدبلوماسية في الأمم المتحدة، سواء عبر الجمعية العامة أو مجلس حقوق الإنسان، لتسليط الضوء على الجرائم الاستعمارية، على غرار تجارب دول أخرى مثل ناميبيا في مطالباتها بالتعويض. وفي هذا الإطار، يصعب من الضروري بناء تحالفات مع دول إفريقية وآسيوية متضررة من الاستعمار، لتشكيل جبهة موحدة تضغط على الدول الأوروبية لتحقيق الاعتذار والتعويضات.

■ إلى أي مدى يمكن للانتخاب مليكة حدادي نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي أن يساهم في تفعيل هذا الملف على مستوى المؤسسات الإفريقية والدولية؟

○ انتخاب مليكة حدادي نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يُشكل فرصة للجزائر لتعزيز مطالبها باعتذار وتعويضات من فرنسا عن حقبتها الاستعمارية، حيث يمكن أن تساهم حدادي في إدراج الملف ضمن أجندة المفوضية، مما يسمح بطرح قضية الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية تهديد الأمن والاستقرار في إفريقيا، كما يمكنها الدفع نحو توصيات رسمية تُكسّم فرنسا بالاعتراف بجرائمها، إضافة إلى تنسيق جهود الدول الإفريقية المتضررة وتأسيس تحالف دبلوماسي إفريقي من دول مثل الكونغو الديمقراطية وناميبيا، مما يعزز موقف الجزائر على الساحة الدولية.

على الصعيد الدولي، يمكن استغلال موقعها للدفع بالقضية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، وتحريك الرأي العام الإفريقي والدولي من خلال الشراكة مع منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام، وهذا الزخم قد يؤثر على مواقف الدول الأوروبية

● حاورته: أسماء بهلولي

■ كيف يُمكن للجزائر توظيف ورقة الماضي الاستعماري الفرنسي لدعم مطالبها باعتذار رسمي وتعويضات من باريس، خاصة بعد اعتماد الاتحاد الإفريقي قرار تصنيف الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية؟

○ اعتقد أن أول إجراء ينبغي اتخاذه هو تشكيل لجان الذاكرة والتاريخ تتكون في كل ولاية من مؤرخين وباحثين في التاريخ وحقوقيين لبحث الأدلة المادية والتاريخية وتحضيرها، ثم تقديمها لتمر عبر البرلمان كمخرجات مادية تُوظّر إصدار قانون تجريم الاستعمار الذي يتم من خلاله رصد جميع الجوانب القانونية المتعلقة بالجرائم المادية والمعنوية ضد الشعب الجزائري طيلة 132 سنة وإقامة مع ذلك لجان قانونية من "الدياسبورا" لرصد الجرائم المرتكبة.

كما يجب الشروع في رفع قضايا ضد الدولة الفرنسية من خلال محاكمها في محكمة العدل الأوروبية ومحكمة الجنايات الدولية لإرغام فرنسا الدولة التاريخية الممتدة لليوم للاعتراف بجرائمها والاعتذار عنها، فضلا عن هذا يجب استغلال جميع منظمات الأمم المتحدة لإقامة العجة على فرنسا وجيشها الاستعماري الرسمي على الجرائم الإرهابية التي اقترحوها في الجزائر.

وفي هذا الأساس، يجب الحسم في ملف الذاكرة وانتهاكات وجرائم الإبادة التي قامت بها فرنسا، ليصبح الملف الأول في علاقاتنا مع فرنسا وعلى أساسه يتم المضي قدما في الملفات الأخرى، والاتقنى العلاقات على حالة من الجمود والحد الأدنى إلى حين تقرر فرنسا تحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه الذاكرة الوطنية. قانونيا ودبلوماسيا، يمكن للجزائر الاستفادة من المحاكم الدولية، كالمحكمة الدولية للعدل، للنظر في

في انتظار النظر فيها خلال اجتماع المجلس القادم

## الرئيس يوافق مبدئياً على رفع منحة الطلبة

● الحفاظ على القدرة الشرائية ومحاربة التبذير



سفيان ع

والمنتجات النفطية، على أهمية الاستشراق وترشيد استهلاك مختلف أنواع الطاقة التي تواصل الدولة زيادة الإنتاج فيها من خلال اعتماد أسلوب ضبط وتحكم جديد يرتكز على دراسات معمقة تقدم لنا حلولاً متكاملة للحفاظ على الطاقة واستغلالها في تطوير مختلف الصناعات مع الاستثمار في الطاقات الجديدة مثل الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية حيث تتوفر الجزائر على إمكانيات كبيرة في هذا المجال.

كما وجه الرئيس تبون، الحكومة بوضع تصور شامل على المديين القصير والمتوسط وحتى البعيد بطريقة مدروسة علمياً تسمح بالحفاظ على القدرة الشرائية لاستهلاك المواطن للطاقة وذلك بزيادة الاستثمارات الطاقوية ومحاربة التبذير بكل أشكاله.

وبخصوص مدى تقدم البرنامج المتضمن تعميم شبكة الألياف البصرية، أكد الرئيس تبون أن تطور الاستهلاك والخدمات في مجال التكنولوجيا الحديثة للاتصال هو اليوم مؤشر إيجابي على تحسن المستوى التنموي ككل بالنسبة للفرد الجزائري ما يتطلب مواصلة الاستثمار والتوجه أكثر نحو الجودة خاصة أن بلادنا أصبحت اليوم تنتج هذه الألياف البصرية وتغطي احتياجاتها بشكل كامل بعد أن كانت تستوردها من الخارج.

وحول مدى تقدم تنفيذ ورقة الطريق الهادفة إلى تقليص آجال رسو السفن ومعالجة البضائع عند الاستيراد، ونظراً لأهمية الموائى التي تكسي أهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد الوطني والسيادة الوطنية، أسدى رئيس الجمهورية توجيهاته باعتماد وسائل رقابية جديدة لحماية هذه المنشآت الحيوية وإعادة تأهيلها لدورها الفعّال المساهم في تطوير الاقتصاد الوطني، ليختتم اجتماع مجلس الوزراء بالمصادقة على مراسيم وقرارات تتضمن تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

بمجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف

شهر ماي المقبل... زعلاني؛

## فرنسا ستواجه 15 سؤالاً حول جرائمها في الجزائر

م. مراد

مستوى المجلس بالتجارب النووية وآثارها على الإنسان والبيئة، وجهاً أزيد من 15 سؤالاً لفرنسا حول جرائمها الناجمة عن التفجيرات النووية التي ارتكبتها بالمنطقة، وهي ملزمة بالإجابة عليها كلها وبالتالي الاعتراف بجرائمها بتاريخ شهر ماي المقبل يقول المتحدث، وهو الموعد الذي حدده المجلس لتمثّل فرنسا للمساءلة خلال الاستعراض الدوري الشامل.

وأوضح زعلاني بالمناسبة أنها ستكون فرصة لإرغام فرنسا على الاعتراف بأنها قامت بتفجيرات نووية وليس تجارب فقط، وتقديم خريطة هذه التفجيرات والالتزام بتنظيف التلوث النووي الحاصل لحد الساعة بالمنطقة بفعل الرمال المتحركة، مع تعويض جميع المتضررين بصحراء الجزائر.

وأكد زعلاني أن ما يطلق عليه قانون مورا لفرنسا الصادر بتاريخ 05 جانفي 2010، منح الحق في التعويض لشخصين فقط، بسبب الشروط التعجيزية التي وضعتها حرمان جميع المتضررين من حقهم في التعويض، بما في ذلك شرط أن يكون المتضرر قاطناً بتلك المنطقة ولا يزال كذلك، ويثبت أن الأضرار التي لحقت به من فعل التجارب النووية، وهي اليوم تحاول أن تستدرك ذلك من خلال مشروع قانون لا يزال محل نقاش منذ 2021، وفق المصدر ذاته.

شدد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني، على أن فرنسا أصبحت ملزمة بالاعتراف بجرائمها النووية في صحراء الجزائر أمام مجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف شهر ماي المقبل، بعدما وجهت لها مسألة حول ذلك، وقد توسعت قائمة الدول المطالبة بتفسيرات حول هذه الجرائم التزاماً ومثولها أمام المجلس خلال دورة الاستعراض الدوري الشامل.

وخلال إشرافه على أشغال ملتقى حول "جرائم الاستعمار الفرنسي الناجمة عن التجارب والتفجيرات النووية بالصحراء الجزائرية في ميزان معايير حقوق الإنسان"، احتضنته، الأحد، كلية الحقوق لجامعة جيلالي اليابس في سيدي بلعباس، قال زعلاني إن المجلس الدولي لحقوق الإنسان الواقع مقره بمدينة جينيف السويسرية يعد أكبر مؤسسة لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة، وجه مسائلة مباشرة لفرنسا شهر سبتمبر الماضي حول التفجيرات النووية التي قامت بها بمدينة رقان والمناطق الصحراوية المجاورة لها جنوب الجزائر، مضيفاً أن المقررين الثلاثة بالمجلس المكلف أولهم بالأشخاص المسنين، وزميله المكلف بالعدالة والحقيقة، وثالثهم المكلف على

23 مسؤولاً مغربياً متورطاً في أكبر شبكة للتجارة الدولية بالمخدرات

## حقائق صادمة في فضيحة "إسكوبار الصحراء"

كشف مصدر إعلامي مطلع على مجريات التحقيق في قضية أكبر شبكة للتجارة الدولية بالمخدرات في المغرب أو ما يعرف إعلامياً بـ"إسكوبار الصحراء"، عن تورط 23 مسؤولاً في نظام المخزن في هذه الفضيحة، مشيراً إلى أن بعض الشهود في هذه الحادثة اختفوا وسط ظروف غامضة وآخرين تعرضوا للتصفية الجسدية ولتهديدات بالقتل لعرقلة التحقيق.

وليد.ع/وكالات



العسكريين المغاربة رشواي لتسهيل تهريب أكثر من 200 طن من القنب الهندي لصالح البرلمان السابق والسياسي ورجل الأعمال المغربي عبد النبي بعيوي نحو الجزائر، وذلك على مدى ما يقارب عقدين من الزمن.

كما أظهرت التسجيلات الهاتفية للمتهمين "عمليات تلاعب بكاميرات المراقبة، مما أتاح تنفيذ هذه الأنشطة غير المشروعة دون اكتشافها". وتتخلل القضية تحقيقات تتعلق بتدبير شهادات زور للتأثير على مجريات العدالة.

وحسب ما كشفته التحقيقات في الفضيحة التي تفجرت في نهاية 2023، فإن هذه القضية ليست سوى جزء من شبكة معقدة ومتشعبة تمتد لأذرع نظام المخزن الذي يفض الطرف عن هذه الجرائم.

وأكد متابعون لهذه الفضيحة التي توثق ضلوع المخزن في إغراق المعالم بأطنان المخدرات، أن هذه المحاكمات "شكالية"، مشيرين إلى أن عدالة المخزن فتحت هذا الملف بإيعاز فوقي بعد أن كشفت الصحافة الدولية حيثيات هذه الفضيحة العابرة للقارات، خاصة مع وجود مذكرات توقيف دولية.

وفي سياق ذي صلة، كانت صحيفة "إل إنديبندينتي" الإسبانية نشرت في وقت سابق، تسريبات خطيرة عن مسؤول بوزارة الداخلية المغربية، بخصوص تورط شخصيات نافذة في المخزن وكذا من المخابرات المغربية في تهريب المخدرات، بما فيه بالجزء المحتل من الصحراء الغربية.

الرئيسيين في الفضيحة مقتولا بطريقة وحشية مع وجود رسالة مكتوبة بالدم.. هذه مجرد بداية".

كما أشار المصدر إلى أن "الإعلام لعب دوراً محورياً في كشف القضية، لكنه أيضاً أصبح هدفاً للتهديدات، حيث تلقى بعض الصحفيين تحذيرات بالتوقف عن تغطية القضية".

وختتم المتحدث مقاله قائلاً: "القضية لم تنته بعد بل هي في بدايتها، وكل يوم يكشف عن تفاصيل جديدة أكثر إثارة للربح والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيتمكن المغرب من الخروج من هذا الكابوس أم أن إسكوبار الصحراء سيترك وراءه دولة على حافة الانهيار؟ ومن هو "إسكوبار الصحراء" الحقيقي؟ هل هو مجرد تاجر مخدرات أم أنه مجرد واجهة لشبكة أكبر وأكثر شراسة؟".

كانت آخر جلسات محاكمة المتورطين في القضية التي فتحت تحت الضغط الدولي قد وثقت بالدليل "وجود تواطؤ داخل الجيش المغربي على الحدود في تهريب المخدرات نحو الجزائر، وتلقي بعض

23 اسماً آخر متورطاً في القضية، من بينهم ضباط أمن رفيعو المستوى ومسؤولون في نظام المخزن يشتهر في تورطهم في حماية شبكة التهريب، وأن بعض هؤلاء المسؤولين كانوا يعتبرون (أبطلًا) لدى الرأي العام المغربي في الحرب على المخدرات".

كما أشار إلى أن الملف يحتوي على "أسماء شخصيات دولية متورطة في القضية، بمن في ذلك أوروبيون وشركات متعددة الجنسيات" وأن هذه الشبكة كانت "تتخذ من المغرب مركزاً لعمليات تهريب المخدرات إلى أوروبا وإفريقيا".

وأبرز المصدر ذاته أن "بعض الشهود اختفوا في ظروف غامضة وآخرين تعرضوا لتهديدات بالقتل وأن هناك أخباراً تتحدث عن وجود يد خفية تعمل على إعاقه التحقيقات، مما يثير تساؤلات حول مدى عمق الفساد في الدولة".

وفي أحدث تطور مرعب في القضية - وفقه - "تم العثور على جثة أحد المحققين

الحقائق تتسرب إلى العلن رغم حرص النظام العلوي على إخفائها

## اعتراف وزيرة مغربية بحجم ضرر العقوبات الجزائرية

محمد مسلم

ويفهم من كلام ليلي راشيل بن علي (!!!!)، كما هي هويتها في موسوعة "ويكيبيديا"، أنها تتحدث عن الدعايات التي خلفها قرار السلطات الجزائرية وقف العمل بأنبوب الغاز المغربي - الأوروبي، في نوفمبر 2021، والذي أعقب قطع العلاقات الثنائية بقرار من الجزائر في 24 أوت 2021.

ومع ذلك، فإن الوزيرة المغربية، التي نجت من فضيحة القبلة الشهيرة وواصلت عملها في حكومة عزيز أخنوش وكأنه لم يحدث شيء، تحدثت عن جزء بسيط من الخسائر التي تكبدها النظام المغربي بسبب العقوبات الجزائرية، فهي تحدثت عن مصنع سرح نحو ثلاثة آلاف عامل، ولكنها لم تتحدث عن توقف اثنين من محطات توليد الكهرباء بشرق المملكة بالقرب من مكان مرور أنبوب الغاز، وهما محطتا "تهدارت" و"بني مطهر"، اللتان كانتا تشغلان بالغاز القادم من الجزائر عبر الأنابيب المتوقفة.

وعلى الرغم من التستر المطبق الذي فرضه النظام العلوي على الخسائر التي تكبدها الاقتصادي المغربي بسبب العقوبات، حتى لا توظفها الجزائر ضده، إلا أن ذلك لم يمنع من تسرب الحقائق، التي كشفها تقرير سابق، أعدته منصة متخصصة في ملف الطاقة، مما يؤثر على زيف التدابير، التي زعمت حكومة عزيز أخنوش أنها اتخذتها تحسباً لقرار الجزائر بوقف العمل بالأنبوب المغربي - الأوروبي. وكشف التقرير، أن محطة "تهدارت" لتوليد الطاقة الكهربائية، التي توجد بالقرب من مدينة طنجة، والتي تبعد بنحو

بعد أزيد من ثلاث سنوات من العقوبات التي فرضتها الجزائر على النظام المغربي، في أعقاب إعلان تطبيع علاقاته مع الكيان الصهيوني واستهدافه المصالح الجزائرية، بدأت الدعايات تتسرب عن الأضرار التي أصابت النسيج الاقتصادي المغربي، وذلك على لسان وزير في حكومة عزيز أخنوش.

وفي مقتطف فيديو متداول على شبكات التواصل الاجتماعي "يوتيوب"، لوزير الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة في الحكومة المغربية الحالية، ليلي راشيل بن علي، تعترف الوزيرة بحجم المعاناة التي سببتها العقوبات الجزائرية على صعيد الطاقة، والمتمثلة في وقف العمل بأنبوب الغاز المغربي - الأوروبي، الذي كان ينقل الغاز الجزائري إلى إسبانيا، مروراً بالتراب المغربي، والذي كان يزود النظام العلوي بكميات مجانية من الغاز، فضلاً عن ملايين الدولارات في صورة رسوم مقابل اختراق الأنابيب للتراب المغربي.

وتقول الوزيرة المغربية في مقطع الفيديو: "سواء الغاز الطبيعي أو الطاقة أو اللحم أو الطماطم، في آخر المطاف أثره على الساكنة أو على النسيج الاقتصادي ملموس، نراه مباشرة، لما يقطع الغاز عن مصنع ويسرح نحو ثلاثة آلاف عامل، الأثر جد ملموس". ولا توجد إشارة إلى تاريخ هذا الفيديو، ولكنه لوزير الانتقال الطاقوي المغربي، ليلي راشيل بن علي، المشهورة جدا بحادثة القبلة رفقة رجل الأعمال الأسترالي، أندرو فوريسيت.

جلسات استماع للوزراء وخرجات ميدانية للوقوف على الأسعار والوفرة

## ضبط أجندة البرلمان عشية رمضان وتخوفات من "صيام" تشريعي!

يجتمع مكتب المجلس الشعبي الوطني، الثلاثاء المقبل، لضبط أجندة عمله خلال شهر رمضان، والتي تتضمن مناقشة مشاريع القوانين المعروضة أو المنتظر إحالتها من قبل الحكومة، وتنظيم جلسات استماع للوزراء، إلى جانب خرجات ميدانية للاستعلامية للتحرري حول وفرة المواد الأساسية ومتابعة مؤشرات الأسعار.

أسماء بهلولي

ورغم اقتتار الدورة البرلمانية الحالية لمشاريع قوانين جديدة، باستثناء تلك الموروثة من الدورات السابقة، على غرار قانون الإجراءات الجزائية والنظام الداخلي.

وفي انتظار إحالة مشاريع جديدة من الحكومة، من بينها قانون التأمينات، يسعى مسؤولو المجلس إلى تنشيط العمل النقابي خلال شهر رمضان.

ويأتي ذلك في ظل الانتقادات التي لاحقت البرلمان خلال الدورات السابقة بسبب ما عُرف حينها بصيام النواب عن العمل التشريعي في الشهر الفضيل.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر "الشروق" بأن الاجتماع المقبل لمكتب المجلس سيبحث عدة ملفات تتعلق ببرنامج العمل التشريعي خلال رمضان، من بينها توجيه تعليمات لرؤساء اللجان النيابية لضمان العمل اليومي المنتظم، لاسيما خلال النصف الأول من الشهر، إلى جانب تنظيم جلسات استماع للوزراء المعنيين.

وفي هذا الإطار، قدمت لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة أجندة عملها إلى مكتب المجلس في انتظار الموافقة عليها، حيث تتضمن تنظيم جلسات استماع للوزراء الفلاحة، التجارة الداخلية، والصناعة، بالإضافة إلى رؤساء دواوين اللحوم الحمراء والبيضاء، الحليب، والخضر والفواكه، بهدف الوقوف على تموين الأسواق وتحقيق الوفرة، وضبط الأسعار.

وفي السياق ذاته، اقترحت اللجنة تنظيم خرجات ميدانية إلى عدد من الولايات للتحرري حول وفرة المواد الأساسية ومتابعة



مدى التزام التجار بسلم الأسعار المحدد من قبل الحكومة. أما لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة، فقد برمجت زيارات ميدانية للمجمعات الغذائية والمصانع لمراقبة مدى الالتزام بضمن الوفرة وجودة المنتجات.

وفيما يتعلق بالعمل التشريعي، أفادت مصادرنا بأن أجندة المجلس خلال شهر رمضان لا تتضمن مشاريع قوانين غنية أو ذات طابع استعجالي، باستثناء مناقشة النظام الداخلي للمجلس، تسوية الميزانية لسنة 2022، وقانون التأمينات الجديد، في انتظار إحالة مشاريع أخرى قيد الدراسة على مستوى الحكومة. وعليه، لن تُعقد جلسات ليلية طارئة تلزم النواب بالحضور إلى قبة البرلمان، خلافا لما كان معمولاً به في السنوات الماضية.

وفي هذا الإطار، ستواصل جلسات الاستماع لردود الوزراء على انشغالات النواب، والتي تُنظم عادة كل يوم خميس

اعتبر محطات التحلية المنجزة مكاسب حقيقية للجزائر... خبير:

## استثمار المياه بشكل فعال يعادل 4 مليارات دولار سنويا

دولار سنويا، في حال تم استثمار المياه بشكل فعال وتحسين أنماط استخدامها في مختلف القطاعات.

### التركيز على المياه الجوفية والساحلية

وتطرق سلامة إلى أهمية الاستثمار في المياه الجوفية، والتي قال عنها إنها لا تحتاج إلى عمليات تصفية أو تحلية معقدة، فضلا عن استغلال الساحل الجزائري بالكامل لتوفير المزيد من موارد المياه. وأردف أن "الجزائر رائدة في نقل الغاز عبر شبكة الأنابيب إلى أوروبا بواسطة مجمع سوناطراك، ويمكنها الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة وتعميمها لتعزيز القدرة على توفير وتحويل المياه للولايات الداخلية".

### الجزائر رائدة في منطقة المغرب العربي

وبشأن الوضع المائي في الجوار المغربي، أشار ذات الخبير إلى أن دول المنطقة تعاني من نقص حاد في المياه، ولا تمتلك القدرات المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع مشابهة لتلك التي تشهدها الجزائر. وأوضح أن "هناك تفاوتات كبيرا في تلبية احتياجات المياه بين دول المنطقة، والجزائر تستفيد من قدرتها على تنفيذ هذه المشاريع بفضل سياستها الطموحة والقدرة المالية التي تمتلكها على خلاف بلدان الجوار".



المحلية على تنفيذ مشاريع استراتيجية بهذا الحجم، وهو ما يتعين الحفاظ على هذه الإنجازات من خلال الاستثمار في تكاليف الإنتاج والصيانة."

### حتمية التوجه نحو اقتصاد جديد للمياه والطاقة

وأشار سلامة إلى أن هذه الإنجازات يجب أن يرافقها تحول اقتصادي شامل يرتكز على "اقتصاد المياه والطاقة" يقوم على استخدام تقنيات متقدمة وتحسين أنماط استخدامها ورسكلتها مثل إعادة تدوير المياه وبناء محطات تجديد المياه بمشاركة فعالة للقطاع الخاص، من خلال فتح المجال أمام عمليات التمويل وتسهيل الاستفادة من القروض لتشجيع نمو الصناعات التحويلية الغذائية وصناعة الورق والتي تعتمد بشكل كبير على المياه والطاقة".

وأوضح أن هذه السياسة الجديدة يمكن أن تسهم في تحقيق اقتصاد يعادل 4 مليارات

تغطية ما يعادل 42 ٪ من احتياجاتها المائية سواء للشرب أو الزراعة أو الصناعة". وتابع الخبير الاقتصادي أن "المشاريع الحالية تشكل خطوة هامة نحو تحقيق الاستدامة المائية في البلاد، وهذه الوثيرة المتصاعدة في الإنجاز وتسليم هذه المشاريع يعكس الإرادة السياسية القوية التي يقودها رئيس الجمهورية بهدف تلبية احتياجات المواطنين".

واستطرد قائلا "إذا استمرت هذه الديناميكية الراهنة، يمكن للجزائر أن تصل إلى تحقيق اكتفاء مائي نسبة 60٪ من حاجاتها بحلول عام 2030، خاصة أنه هناك 11 ولاية ساحلية كبيرة ستستفيد بشكل مباشر من هذه المشاريع، مما سيسهم في تخفيف الضغط عن موارد المياه".

وما يميز هذه المشاريع أيضا، حسب الخبير سلامة أنها، "منجزة من قبل مؤسسات جزائرية، وهو ما يعكس قوة الاقتصاد الوطني وبرز القدرة

ق. و

وصف الخبير الاقتصادي، جلوس سلامة، دخول محطتي "الراس الأبيض"، بوهران و«فوكة 2»، بتبازة حيز التشغيل بسعة 300 ألف متر مكعب /اليوم لكليهما-بالإضافة إلى المشاريع المرتقب استلامها في غضون أيام - بالمكاسب الحقيقية والملموسة مع بداية عام 2025، والتي يتعين الحفاظ

عليها، معربا عن تفاؤله الكبير بقدرة الجزائر على المضي بثبات نحو تلبية حاجيات المدن الساحلية الكبرى في مجال مياه الشرب والسقي والمشاريع المرتبطة بالصناعات الغذائية التحويلية.

واعتبر جلوس سلامة لدى استضافته، الأحد، في برنامج "ضيف الدولية" لإذاعة الجزائر الدولية أن الجزائر في طريقها لتأمين احتياجاتها المائية في المستقبل بشكل أكبر، وهو ما سيساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ويضعها في موقع قوة إقليميا في مواجهة التحديات المائية.

وقال سلامة، "هذه الإنجازات تأتي في وقت مهم في ظل احتياجات متزايدة على مختلف الأصعدة ومنها كون الجزائر بمثابة قارة، واحتياجاتها من المياه تتزايد بشكل مطرد بفعل تزايد عدد السكان، ومثل هذه المشاريع المنجزة وتلك التي سيتم استلامها في وقت لاحق من هذه السنة سيمكنها من

الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين في الذكرى المزدوجة؛

## لهذه الأسباب نعتبر الرئيس تبون النقابي الأول في البلاد

خالد. م / واج

أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، امير تاقجوت، الأحد، أن إحياء الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد وتأميم المحروقات يعد "محطة تاريخية هامة" لاستلهام العبر من نضالات

مجاهدين وتضحيات شهداء الثورة التحريرية المجيدة وكذا وقفة عرفان لحصيلة الإنجازات والمكاسب الاجتماعية والاقتصادية التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وقال تاقجوت في حوار لـ«واج» إن الاحتفال بالذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين (24 فبراير 1956) وتأميم المحروقات (24 فبراير 1971)، "موعد لاستحضار معاني التضحية واستلهام العبر من نضالات شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية"، وكذلك مناسبة "لإستذكار الدور الذي لعبته المنظمة النقابية في معركة البناء والتشييد بعد الاستقلال ثم الدفاع عن الجمهورية ومؤسسات الدولة" خلال العشرية السوداء في سنوات التسعينيات من القرن الماضي.

وأضاف قائلا: "نعتبرها كذلك وبكل اعتزاز مناسبة يدي فيها الاتحاد العام للعمال الجزائريين عرفانه لحصيلة المكاسب الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة بفضل الإرادة القوية والقرارات الشجاعة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون"، وذكر في هذا الإطار بـ«الزيادات في الأجور ومعاشات المتقاعدين واستحداث منحة البطالة وإصدار القوانين الأساسية لعدة قطاعات وكذا تمديد عطلة الأمومة"، بالإضافة إلى "مشاريع استراتيجية تخدم بالدرجة الأولى الطبقة الشغيلة كتوزيع العدد الهائل من السكنات".

تدقيق مزدوج في ملفات الأساتذة والموظفين

## المرور إلى "السرعة القصوى" لغلق ملف الإدماج بالتربية

نشيدة قوادري

أساسا بالاسم واللقب والصفة والرتبة الحالية والدرجة وكذا الشهادات والمؤهلات العلمية المحصل عليها، وذلك قصد اضاءة أكثر شفافية على العملية.

وإلى ذلك، جددت نفس المصادر التأكيد على أنه وكخطوة أولى، فقد تم فتح المجال أمام الأساتذة للتأكد من صحة المعلومات الخاصة بهم، من خلال منحهم فرصة تصحيح وتصويب وتدارك الأخطاء إن وجدت، وذلك عبر الفضاءات المخصصة لهم في المنصة الرقمية للقطاع.

وبالإضافة إلى ما سبق، أبرزت مصادرنا بأن مديريات التربية للولايات 60، وعقب انتهائها من ممارسة مهمة الرقابة القبلية، فهي مطالبة وجوبا بالقيام وبالتتسيق مع مصالح الرقابة الميزانياتية "وزارة المالية" ومصالح المديرية العامة للموظيفة العمومية والإصلاح الإداري المختصة، بتنفيذ إجراءات وتدابير الإدماج على أرض الواقع، مع وجوب إنهاء العملية قبل نهاية الشهر الجاري، لكي يتسنى لمصالح المستخدمين إنجاز "الأثر المالي" في الأجال المحددة سلفا، من خلال دفع رواتب المعنيين لشهر أفريل القادم بالزيادات الجديدة.

واستنادا لما سلف، أشارت المصادر ذاتها، إلى أن مديريات التربية للولايات، قد أنهت عملية إدماج بعض من الرتب على غرار الأساتذة ومديري المؤسسات التربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة، في حين أن العملية قيد الإنجاز لفائدة رتب أخرى إدارية من بينها النظارة، مستشارو التربية، مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والعمال المهنيون.

الشروق تنشر أهم مضمين مشروع القانون الجديد المنظم لنشاطات القطاع

## هذه كفيات استثمار الأجنب في مناجم الجزائر

□ إلغاء أحكام الطبيعة الاستراتيجية للمواد المعدنية المدرجة في قانون 2014

□ مساهمة الشركة الوطنية بـ20 بالمائة طوال حياة المنجم مع إبقاء حق الشفعة

□ تسهيلات ومزايا وتحفيزات للمستثمرين ومراجعة كفيات منح التراخيص

يحدّد مشروع القانون الجديد المنظم للنشاطات المنجمية كفيات استثمار الأجنب في المناجم الجزائرية، مع إلغاء أحكام الطبيعة الاستراتيجية للمواد المعدنية المدرجة في القانون الصادر سنة 2014، كما ينص المشروع الجديد على منح تسهيلات أكبر للراغبين في الاستثمار ومنع البيروقراطية وتقليص مدة معالجة طلبات الرخص.

### إيمان كيموش

وحسب عرض أسباب مشروع القانون الجديد المنظم للنشاطات المنجمية، الذي اطلعت عليه "الشروق"، فإن المبادرات والجهود التي بذلتها الوزارة المكلفة بالمناجم منذ بداية العقد الماضي، والتي تهدف إلى إعادة بعث قطاع المناجم، لم تتمكن من تحسين مناخ الاستثمار المنجمي وكذا تهيئة الظروف الملائمة والتشجيع الكافي لتعزيز القطاع والاستعداد بشكل أفضل لبناء مستقبله.

وبناء على ذلك، ووفق نص مشروع القانون، تقرر تبسيط عمليات الدخول إلى الاستثمار المنجمي، من أجل البحث عن المعادن واستغلالها وتنميتها من خلال تسهيل الإجراءات والعلاقات وجعلها أكثر شفافية وبساطة، حيث يتضمن مشروع القانون حذف الأحكام المتعلقة بالطبيعة الاستراتيجية للمواد المعدنية أو المتحجرة للمواد المنصوص عليها في القانون رقم 14-05 المؤرخ في 24 فيفري سنة 2014 والمتضمن قانون المناجم حيث خلقت متطلبات هذه الأحكام عائقا أمام تطوير المناجم نفسها.

ومنذ إصدار القانون رقم 14-05، لم يتم تصنيف أي مكنم أو مادة معدنية أو متحجرة على أنها استراتيجية من قبل هيئات تسيير الممتلكات المنجمية، كما لا تمنح أحكام قانون المناجم الساري المفعول، والتي تركز مبدأ المفهوم الاستراتيجي للمواد المعدنية أو المتحجرة الخاصة لنظام المناجم الحق للمتعاملين المنجميين الخواص الوطنيين أو الأجنب، للقيام بنشاط منجمي في إطار ترخيص منجمي، ولكن بموجب عقد مع مؤسسة عمومية صاحبة الترخيص المنجمي، وفق القاعدة المعمول بها (49/51)، وبالتالي من الواضح أن هذه الإجراءات تقلل من جاذبية الاستثمار الخاص، الوطني والأجنبي، وتعيق آفاق تطوير هذه المواد المعدنية وتنميتها، ويرافق إلغاء هذا التمييز أيضا إدخال حكم جديد يهدف إلى الحفاظ على مصالحة الدولة في الثروات المعدنية.

وحسب القانون الجديد، فإن منح تراخيص استغلال المناجم



للأشخاص المعنوية المنشئين من طرف المساهمين الأجنب الخاضعين للقانون الجزائري يعطي الحق في حصول المؤسسة الوطنية، على مساهمة محددة بحد أقصى عشرين بالمائة (20٪) من رأس مال الشركة المستغلة طوال مدة حياة المنجم، ولا يمكن أن تتعرض هذه المساهمة لأي تخفيض في حالة رفع رأس المال الذي كانت الدولة قد استثمرت فيه خلال مرحلة البحث وتحديد هذا المكنم، كما

يُنص أيضا مشروع هذا القانون على أنه يمكن للمؤسسة الوطنية امتلاك مساهمة غير محدودة في رأس مال الشركة المستغلة للمكنم. وينص مشروع القانون الجديد على أنه يمكن للمؤسسة الوطنية أو الهيئات المنتسبة لها الاستفادة من حق الشفعة في حال قرر صاحب السند المنجمي إحالة أو التنازل أو بيع الأسهم أو في الحصة المتحصل عليها في رأس المال.

وتنص مشروع القانون الجديد على أنه يمكن للمؤسسة الوطنية أو الهيئات المنتسبة لها الاستفادة من حق الشفعة في حال قرر صاحب السند المنجمي إحالة أو التنازل أو بيع الأسهم أو في الحصة المتحصل عليها في رأس المال.

تراخيص الاستغلال المنجمي عبارة عن سندات قابلة للتنازل

وفي السياق، يضيف مشروع قانون ينظم النشاطات المنجمية قيمة قانونية على التراخيص أي السندات المنجمية ويوسع مجال حق المخترع، إذ أنه لتغطية جميع نشاطات البحث واستغلال المواد المعدنية أو المتحجرة التي تخضع لنظامي المناجم وكذا المقالع، توجد قاعدة مكرسة في جميع التشريعات المنجمية على المستوى الدولي، بهدف الاستجابة جزئيا، للمخاطر التي يتعرض لها المستثمر الذي سينفق مبالغ مالية كبيرة على أشغال البحث المنجمي دون

ذلك، تجدر الإشارة إلى أن منح أي سند منجمي يتطلب الحصول على رأي إيجابي من الوالي المختص إقليميا وفي هذه الحالة العديد من المواقف التي يعطي فيها الولاة آراء إيجابية لمشروع البحث المنجمي أي نشاط يتطلب استثمارات كبيرة وجهودا معتبرة، وينتهي بهم الأمر إلى تغيير أرائهم بالمرور إلى الاستغلال وتجسيد المشاريع المنجمية.

ولتمكين المستثمر في مجال المناجم بمواصلة نشاطاته المنجمية في صفاء وجعل استثماره مربحا من خلال تطوير وتجسيد مشروعه للاستغلال المنجمي، تم إدراج إجراء يقر الاستمرارية توافقا مع الرأي الإيجابي الذي منحه الوالي مسبقا أو عن طريق الوكالة المنجمية للبحث المنجمي وهذا لتمكينه من الاستغلال المنجمي. وفي السياق ذاته، تم اقتراح أحكام تتعلق بتبسيط الإجراءات الخاصة بالمنشآت المصنفة في هذا الشأن، مع العلم أن النشاطات المنجمية تخضع بواسطة التشريع والتنظيم المنجميين إلى إجراءات للحصول على السندات والرخص المنجمية الممنوحة بعد قرارات إيجابية من الولاة، ووضع إجراء وحيد للرخصة تضبطه حصريا أحكام القانون المنظم للنشاطات المنجمية، وبالتالي السماح ببعث القطاع المنجمي.

### تعزيز دور

الوكالتين المنجميتين في الجانب الضبطي

وتقرر أيضا تعزيز دور الوكالتين المنجميتين، في الجانب الضبطي من خلال تكليف الوكالتين المنجميتين بمهام ضبط خاصة لإعداد واعتماد الأنظمة والتوجيهات والمعايير في المجالات الخاضعة لاختصاصها، وكذا في جانب حماية الممتلكات الجيولوجية والمعدنية، وتشمل هذه الثروة النيازك، أحد مكونات الممتلكات الطبيعية، وجميع المواقع الجيولوجية التي تحتوي على المعادن، وذات الطابع المعدني والجيومورفولوجي، ومجموعات الصخور المعدنية والنيازك، ذات الطابع العلمي والتاريخي والثقافي.

وضع حد للبيروقراطية وتقليص مدة المعالجة

وغير بعيد عن ذلك، تقرر مراجعة كفيات وإجراءات منح التراخيص المنجمية بفرض التوضيح والتبسيط، ولقد تم إدراج أحكام في مشروع هذا القانون، تهدف إلى وضع حد للعقبات البيروقراطية وتقليص مدة معالجة طلبات الحصول على السندات المنجمية، كما تم اقتراح إجراءات في مشروع هذا القانون، تسمح بتطوير الشركة بجميع أشكالها مع الشركات الخاصة الوطنية أو الأجنبية لاسيما لضمان تطوير أنشطتها ونقل التكنولوجيا، بالإضافة إلى

سليم رضاني مدير خدمات ما بعد البيع بـ"ستيلا نتيس الجزائر للشروق"؛

## نعترم تغطية وطنية كاملة

والوصول إلى 200 وكيل في 2026

● الأسعار مدروسة ونقترح أيضا ضمان الخدمات والجودة

● سيارة بديلة للزبون إلى غاية إصلاح مركبته في فترة الضمان

يتحدث سليم رضاني وهو مدير عام بالنيابة بستيلا نتيس الجزائر، ومدير قطع الغيار والخدمات، في هذا الحوار مع "الشروق" عن خدمات ما بعد البيع التي تضمنها المجموعة سواء عبر شبكة فيات أو عبر علامتها التجارية "يورو ريبار" لخدمات ما بعد البيع، التي يتوقع أن تصل 200 ورشة في 2026، ويشدد على أن قطع الغيار متوفرة عبر كامل الشبكة وهي مستمرة في الوصول إلى المخازن والمستودعات. ويؤكد رضاني على أن الأسعار مدروسة بعناية، كما أن شبكة خدمات ما بعد البيع تقترح عرضا كاملا يتضمن أيضا ضمان الخدمات سواء قطع الغيار أو اليد العاملة، ويكشف بأن ستيلا نتيس وفي حال إصابة سيارة بعطب وهي لا زالت في فترة الضمان، فإن المجموعة تقترح سيارة مجاملة بديلة يستخدمها الزبون إلى غاية إصلاح مركبته.

● حاوره: حسان حويشة



■ مشكل قطع الغيار مطروح بالنسبة للمركبات الجديدة، ومن بينها سيارات مجموعة "ستيلا نتيس" المستوردة سابقا قبل توقيفها بدخول مرحلة الإنتاج المحلي، ما تعليقكم؟

○ ○ سيارات مجموعة ستيلا نتيس تتواجد في الجزائر منذ أزيد من 30 سنة، ولذلك قمنا بوضع جميع الخدمات اللوجستية ووسائل التوزيع وتمكين الزبائن من قطع الغيار. وأكد اليوم أن قطع الغيار متوفرة عبر كامل شبكتنا، لكن في بعض الحالات التي لا تكون فيها قطع الغيار المطلوبة متوفرة، قامت المجموعة باعتماد سياسة للتنقل عندما لا يجد الزبون قطع الغيار، ولذلك اعتمدنا جملة من الحلول.

وفي هذا الصدد، وفي إطار سياسة التنقل، فإن زبوننا مثلا ما زال يتمتع بالضمان من طرف المجموعة، وسيارته ما زالت معطلة، نقترح عليه سيارة مجاملة بديلة لاستخدامها إلى أجل غير مسمى في انتظار تسوية مشكلة سيارته وإصلاحها.

حاليا قطع الغيار ما زالت تصل ولدينا عدة مستودعات على المستوى الوطني و65 وكيل عبر الوطن يغطون مناطق بـ80 بالمائة من السكان، كما أن لدينا 3 مراكز كبرى للتوزيع خاصة بقطع الغيار، ولدينا أيضا شبكة "يورو ريبار" مشكلة من 69 وكيل إلى نهاية 2024 عبر 28 ولاية، مع هدف بلوغ 200 وكيل في سنة 2026.

كل هذه الإجراءات الهدف منها هو التقرب من الزبائن ونقترح عليهم حولا لمشاكلهم سواء لعمليات الإصلاح أو لقطع الغيار أو من خلال سياسة التنقل إذا كان ما زال يتمتع بالضمان.

■ هل تعتزم المجموعة تغطية كامل التراب الوطني مستقبلا؟

○ ○ حاليا نحن نغطي تقريبا 85 بالمائة من السكان بشبكة فيات وأيضا شبكة يورو ريبار ونطمح للتوسع أكثر ولدينا مرشحو للعمل معنا في أماكن بعيدة في تامنراست وورقلة في عدة ولايات ومدن أخرى. لذلك سنواصل التطوير ومثلما قلت سابقا ننصل إلى 200 وكيل في 2026 مع إمكانية بلوغ 100 وكيل على الأقل في نهاية 2025.

■ كيف ترون الأسعار المطبقة، هل هي تنافسية؟

○ ○ اليوم كل أسعارنا تم دراستها بعناية، هناك السعر الاقتصادي وسعر الشراء الذي لا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ويجب عدم نسيان أننا نقترح عرضا كاملا يتضمن ضمان الخدمات أيضا، حيث إنه لا يشترط أن تكون السيارة ما زالت في مدة الضمان حتى تكون الخدمات مضمونة، بل إن كل سيارة تدخل إلى ورشاتنا وسواء كانت لدى "ستيلا نتيس" أو لدى وكيلنا "يورو ريبار"، فإن الخدمات

المقدمة مضمونة سواء قطع الغيار أو اليد العاملة.

■ هل سيكون هناك إنتاج محلي لقطع الغيار مستقبلا لمركبات فيات؟

○ ○ في الماضي والحاضر والمستقبل، وبعبارة أخرى الماضي القريب وقمنا على عقود شراكة مع مصنعين محليين واليوم شبكة عبر شبكة ستيلا نتيس الزيوت المستخدمة في عمليات الصيانة هي مائة بالمائة من صنع محلي جزائري.

ونحن نستعمل أيضا أجهزة إنذار وأكسسوارات للمركبات بصفة عامة من صنع محلي واليوم وقمنا مع فابكوم من أجل البطاريات.

مستقبلا لدينا مشاريع أخرى في المصافي وشموع الاحتعال وسنعلن عن ذلك في الوقت المناسب.

■ ما هي آفاق تطوير "يورو ريبار" لخدمات السيارات المتعددة العلامات؟

○ ○ كما قلت سابقا ننصل في 2026 إلى 200 وكيل معتمد لـ"يورو ريبار" لخدمات ما بيع البيع والصيانة مع إمكانية بلوغ 100 نهاية 2025، لكن في المجموعة لا يهمنا العدد فقط لكن نوعية الخدمة.

وكيلنا "يورو ريبار" يحظى بدعم مجموعة ستيلا نتيس مع كامل الخبرة التي يمتلكها على الصعيد الدولي ولوجستيك غير مسبوق في الجزائر، من خلال مستودع مركزي في العاصمة و3 مخازن أخرى كحلقة وصل في كل من العاصمة ووهران وبالتالي مع إمكانية توسيع هذه المستودعات نحو الجنوب لتحسين الخدمات أكثر وتوفير قطع الغيار بشكل أكبر.

لدينا أيضا مركز تكوين تعمل معه لتكوين كامل الفاعلين في الميكانيك وتكنولوجيا السيارات فضلا عن مرافقة في إجراءات العمل ومناهج تصليح السيارات وكل هذا من أجل رفع مستوى الجودة والتنوعية.

وبعبارة أخرى يعني الوصول إلى 200 وكيل في 2026 مع جودة عالية في الخدمات مع محترفين حقيقيين في تصليح المركبات.

خلال افتتاح الصالون الدولي للحديد والصلب والمواد المنجمية... طافر:

## قانون المناجم سيضمن الشفافية والمناخ المناسب للمستثمرين

إلى أن الطبيعة الثالثة من الصالون الدولي للحديد والصلب والمواد المنجمية، الذي يجري من 23 إلى 26 فيفري بقصر المعارض، قد تم تشديده بحضور سفير كل من الهند وإسبانيا وجنوب إفريقيا.

ويشارك في الحدث زهاء 70 مؤسسة جزائرية و120 شركة أجنبية، لاسيما من البلدان الخمسة، مع الصين كضيف شرف. ويتضمن البرنامج كذلك تنظيم ورشات تفاعلية، ولقاءات مخصصة لتسهيل المبادلات وتقاسم الخبرات والتجارب بين المشاركين.

■ فاتح. ع

الاقتصادية للبلاد، بشكل فضاء مناسبا للتعاون بين المتعاملين المهنيين في هذا الميدان،" مبرزة المشاركة الملموسة للعارضين القادمين من الصين والهند وروسيا وتركيا وتونس.

وأشارت المسؤولة ذاتها إلى المشاريع المهيكلية الجاري إنجازها في القطاع المنجمي، لاسيما المشروع المدمج الضخم للفوسفات بتبسة، ومشروع منجم غارا جبيلات واستغلال منجم الرصاص والزنك بوادي اميزور. وأضافت طافر أن إمكانات كبيرة قد سخرت من أجل تطوير القطاع وتويع الاقتصاد الوطني، وتجدر الإشارة

المناجم، عبر المرآة على ثلاثة محاور أساسية: تتمثل في جذب الاستثمارات واحترام المعايير البيئية والحفاظ على الموارد للأجيال المستقبلية.

ويعد مصادقة مجلس الوزراء على مشروع القانون، سيتم عرضه على البرلمان بغرفتيه للمناقشة والإثراء، وسيتشكل دخوله حيز التنفيذ تحولا هاما للجزائر، التي تطمح إلى أن تكون فاعلا منجميا محوريا وجلب استثمارات مهمة مع حماية ثرواتها المنجمية. أما فيما يخص الحدث، فقد أكدت طافر أن "هذا الصالون المتماهي مع التوجهات

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع القانون المسير للنشاطات المنجمية، الذي تمت المصادقة عليه في مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بعد مشاورات واسعة، يعد نصا "بالغ الأهمية" من أجل تشييط القطاع المنجمي الجزائري عبر ضمان الشفافية والمناخ المناسب للمستثمرين في إطار الاحترام التام للمعايير البيئية.

ويندرج هذا النص التمهيدي الذي تمت المصادقة عليه بعد إقراره بـ"أخذ بعين الاعتبار التوجهات التي قدمها رئيس الجمهورية، في إطار استراتيجية شاملة لتحديث قطاع

أكدت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، الأحد بالجزائر، أن مشروع القانون المسير للنشاطات المنجمية يشكل محركا أساسيا لتنشيط القطاع وتشجيع الشراكات الوطنية والدولية.

وأوضحت طافر خلال افتتاح الطبعة الثالثة من الصالون الدولي للحديد والصلب والمواد المنجمية، أن هذا التشريع الجديد، بالتوازي مع قانون الاستثمارات، يتضمن عديد المزايا في مجال نقل التكنولوجيا، وتجسيد المشاريع الاستثمارية وتطوير القطاع.

## الطرفان كانا بصدد استكمال إجراءات الطلاق يطعن زوجته بسكين عقب مغادرتها المحكمة باتتة

طاهر حليسي

الظهر مسبباً لها جرحاً غائراً سقطت إثرها أرضاً، غير أن تدخل بعض المارة والجيران حال دون وقوع مأساة، حيث منعه شاب من أن يوجه لها طعنات أخرى خلال سقوطها أرضاً. ونقلت الضحية على جناح السرعة لمستشفى "محمد بوضياف" ببريكة في حال حرجة، وأدخلت مصالحة الاستعجالات أين تمكّن الأطباء من وقف النزيف، وفيما وصفت مصادر محلية من بريكة بأن حالتها مستقرة بعد ساعة من العلاج، شرعت مصالح الشرطة في البحث عن الزوج الفاعل الذي قُرب إلى وجهه مجهولة. وسبق لرجل وأن طعن زوجته، وهي عاملة نظافة، طعنة قاتلة عقب مغادرتها مجلس قضاء باتتة قبل أعوام.

أقدم رجل، الأحد، على طعن زوجته بسكين وسط الشارع، بمنطقة الطرح بوسط مدينة بريكة، بجنوب ولاية باتتة، ولاذ بعدها بالفرار. وبحسب معلومات متطابقة، فإن سبب الاعتداء يكمن في خلافات زوجية بين الطرفين بلغت باب القضاء قصد الشروع في إجراءات الطلاق، وصباح أمس الأحد، حضر الزوجان لجلسة سرية بغرض إجراء صلح بينهما برعاية قاض في قسم شؤون الأسرة بمحكمة بريكة الابتدائية. وعقب انتهاء الجلسة، في تمام العاشرة والنصف، غادرت الزوجة قاعة المحكمة وتبعها زوجها على بعد مئات الأمتار قبل أن يسئل سكيناً ويهوي عليها بضربة في

## كان على متنها 45 تلميذاً من الطورين المتوسط والثانوي إصابة 21 تلميذاً في انحراف حافلة وانقلابها في قالة



أصيب، صباح الأحد، 21 تلميذاً وتلميذة يتدرسون في الطورين الثانوي والمتوسط بمدينة بوشقوف، في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 20 في جزئه الرابط بين مدينتي قالة ويوشقوف، وتحديداً بمخرج قرية الصليعة، باتجاه مدينة بوشقوف، أين انحرقت حافلة لنقل التلاميذ، من نوع "هيفر" عن مسارها لتتقلب على جانب الطريق، ما تسبّب في إصابة 21 تلميذاً وتلميذة بجروح طفيفة وبحالة صدمة، تم إسعاف 17 تلميذاً من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببوشقوف وتحويلهم إلى مستشفى المدينة، فيما تم نقل أربعة آخرين على متن سيارات خاصة إلى المستشفى. وحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن الحافلة كان على متنها 45 تلميذاً وتلميذة من قرية الصليعة ويتدرسون في الطورين الثانوي والمتوسط بمدينة بوشقوف، أصيب من بينهم 21 تلميذاً تم تحويلهم إلى المستشفى، فيما عاد الآخرون إلى بيوتهم سالمين بعد الحادث. وقد ذكرت مصادر استشفائية لـ"الشروق اليومي"، أن أغلب التلاميذ الذين أصيبوا في الحادث قد غادروا المستشفى بعد

التأكد من سلامتهم، فيما تم وضع آخرين تحت المراقبة الطبية لمدة اثني عشرة ساعة للتأكد من سلامتهم وعدم تعرضهم لنزيف داخلي، كونهم كانوا يعانون من بعض الآلام وحالتهم لا تستدعي القلق، بحسب نفس المصدر. وفور وقوع الحادث، تنقلت مديرية التربية لولاية قالة برفقة مدير النقل للولاية إلى مصالحة الاستعجالات بمستشفى "مسعود براهيمية" للأطباء على الحالة الصحية للتلاميذ المصابين. ■ نادية طلحي

## وفاة طفلين شقيقين في حادث سير بالجلفة

توفي طفلان شقيقان الأحد، في حادث سير على الطريق الوطني رقم 01، في شطره الرابط بين بلديتي الجلفة وعين معبد، وهذا إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية من نوع "شيفروليه أوبترا"، ما أسفر عن وفاة طفل في التاسعة بموقع الحادث، فيما توفي شقيقه ذو الأربع سنوات بالمستشفى، متأثراً بإصاباته الخطيرة، كما تسبب الحادث في جرح رجل يبلغ من العمر 46 سنة، نقل إلى المستشفى في حالة حرجة، حسب ما علم من الحماية المدنية، التي تولت إجلاء الضحايا. ■ نورين - ع

## حجز 3.5 قطار من الدجاج بالبويرة

تمكّن أعوان التجارة التابعين لمفتشية الأخضرية بالبويرة، رفقة عناصر الدرك الوطني من حجز كمية هامة من الدجاج غير المطابق الموجه للاستهلاك على مستوى حجاز أمني بالمنطقة. وأفاد المصدر الذي أورد الخبر، بأن العملية تمت السبت في إطار الخرجات الميدانية والنشاط الرقابي على مستوى الحواجز الأمنية بالتزامن مع حلول شهر رمضان، حيث قادت هذه الخرجة أعوان التجارة رفقة أعوان الدرك الوطني في حجاز أمني بالأخضرية، أين تم ضبط كميات من الدجاج تبلغ 3.5 قطار غير مطابقة من حيث التوسم تم تحويلها، بعد الأخذ برأي الطبيب البيطري حول صلاحية استهلاكها، نحو مقر الهلال الأحمر الجزائري، فيما بلغت قيمة المحجوزات حسب ذات المصدر 14.5 مليون سنتيم. ■ أ. حراش

## وفاة شخصين في حادث مرور بإليزي

توفي شخصان وأصيب سبعة آخرين، في حادث مرور وقع ليلة السبت إلى الأحد، على مستوى الطريق الولائي رقم 2 الذي يربط مدينة إيليزي بـرج عمر ادريس، مروراً بمنطقة واد سامن. ونجم الحادث عن انحراف وانقلاب سيارة رباعية الدفع من نوع "يونغ تونغ" مزدوجة المقصورة. وتنتقلت مصالح الحماية المدنية إلى موقع الحادث، الذي يبعد 50 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة إيليزي، لإجلاء الجرحى وجثتي الضحيتين، البالغين من العمر 29 و49 سنة، نحو مستشفى تارقي واتمضي بإليزي. ■ ب. طواهرية

دخل سنته الـ12 ويقطع 22 كلم في أكثر من ساعة زمن

## "ترامواي" قسنطينة سكتته تعرضت للانزلاق و"سيترام" تطمئن

■ "الترامواي" يستعمله الطلبة والمتسوقون وحتى السياح الأجانب

حقق "ترامواي" قسنطينة، وكان ثالث "ترامواي" يدرّس منذ 12 سنة في الجزائر، بعد العاصمة ووهران خلال سنة 2024 ما لا يقل عن 23 مليون مسافر وهو رقم قياسي، جعل "الترامواي" ضرورة، وليس خياراً لدى الكثير من المواطنين خاصة الطلبة الجامعيين، إذا علمنا بأن "ترامواي" عاصمة الشرق، له محطات ويمر أمام كل جامعات قسنطينة، من جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، إلى جامعة "منتوري" إلى الجامعة الثالثة "عبد الحميد مهري" وانتهاء بالجامعة الثانية "صالح بوبنيدر".



الجامعة، وما صعّب من المهمة هو الاستغناء مؤخرًا عن التذكرة الإلكترونية والمصادقة عليها في جهاز داخل القاطرات، والتحوّل إلى التذاكر الورقية العادية التي لا تختلف عن تذاكر الحافلات، وهذا ما صعّب من مهمة أعوان "سيترام" وأيضاً الزبائن.

أما ما صار يؤرق الزبائن، فهو السرعة السلحفاوية لـ"ترامواي" قسنطينة مقارنة بـ"ترامواي" بقية المدن، خاصة في المدينة الجديدة علي منجلي، حيث يجبر "الترامواي" على التوقف أحياناً لعدة دقائق لأن سكتته تكون مستعملة من السيارات، حتى خلال استعمال الأضواء الحمراء لإشارات المرور، أو من طرف الرجالين، وعند قطع مسافة قصيرة في أكثر من ساعة زمن، يفقد "الترامواي" هيئته المكتسبة في جماله وكونه يتفادى الزحام عكس السيارات والحافلات.

«الشروق اليومي» اختارت يوم عطلة أسبوعية، لاستعمال خط "الترامواي"، من محطة الانطلاق قرب ملعب "بن عبد المالك" بوسط مدينة قسنطينة، إلى غاية المحطة النهائية بجامعة قسنطينة 2 "صالح بوبنيدر"، والمفاجأة الأولى تمثلت في كون المسافة التي دوّنت بـ21.5 كلم قطعت في ساعة وسبع دقائق، وقد لاحظنا بأن بعض المسافرين غطوا في نوم عميق وكأنهم يتنقلون من ولاية إلى أخرى، أما أغلبهم، فكانوا من طلبة جامعيين يقيمون في الأحياء الجامعية توجهوا إلى وسط المدينة أو العكس، كما كان للمتسوقين، مع اقتراب شهر رمضان نسبة كبرى لمستعملي "الترامواي"، خاصة أن أكبر مساحتين تجاريتين في كامل قسنطينة، وربما في منطقة الشرق الجزائري، تتواجدان غير بعيد عن المحطة النهائية

التبني والتحذير. الفيديوها والصور التي بثتها بعض رواد التواصل الاجتماعي عن انزلاق أرضية السكة الحديدية قرب جامعة "منتوري"، صار يفرض توقف القاطرات لبعض الوقت وإنزال السرعة إلى أدنى مستوياتها، لم يكن من باب التهويل، بل إن لجنة النقل أكدت الأمر، وقالت بأنه يتفادى من يوم إلى آخر، وصار يتطلب تحركاً تقنياً سريعاً، لتفادي توقف "الترامواي" وخرجه عن الخدمة لبعض الوقت، كما توقف "تليفريك" قسنطينة الذي مازال خارج الخدمة، منذ سبع سنوات كاملة أي منذ أبريل 2018.

ووصف تقرير لجنة النقل احتمال توقف "ترامواي" قسنطينة بالأمر الذي يجب تقاذه لأنه سيدخل النقل في حالة فوضى، بالرغم من أن مدير شركة "سيترام" قال بالحرف الواحد، بأن الشركة قد باشرت تسوية مشكل الانزلاق، وأكثر من ذلك، فقد تم إعلان مناقصة وطنية عاجلة لأجل دراسة جيو-تقنية دقيقة لتوقف الانزلاق ثم معالجته نهائياً، كما قال مدير شركة "سيترام" في فرعها بقسنطينة.

عمال "الترامواي" أيضاً اشتكوا صعوبة مراقبة المسافرين، بعد أن امتد "الترامواي" إلى قلب المدينة الجديدة علي منجلي التي تضم قرابة المليون نسمة، فبعض المسافرين يصرون على التنقل مجاناً، فهم يدخلون إلى قلب القاطرات من دون افتناء التذاكر في الأكشاك المخصصة، ثم يرفضون الانصياع لطلب إظهار التذكرة، بالرغم من أن سعرها لا يزيد عن 40 دج، في كل الاتجاهات وتوفّر مؤسسة "سيترام" الاشتراك الشهري والثلاثي للزبائن، الذين يستعملون هذه الوسيلة باستمرار وأغلبهم من طلبة

وله محطات أمام أغلب الإقامات الجامعية وهو ما يجعله وسيلة طلابية للنقل أكثر من حافلات الخدمات الجامعية، كما يعني تقريباً كل أحياء المدينة الجديدة علي منجلي، خاصة إذا تحققت التوسعة الغربية المعلن عنها على مسافة تقارب الخمسة كيلومترات.

لكن منذ بداية السنة الجديدة 2025، عانى "ترامواي" قسنطينة، من بعض النقائص التي تغيّصت راحة الركاب، مثل تعطل آلات المصادقة على التذاكر، التي لم تعد في الخدمة، وأجبرت الزبائن على شراء تذكرة واحدة، تستعمل مرة واحدة، ولا يمكنهم شراء أكثر من واحدة لربح الوقت، أو دفتر صغير به عشر تذاكر كما كان الحال في السنوات السابقة، إضافة إلى أن الحركة البطيئة جدا لـ"ترامواي" قسنطينة، الذي لا تقل المدة التي يستهلكها من محطة "بن عبد المالك" بقلب المدينة، إلى محطة جامعة قسنطينة 2 على مسافة دون الـ22 كلم عن ساعة ويضع دقائق وهو زمن طويل يستغرقه المسافر القسنطيني في التنقل إلى سطيف أو سكيكدة أو باتتة، من مدينة قسنطينة بالسيارة.

السيد محمد مشاطي، رئيس لجنة النقل في المجلس الشعبي الولائي، ذكر في تقرير قَدّمه للسلطات الولائية ولمديرية النقل بالخصوص، ببعض العيوب التي ظهرت على هذه الوسيلة التي صارت مستعملة بكثرة من الطلبة والمتسوقين وحتى السياح الأجانب، وقال بأن المكاسب المحققة بدأت تفقد بريقتها، ومنها الأمن داخل العربات، فقد تم تسجيل سرقات للهواتف النقالة وللحقيب اليدوية، وكان الضحايا دائماً طلبة وخاصة طالبات، إذ أن المدة الزمنية الطويلة للرحلة، تجرّ الركاب لتمضية وقت الفراغ أو السفر مع هواتفهم النقالة، بينما يترصّد منحرفون السانحة، عند توقف القاطرات لخطف الهواتف النقالة، و«التبخّر» وسط زحمة الخروج، وتقول طالبة جامعية تستعمل "الترامواي" يومياً لـ"الشروق اليومي"، بأن الأمر صار شبه يومي من كثرة حدوثه.

وقد اضطر المشرفون على "الترامواي" في الأسابيع الأخيرة إلى تذكير الركاب في كل رحلة، بضرورة أخذ الحيلة والانتباه إلى أشياءهم والمحافظ على عبء عبر مكبرات صوت لا تتوقف عن

## توفي أثناء عملية إنقاذ شابين

# جنازة مهيبة للعریف عبد الرحمن جبار بأم البواقي

شيبت، مساء السبت، جنازة عريف الحماية المدنية عبد الرحمن جبار، إلى مقبرة "مشتو بئر لصفير"، ببلدية هنشير تومغني بولاية أم البواقي، بعد وفاته اختناقاً في عمله، وهو يلبي رفقة زملائه بالوحدة، نداء استغاثة، وصلهم من أجل إنقاذ متطوعين اثنين من داخل خزّان مائي كبير، يقع بمتوسطة "ذياب مرابط"، سقطا بداخله عندما كانا بصدد تنظيفه.

مامن - ط

حيث تدخل في اللحظة الأولى من وصوله، بدخوله إلى قلب الخزّان، ليلقى حتفه اختناقاً بعد إنقاذه لشابين، قبل إجلائه جثة هامة من قبل رفقائه وسط صدمة كبيرة.

وقد شاركت سلطات الولاية من وال ورئيس بلدية و دائرة، وأسلاك أمنية، وكذا ممثلين عن مديريات الحماية المدنية، بولايات الشرق الجزائري، على غرار خنشلة، باتنة، قسنطينة، ميله وتبسة، إلى جانب عائلة الفقيد وساكنة المنطقة، وعائلة الشابين اللذين أنقذهما، حيث وخلال إلقاء النظرة الأخيرة من طرف رفقائه بمقر الوحدة، لم يتمكن رجال الحماية المدنية من حبس دموعهم، التي كشفت عن مدى حزنهم على رفيقهم وتأثرهم لحال عائلته وأبنائه الأربعة على الخصوص.

وتوفي، صباح السبت، العريف جبار عبد الرحمن، اختناقاً، وأصيب ثلاثة آخرين من رجال الحماية، وهم يؤدون مهامهم، خلال تدخل سريع لعناصر الفرقة، ببلدية هنشير تومغني، عقب اختناق متطوعين من شباب المدينة، كانا مشاركين ضمن حملة تنظيف على مستوى متوسطة "مرابط ذياب"، بوسط بلدية هنشير تومغني، حيث كانا يقومان بتنظيف خزّان مائي مع



تتقل الوفد لمقر المتوسطة، مكان الحادث، وتم فتح تحقيق حول ظروفه.

«الشروق اليومي» سألت رفقاء الفقيد عن يومياته في العمل، فأجمعوا على حسن أخلاقه وخصاله الحميدة وخفة ظله حتى في الأوقات العصيبة، وذكر زميله ربيع، بأن آخر ما جمعهما من حديث، أن الفقيد عبد الرحمن أعرب عن أمله في زيارة البقاع

إعادة طلائه، إذ تعرض المتطوعان للاختناق وعجزاً من الخروج من الخزّان، فقام بقية الشباب المتطوع بالاستنجاد برجال الحماية المدنية، أين لقي العون حتفه، وأصيب ثلاثة آخرين خلال ذات التدخل، وقد تم إجلاء المصابين الثلاثة، من قبل رفقائهم مع تقديم الإسعافات الأولية، قبل تحويلهم إلى مستشفى "سليمان عميرات" بعين مليلة، حيث مازالوا تحت الرعاية الصحية، في الوقت الذي حوّلت جثة شهيد الواجب الوطني، إلى مصلحة حفظ الجثث، بذات المستشفى، وتنقل المسؤولون المحليون والأمنيون ومنتسبو الحماية المدنية، لزيارة المصابين في هذا الحادث، بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "سليمان عميرات"، للاطمئنان عليهم، كما

المقدسة، خلال موسم الحج القادم، وقال ربيع لـ«الشروق اليومي»: "التحقت أنا وعبد الرحمن، بالحماية المدنية، دفعة 2009، أين كان المرحوم يوصيني دوماً بمساعدة المحتاجين، خاصة خلال التدخلات، وكانت لي معه قصة خلال مشاركتنا في حرائق الغابات بولاية ميله منذ سنتين، كتدعيم للحماية المحلية، أين خاطر بنفسه من أجل تحرير أرنب برّي من أسنة النيران، غير مبال بمخاطر التدخل.

كما تحدث فتحي، وهو زميل آخر للمرحوم، بأنه اعتاد الحديث مع عبد الرحمن، بخصوص التدخلات أين كان المرحوم حريصاً على معرفة تفاصيلها الدقيقة، وإبداء نيته في التدخل في حال الحاجة، وكانت له عبارة مشهورة: "ساعدوا الناس يساعدكم الله، أنقذوهم بنية صافية ينقذكم الله، اخدموا المحتاج، يخدمكم الله"، ويردّد دوماً: "نحن نتقاضى رواتب لقاء عملنا في الدنيا، وفوقها نكسب الحسنات، فليس هناك من هم أفضل منا".

وكان المدير العام للحماية المدنية، قد أبرق معزيا عائلة الفقيد جبار البالغ من العمر 50 سنة، وهو متزوج وأب لأربعة أطفال منهم من مازال في المدرسة الابتدائية، وقد التحق بصفوف الحماية المدنية سنة 2009.

## الأمطار تشل عديد الطرقات بالولاية

# وفاة ثلاثة أشخاص جرفتهم السيول بعين تموشنت



ب. ياسين

تساقط غزير للأمطار، وتم العثور على السيارة على مستوى الطريق رقم 108 الرابط بين حمام بوججر وعين الأربعاء".

ويعرف عن واد "فكارين" أن منسوبه يرتفع عند التساقطات المطرية، وكثيراً ما يشهد حينها حوادث جرف. وينبع الوادي من جبال تسالة مروراً بمزرعة صنجة ببلدية حمام بوججر، ثم دوار العبابسة وكذا الروابسة التابعين لبلدية عين الأربعاء، ويصب في السيخة المتواجدة بدائرة العامرية. وأفادت مصالح الحماية المدنية، أن معظم الطرقات عبر الولاية، عرفت انسداداً مؤقتاً نتيجة تهاطل أمطار غزيرة مصحوبة بالبرد ليتم فتحها تدريجياً، كما شملت هذه التدخلات امتصاص المياه عبر العديد من الطرقات، التي قطعت جراء تراكم المياه وتسارع حركة السيول.

توفي الأحد ثلاثة أشخاص، جرفتهم مياه وادي فكارين بولاية عين تموشنت، التي شهدت تساقطات مطرية غزيرة. وعلمت "الشروق" من مصادر محلية، أن الضحايا كانوا على متن مركبة، وحاولوا اجتياز الوادي المذكور، على مستوى قرية العبابسة التابعة لبلدية عين الأربعاء، حين جرفتهم المياه، وتمكنت الحماية المدنية من انتشال جثثهم بعد عملية بحث.

وقال السيد بلعباس بن قرعة أحمد هو أحد سكان المنطقة، لـ«الشروق»: "بعد الخروج من صلاة الفجر، شاهدنا عناصر الحماية المدنية والدرك يقومون بعملية بحث على ضفاف الوادي، عن ثلاثة أشخاص مفقودين بعد ما جرفت السيول السيارة التي كانوا على متنها، إثر فيضان الوادي الناتج عن

## تساقطت طيلة 48 ساعة

# سيول الأمطار تغمر البيوت وتقطع الطرقات بسيدي بلعباس

غرار الطريق الوطني رقم 13، بالضبط على مستوى مزرعة بن تركية، بسبب ارتفاع منسوب المياه، وكذا الطريق الوطني رقم 7 في شطره الرابط بين بلديتي سفيزف ومصطفى ابن براهيم، ما شل حركة المرور على مستوى الطريقتين، لساعات طويلة، إلى غاية تمكن أعوان الحماية من امتصاص كافة المياه، وعودة حركة السير.

بالمقابل، خرج أعوان الديوان الوطني للتطهير مرفقين بعمال بلدية ابن باديس، لفتح البالوعات ومجاري المياه المسدودة، فتفاديا لحدوث أية فيضانات، نتيجة كثرة التهاطل، وتزايد مخاوف السكان وحتى القائمين على البلدية، من احتمال حدوث فيضانات.

بالموازاة مع هذا، تدخل أعوان الحماية المدنية، لأجل حادث مرور على الطريق الوطني رقم 17 الرابط بين بلديتي سفين وبوحنيقية، أثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية، خلف إصابة شخصين، واحد منهما في حالة حرجة، بينما تدخلت وحدة الحماية المدنية التابعة لبلدية بن عشيبية الشيلية صبيحة أمس، إثر اصطدام سيارتين عند مفترق الطرق، من دون تسجيل أية إصابات بشرية.

تجدر الإشارة إلى أن السلطات المحلية بولاية سيدي بلعباس، فعّلت الأسبوع الماضي مخطط النجدة لسنة 2025، وهذا عن طريق إجراء تمرين يحاكي فيضان واد مكرة عبر إقليم بلدية سيدي لحسن، ويهدف هذا التمرين لاختبار مدى جاهزية كافة المقاييس المدرجة ضمن مخطط النجدة، عند التدخل والنجدة عند مواجهة الكوارث الطبيعية. ■ زواوية. ق

تساقطت كميات كبيرة من الأمطار السبت والأحد، على ولاية سيدي بلعباس، تسببت في غلق الطريق الوطني رقم 7 في شطره الرابط بين بلديتي سفيزف ومصطفى بن براهيم، نتيجة ارتفاع منسوب المياه، وتدخلت وحدات الحماية المدنية، لامتناس المياه التي غمرت عديد البيوت في بعض التجمعات السكنية ببلديات، بلعربي، واد سفين، سيدي بلعباس.

وقد عاشت ليلة السبت إلى الأحد، عشرات العائلات، ليلة استثنائية، على إثر التقلبات الجوية التي عاشتها الولاية، بعد أن غمرت مياه الأمطار المتهاطلية وبغزارة بيوت وشوارع بعض البلديات، فحسب الحصيلة النهائية لمصالح الحماية المدنية، أنها نفذت عديد التدخلات ببلدية سيدي بلعباس، بعد أن امتلأت مداخل العمارات المتواجدة بحي باب الضاية بالمياه، جراء انسداد البالوعات، زيادة على تجمع المياه أمام محطة نقل المسافرين "سوقرال"، كما تدخلت أيضا ذات الوحدات لامتناس مياه الفيضانات التي غمرت الأحياء والدهاليز الكائنة بحي سوريكور، التي تقطنها العائلات، التي تم إجلاؤها إلى حين شطف كافة المياه. نفس التدخلات تمت أيضا على مستوى إقليم بلدية بلعربي، أين تم امتصاص المياه من إحدى المدارس الابتدائية وبعض المنازل، المجاورة لها، بعد أن اكتسحتها مياه الأمطار، شأنها شأن بعض البيوت التي غمرتها هي الأخرى المياه ببلدية واد سفين.

كما أدت التقلبات الجوية التي عرفتتها ولاية سيدي بلعباس، إلى غلق العديد من الطرق الولائية على

## توقيف شخص بحوزته سلاح تقليدي وذخيرة في غليزان

سنون - ع

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان من توقيف شخص بحوزته سلاح تقليدي وكميات من الذخيرة الحية، خبأ قسما منها في علب الدواء، وهذا حسب ما ورد الأحد في بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية غليزان. وجاءت العملية إثر ورود معلومات لقائد الفرقة الإقليمية

للدرك الوطني بغليزان، مفادها قيام شخص بنقل كمية معتبرة من البارود، ويعد تشييط عنصر الاستعلامات، تم توقيف سيارة سياحية قادمة من غرب البلاد باتجاه غليزان، وبتفتيشها تفتيشاً أمنياً دقيقاً، تم العثور بها على 5 كلغ من البارود، فتقرر توقيف المشتبه فيه واقتياده لمقر الفرقة لمواصلة التحقيقات معه، وإيلا من وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، وتفتيش مسكن

الموقوف بالاستعانة بالكلب البوليسي، تم حجز كميات من الذخيرة الحية، متمثلة في 70 كبسولة جديدة، 26 خرطوشة فارغة عيار 12ملم، 21 خرطوشة فارغة عيار 12ملم، 26 علبتي دواء معبأة بالبارود بالإضافة إلى 26 علبة دواء فارغة، طلقتين مجهولتي النوع والصنع، وذكر البيان أنه سيتم تقديم المشتبه فيه والمحجوزات للنيابة فور الانتهاء من التحقيق.

## ضبط 38 ألف كبسولة مؤثرات عقلية بالجلفة

تمكن عناصر أمن دائرة حد الصحاري التابعة لأمن ولاية الجلفة، من ضبط 38159 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين"، وهذا حسب ما جاء في بيان لأمن الولاية الأحد.

وبوشرت التحريات العملية المدعمة بالعمل الاستعلاماتي، بناء على معلومات مؤكدة تفيد بوجود نشاط مشبوه، لمجموعة إجرامية تخطل لنقل شحنة من المؤثرات العقلية من إحدى الولايات الحدودية الجنوبية إلى الولايات الشمالية للوطن، حيث أسفرت عن تحديد هوية أحد المشتبه فيهم ورصد تحركاته وتوقيفه على مستوى إحدى نقاط المراقبة الفجائية بمدينة حد الصحاري، وهو بصدد نقل كمية معتبرة

من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ، التي كانت مخبأة بإحكام داخل ثلاث عجلات احتياطية، موهة على متن شاحنة الجر. كما أسفرت العملية، التي تمت بالتنسيق مع النيابة المختصة، عن حجز مبلغ مالي من العائدات الإجرامية، وكذا شاحنة الجر التي كانت تستعمل في نقل هذه السموم، وقد تم تقديم المشتبه فيه، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة بالجلفة، بتهمة حيازة وشراء قصد البيع والتخزين لمؤثرات عقلية، ونقلها باستعمال وسيلة نقل في إطار جماعة إجرامية منظمة والتهريب.

■ أحمد خلفاوي

## انهيار جزئي بمسكن جراء التقلبات الجوية

# انتشال شاحنة عالقة وسط السيول بمعسكر

سجلت الحماية المدنية بمعسكر عديد التدخلات، عقب تساقط كميات معتبرة من الأمطار على تراب ولاية معسكر في الفترة من مساء الجمعة إلى مساء السبت. وتتعلق التدخلات بتسريع المجاري وامتصاص المياه وفتح الطرقات. وحسب المكلف بالإعلام لدى الهيئة المذكورة، فإن عناصر الحماية المدنية تدخلوا في 24 موقعا سواء على مستوى الطرقات أو المساكن ومواقع تجمع المياه قصد تسريعها.

وذكر المصدر نفسه أنه تم التدخل على مستوى الطريق الوطني رقم 17 بين حسين والمحمدية الذي تسجل حركة بطيئة على مستواه بسبب ارتفاع منسوب المياه وتساقط الحجارة، مع إنقاذ شاحنة وإخراجها بعد ما كانت محصورة بسبب المياه على مستوى هذا الطريق، شأنه في ذلك شأن الطريقتين الوطنيتين رقم 4 وكذا رقم 6 بسبق اللذين تم التدخل على

مستواهما لإبعاد الحجارة وتسهيل حركة المرور، وتدخلات أخرى بقلب مدينة معسكر قرب البريد المركزي، بسبب ارتفاع منسوب المياه وسقوط 2 متر مربع من سقف مسكن ليهو مجمع سكني بشارع سيدي بوراس. كما تم التدخل على مستوى بلدية المامونية وبالضبط بالعين الكحلة لتسريع المياه بشارع 1 نوفمبر.

ويدوار بن عتو تم التدخل من أجل شطف المياه من الطريق، وكذا من داخل مسكن غمرته مياه الأمطار إلى جانب امتصاص المياه من مسكنين بدوار الزوايب ببلدية فروحة. وبلدية بوحنيقية، تدخلت ذات المصالح من أجل فتح البالوعات وتسريع كميات كبيرة من المياه كانت متجمعة بشارع زغلول، فيما تم التدخل كذلك على مستوى بلدية وادي الأبطال، وبالضبط عند منطقة وادي العبد، بسبب ارتفاع منسوب المياه. ■ قادة مزيلة

يوفر 6 ملايين متر مكعب ويضمن الماء لـ 12 بلدية

## مطالب بالإسراع في مشروع سد بريش بتيلاطو بين بركة وباتنة

طلبت العديد من فعاليات المجتمع المدني ومنها الجمعية الوطنية لأسرة الشهيد، من السلطات المركزية والولائية تفعيل مشروع سد بريش ببلدية تيلاطو دائرة سقانة بولاية بركة المنتدية جنوب باتنة، والذي طرح في الفترة الاستعمارية بين أعوام 1951 و1952 وأعيد التفكير فيه من طرف السلطات الجزائرية العام 1966 بتوصية من منظمة الغذاء العالمية، في نطاق تنمية مناطق الرحضة عقب الدراسة التي أثبتت العام 1970 صلاحيته بسبب معطيات طبوغرافية والجيولوجية المتكونة من الكلس غير النافذ للمياه.

### طاهر حليسي

وبات مطلب السد مطلباً لسكان المنطقة نظراً لقدرة على تخزين 6 ملايين متر مكعب، تكفي لسد حاجيات المياه الصالحة للشرب وكذا سقي 1200 هكتار من الأراضي الفلاحية، حيث بإمكان هذا المرفق الاستراتيجي أن يحل معضلة المياه التي تعرف نضوبا بالمنطقة جراء الجفاف الذي مس المنطقة، وأدى إلى فشل عدة محاولات لحفر الآبار.

وكان المشروع عاد للظهور عام 2014 عبر إعلان عن مناقصة وطنية بالجراند الوطنية حيث تم معاينته من قبل مهندسي الوكالة الوطنية للسدود مع مجموعة من



مكاتب الدراسات الجزائرية والأجنبية، لكن الأمل في تنفيذه اختفى تماما رغم زيارة مسؤولين تنفيذيين ومنتخبي البلدية في تلك الفترة، ليعاد إحياءه بعد زيارة لجنة

وزارية حلت بولاية باتنة لمعانية وضعية التزود بالمياه عام 2022، ثم خلال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي في أكتوبر المنصرم بحضور والي ولاية باتنة

### الموالمون والبياطرة لم يحددوا التشخيص بعد

## داء غريب يفتك بـ 150 شاة بصحراء بئر العاتر في تبسة

### ب. دريد

تفاجأ، نهاية الأسبوع الماضي، أحد فلاحي منطقة الفريد، ببلدية بئر العاتر، بجنوب ولاية تبسة، على وقع إصابة أغنامه بمرض فتاك، أدى في حصيله أولية، إلى نفوق في زمن قياسي حوالي 150 شاة بحسب مصادر بيطرية.

الموالمون صاحب الأغنام السيد موسى توراس المعروف على مستوى الولاية الحدودية بخدمة الأرض ونجاحه في تربية الأغنام، الذي اتصلت به الشروق اليومي أمس السبت، أكد الحادثة، وقال بأنه نهض في الصباح أول أمس، على غرار باقي الأيام، حيث وضع لأغنامه الأعلاف في المكان المخصص، لكن بعد دقائق بدأت، كما قال للشروق اليومي أشاهد تساقط الأغنام الواحدة تلو الأخرى، في مشهد لم أفهمه إطلاقاً ولم أشهده منذ حوالي نصف قرن من الخبرة، حيث إنه بعد سقوطها مباشرة تهلك في زمن أقل

## تعطل المشاريع السكنية في سكيكدة بسببه ندرة العقار

تقرر، خلال اجتماع انعقد يوم السبت، بمقر وزارة السكن والعمران والبلدية، جمع وزير السكن والعمران والبلدية ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، توطئاً البرامج السكنية في ولايتي سكيكدة وبومرداس، التي تعطلت بسبب ندرة العقار من خلال إيجاد حلول عملية لتجاوز هذه الصعوبات بالتنسيق بين الوزارتين باستغلال الأراضي المهملات لتوفير الأوعية العقارية الضرورية وضمان الانسجام بين المخططات العمرانية والفلاحية. وستخر بعض بلديات ولاية سكيكدة كالثقل وأعالي جبال أولاد عطية من أزمة إيجاد الوعاء العقاري لإنجاز مشاريعها التنموية حيث عجزت بلدية القل في السنوات الأخيرة عن إنجاز مشاريعها السكنية والدليل مشروع عدل 1700 سكن، لكن وأمام عدم توفر الوعاء العقاري تم التنازل عن 700 مسكن لبلدية الحروش، كما تعطل مشروع 250 سكن ترقوي مدعم ببرنامج سنة 2018 والذي لم ينجز لغاية اليوم.

وبالإضافة إلى مشاريع سكنية اجتماعية، ما جعل نصيب القل من حيث البرامج السكنية ضئيلاً جداً عكس بلديتي الحروش وعزابة، لأن أغلب المشاريع تصطدم بكون الأرضيات تابعة إما للغابات أو فلاحية. وهو نفس المشكل الذي عطل التنمية بقرى ومدشر الجهة الغربية، لاسيما البناء الريفي. ■ زبيدة بودماغ

في إطار الاستعداد لاستقبال الشهر الفضيل

## افتتاح عشرة أسواق جوارية لضمان الوفرة بولاية قالمة

### نادية طلحي

ووحدات الإنتاج التي تعرض منتجاتها بأسعار منخفضة عن تلك المتواجدة في المحلات الأخرى، لتتكون الفرصة للمستهلك للاقتناء احتياجاته بأقل تكلفة مالية، في ظلّ الغلاء الذي يتسبب فيه المضاربون والسامسة.

وستكون كل الأسواق الجوارية الموزعة عبر 10 بلديات من بين 34 بلدية بالولاية، تحت أعين الرقابة الجهات المختصة، من خلال الزيارات الميدانية التي تقوم بها فرق الرقابة، للوقوف ميدانيا على نوعية السلع والبضائع المعروضة للبيع في تلك الأسواق، وصلاحتها وكذا التأكد من شروط حفظها خاصة ما تعلق بالمواد الحساسة كاللحوم والأجبان، مع مراقبة الأسعار.

وتشهد ولاية قالمة هذه الأيام حركة دوؤيا للمتسوقين الذين يقصدون الأسواق والمحلات التجارية لاقتناء مستلزمات التحضير لاستقبال الشهر الفضيل، حيث تقصد النسوة عموما محلات بيع الأواني المنزلية لتجديد تجهيزات المطابخ، ككل سنة وكذا اقتناء مختلف أنواع التوابل والعقاقير والأعشاب التي تحتاجها لتحضير مختلف الأطباق لمائدة الإفطار خلال شهر رمضان الفضيل خاصة وأن تلك البهارات تتميز برائحة زكية تشهني النفس وتجعل العائلة تعيش الأجواء الرمضانية على أصولها.

## ستيني يترصد رواد مراكز البريد في خنشة ويستولي على أموالهم

خلال قيامه بإجراء عملية سحب الأموال باستعمال بطاقته الذهبية، عبر الموزع الآلي، بمركز البريد خنشة، حيث قام الفاعل بالاستيلاء على البطاقة، وسحب مبلغ 50.000 دج، وعلى الفور تم فتح تحقيق في القضية، وتحديد هوية المشتبه به البالغ من العمر 59 سنة، ويعد ترصد المعني ومتابعة تحركاته تم توقيفه متلبسا بإجراء عملية سحب أخرى، بنفس البطاقة بمدينة أولاد رشاش، ليتم التنسيق مع عناصر أمن دائرة أولاد رشاش، وتم توقيفه، قبل اتخاذ الإجراءات القانونية ضده، في انتظار تقديمه أمام النيابة المحلية.

■ مامن - ط

## حجز صفائح مخدرات وأسلحة بيضاء بششار في خنشة

العملية جاءت مباشرة بعد استغلال معلومات، تتعلق بعقد شابين صفقة شراء مخدرات، بعد اقتناؤها من الجنوب، ومع تنشيط عنصر الاستعلامات، تم تحديد مكان الصفقة، وهوية المعنيين، وتم رصد تحركاتهم إلى أن أسقط بهما متلبسين، واسترجاع صفائح الكيف، والأسلحة البيضاء مع فتح تحقيق في الأمر.

■ م. ط

أوقفت عناصر الأمن بدائرة أولاد رشاش، شرق ولاية خنشة، السبت، ستينيا من أبناء المدينة، متلبسا بالاستيلاء على مبالغ مالية، من حساب بريدي لزيون، باستعمال بطاقة ذهبية، كان صاحبها ضحية عملية نصب، بعد سرقة بطاقته لحظلة استغلالها ببريد خنشة من أجل سحب أمواله، حيث تم إحالة المعني على التحقيق، في انتظار تقديمه لاحقا أمام القضاء.

وذكرت مديرية الأمن بأن القضية جاءت بناء على شكوى تقدم بها مواطن، أمام عناصر الأمن الحضري الأول بخنشة، أكد خلالها تعرضه لعملية النصب، من قبل شخص،

كللت عملية شرطية، لعناصر الشرطة القضائية، بأمن دائرة ششار، جنوب ولاية خنشة، السبت، بتوقيف شابين، في العقد الثالث من العمر، وبحوزتهما صفائح من المخدرات، كيف معالج، وكمية من المهلوسات، وأسلحة بيضاء، حيث تم اقتياد المشتبه فيهم، والبضاعة إلى مقر الفرقة، مع فتح تحقيق في القضية. وكشف مصدر أمني، أن

محمد بن مالك، ووالي ولاية بركة المنتدية السعيد بالذهب. وطالب السكان بضرورة الإسراع في إطلاق سراح المشروع ميدانيا، حيث إنه سيضمن حاجيات سكان 12 بلدية هي عين التوتة وأولاد عوف وتيلاطو، وسقانة وسفيان وبومقر وبيظام وعزيرل عبد القادر والجزار ومدوكال، وهي كلها بلديات ذات طابع فلاحي متخصصة في إنتاج المشمش والزيتون والفلفل والتمور، كما أنه سيساهم في تخفيف الضغط عن سد كدية لمدور ويكون متكامل مع مناطق متاخمة لبريكة مثل بلديات نقاوس وأولاد سي سليمان في حال تم إحياء مشروع سد تبقارت.

الأسواق الأسبوعية الخاصة بالمواشي، خوفا من انتشار داء الحمى القلاعية، التي ظهرت بؤرها ببعض المناطق، خاصة الغربية والجنوبية من إقليم الولاية، وقد صدر حينها القرار رقم 72 المؤرخ في 16 جانفي 2025، بناء على التقرير الصادر من مديرية المصالح الفلاحية، بتاريخ 2 جانفي 2025 والمتعلق بالوضعية الوبائية، وهذا بناء على نتائج التحاليل المخبرية لعينات، أين تبين أن هناك بؤرا لداء الحمى القلاعية بالولاية، ليتم اتخاذ القرار، والمتضمن كذلك منع تنقل المواشي إلا برخصة من الجهات المخولة قانونا، وقد تزامن القرار مع اجتماع للمجلس التنفيذي الولائي، حيث قدم من خلاله مدير المصالح الفلاحية، عرضا إحصائيا مصورا حول القطاع، إذ اتخذت عدة إجراءات وقرارات لفائدة الفلاحين والموالمون في ولاية تبسة من أشهر مناطق الجودة والكمية في الماشية.

### بعد تسجيل حالات تسمم أطفال

## تحذير من استهلاك "شيبس" في أم البواقي

من نفس المدرسة الابتدائية يدرسون بين الرابعة والخامسة ابتدائي. مراسلة البلدية، قالت بأنه وفقا لتحاليل مصالحي الصحة، بحسب مراسلة حملت رقم 211 وصادرة في 16 فيفري المنصرم، أرجعت أسباب الحادثة الى تناول رفاق البطاطا، ما يستوجب الحذر من طرف العائلات، لمنع أطفالها من أكل "شيبس" إلى إشعار آخر، كما سارعت فرق التجارة ومصالح الأمن والدرك الوطني، إلى شن حملات تفتيش ومداهمة، لحجز أكياس رفاق البطاطا، ومنع انتشار التسممات وسط الساكنة، كما تم توجيه نداءات عبر الاذاعات المحلي بخنشة وباتنة،

■ مامن - ط

حذرت السبت، مديرية الصحة والسكان، بولاية أم البواقي، مواطني بلديات الولاية، من استهلاك رفاق البطاطا، المعروف لدى عامة الأطفال بتسمية شيبس، بعد أن تم تسجيل حالات تسمم وسط الأطفال ببلدية الحرملية بدائرة عين فكرون التابعة لولاية أم البواقي، بعد استقبالهم من طرف مصالح الاستعجالات الطبية، بالمدينة، وتحويلهم على جناح السرعة إلى مستشفى عاصمة الولاية، أين يرقد ثلاثة أطفال دون سن العاشرة من العمر، تحت الرعاية الطبية، وقد شرعت مصالح الصحة، ومكاتب حفظ الصحة بالبلديات في تحريات وتحقيقات صحية، واجتماعية وتجارية لتحديد مصدر هذا التسمم.

وكانت مصالح بلدية الحرملية، قد أبرقت مساء الخميس، تزامنا مع اليوم الدراسي الأخير للأسبوع، إعلانا خاصا بساكنة البلدية، حذرت من استهلاك رفاق البطاطا "الشيبس"، بعد تأكيد بعض التسممات منها ثلاث أجبرت الطاقم الطبي على التكفل التام بها وهي لتلاميذ

## وفاة فتاة في حادث مرور بتاجنات في ميله

لقت، منتصف ليلة أول أمس، فتاة تبلغ من العمر 23 سنة مصرعها في حادث مرور مروع، نجم عن انحراف وانقلاب سيارة سياحية، على مستوى الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين شلفوم العيد وتاجنات وحديد بالقرب من محطة الخدمات غرزوي بإقليم بلدية تاجنات جنوب ميله.

ويحسب مصدر "الشروق اليومي"، فإن الحادث وقع أمام محطة الخدمات، اثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية كانت على متنها الضحية، الأمر الذي تسبب في مقتل المسماة "ش.م." في العقد الثاني من عمرها لحظات بعد الحادث مباشرة، بسبب الإصابات البليغة التي تعرضت لها، ليتم تحويلها من طرف

أصوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية تاجنات. وقد تدخلت مصالح الدرك الوطني لمباشرة إجراءات التحقيق والمعينة، فيما تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بذات العيادة المتعددة الخدمات.

■ نسيم - ع

تشرف عليها محافظة الغابات بمساهمة عديد المؤسسات.

## توسيع المساحات الخضراء لمواجهة أزمة الجفاف بمستغانم

كشف محافظ الغابات لولاية مستغانم في لقاء جمعه مؤخرا ببيومية الشروق، عن انتهاج مصالحه لإخطط استراتيجي نوعي يستهدف بالدرجة الأولى، مجابهة أزمة الجفاف التي تعصف منذ عدة سنوات بالمنطقة الغربية من البلاد، وكذا إقليم ولاية مستغانم، والذي يعتمد على توسيع نطاق المساحات الخضراء باختيار نموذج للأشجار المثمرة التي توفر مجانا بمساهمة عدة مؤسسات وطنية .



ع رحمانية

وبالموازاة مع ذلك، فقد أوضح محافظ الغابات أن الغطاء الغابي ورغم كل التحديات والمصاعب، لا زال يشكل جزءا مهما من مساحة إقليم الولاية، كما أن الفضاءات تلك، تغطي إلى حد الآن ما يفوق الـ 14 بالمائة من مساحة الولاية، بما يتجاوز 32 ألف هكتار، تتوزع على مستوى 3 مناطق رئيسية، منها الشريط الساحلي خصوصا الجهة الشرقية بدائرة سيدي لخضر، التي تتوفر على مساحة تفوق الـ 9 آلاف هكتار، إلى جانب منطقة جبال الظهرة بالجهة الداخلية، فضلا عن هضبة مستغانم، حيث تمتد المساحات الغابية بنسب متفاوتة على مستوى 31 بلدية من أصل 32، إذ بات الأمر حسب محدثا، يستوجب المراقبة الدائمة لمواجهة الأخطار المحدقة بتلك الفضاءات الحيوية، على غرار الحرائق التي التهمت السنة الماضية 38 هكتارا، والتي بلغ عددها 11 حريقا خلال فترة موسم الحر، وبأقل مساحة مقارنة بسنة 2023، حيث رصدت مصالح الغابات وقوع 15 حريقا التهم ما يفوق 67 هكتارا من الأشجار والأحراش.

وبغية مواجهة تلك المخاطر، فقد تم وفي إطار الجهود المبذولة لصيانة الفضاءات الغابية، وضع مخطط جديد يقوم على ضبط إجراءات وقائية احتياطية، تستند بالدرجة الأولى إلى المرسوم التنفيذي رقم 429 المؤرخ في 30 من شهر ديسمبر المنقضي، الذي يقن حملة مكافحة حرائق الغابات لاسيما المادة 1 التي تتضمن مخططا جديدا للمكافحة تماشيا والقانون الجديد 2123 والذي يصب في صالح حماية الثروة الطبيعية من كافة أشكال التدهيات والانتهاكات، في ظرف باتت فيه الإجراءات الرديعية قاسية في حق كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات الأمة، وهذا بالتزامن مع استحداث تدابير جديدة احترازية تمنع التخميم، التواجد، إشعال النيران لغرض الطهي، رمي القاذورات وغيرها، وكل متجاوز لذلك يعرض نفسه لعقوبات جزرية.

كما أن المخطط الجديد، يشمل تجهيز

## أكثر من 20 مطعم لعابري السبيل في شهر رمضان بالبيض

يرتقب أن يتم فتح 23 مطعما لعابري السبيل بولاية البيض خلال شهر رمضان المقبل، موزعة على البلديات الإثنى عشر، كعربون للتكافل والتضامن الاجتماعي بين أفراد الشعب الجزائري، حسبما علمته الشروق يوم أمس من المكلف بالملف بمديرية النشاط الاجتماعي بالبيض «خثير محمد». اللجنة الولائية المكلفة بالعملية بإشراف والي الولاية، قامت بمعانبة جميع الطلبات التي تم تقديمها من طرف المنظمات والجمعيات المحلية الراغبة في المساهمة في إفطار عابري السبيل. وحسب مصدرنا فإن اللجنة قامت بمعانبة المقترحات التي ستستقبل مطاعم عابري السبيل، والمشكلة من أعضاء من مديرية النشاط الاجتماعي، الحماية المدنية، الصحة والبلدية، للوقوف على مدى العملية ودعمها.

ن . رحماني

أدرار

## مطالبة بتحسين الإطار المعيشي بقصر مراقن

ب العربي

مسبح ومركز ثقافي، وكذا حديقة ترفيه لفائدة الأطفال، إضافة إلى توسيع مختلف الشبكات كشبكة الصرف الصحي، والحد من مشكل الانسداد وتسرب المياه المستعملة، وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب والشبكة الكهربائية، وزيادة محول كهربائي، وتوسيع الإنارة العمومية على مستوى الطريق الوطني رقم 06، واستبدال الأسلاك الكهربائية القديمة بالأسلاك العازلة بالأعمدة، وربط القصر بشبكة الغاز الطبيعي، وإعادة استغلال الخزان الرئيسي للماء، وإبعاد مصب مياه الصرف الصحي، واستغلال المياه المصفاة في الزراعة، وكذا تخصيص هكتار لإقامة مشتلة غابات، مجددين تأكيدهم على أهمية تزويد الحي بشاحنة لرفع النفايات، وإنجاز محور دوران بمدخل القصر الذي يشهد وقوع حوادث مرور مميتة، وإتمام مشروع شبكة الطرقات وتزفيتها، والأرصفة، مبرزين كذلك ضرورة دعم المدرسة القرآنية بأقسام توسعة، والمسجد والمدرسة القرآنية بمكيفات، أفرشة ووسائل التدفئة، وكذا ترميم بيت الوضوء، هذا إلى جانب تزويد خط نقل ادرار مراقن بمتعاملين من الخواص بمنح رخص الاستغلال في إطار نشاط سيارات الأجرة الجماعية، لسد العجز المسجل في مجال النقل، أملين أن تجد مطالبهم استجابة من الوالي الجديد علي بوقرة.

جراء تأخر إتمام الشطر الثاني لعصرتته

## مستعملو الطريق 707 ببودة يستجدون بوالي أدرار

ب العربي

تعثر المشروع، متعهدا باتخاذ إجراءات صارمة في حق المقاول المتعاقسة خلال زيارته المقبلة لبلدية بودة مارس الداخل، حيث من المقرر تدشين مشروع 25 وحدة سكنية اجتماعية إيجارية ببندراعو «مقر البلدية»، والعيادة المتعددة الخدمات، والشطر الثاني من مشروع عصرنة الطريق المذكور، انطلاقا من محطة خدمات الوقود وصولا لقصر القصيبة، الأمر الذي يشكك فيه رئيس بلدية بودة محمد سعدي، الذي ضم صوته لأصوات الناقلين والمواطنين، مطالبا بفضح الصفحة مع المقاول المتعاقسة ومنعها للمقاول الأخرى التي أنهت أشغال إنجاز الشطر الأول 6 كلم في الأجل المحددة ووفق المعايير المعمول بها، متمنيا الاستجابة لمطالب الناقلين والمواطنين.

بلدية برقش بعين تموشنت

## ربط 236 عائلة بغاز المدينة في دوار الحماية

ب العربي

937 مستثمرة فلاحية عبر الولاية بشبكة الكهرباء، كما توجد 64 مستثمرة أخرى قيد الإنجاز، العمليات هذه ستنجح للفلاحين والمزارعين إمكانية تطوير مستثمراتهم، والرفع من كميات المنتج، بعد توسيع المساحات المسقية، وتوفير البديل الأقل تكلفة في عمليات السقي، أين كان الاعتماد على مادة المازوت في تشغيل المحركات، هذا وقد بلغت نسبة المساحة التي تستفيد الآن من السقي الفلاحي، بعد عملية الربط بهذه الطاقة الحيوية على مستوى ولاية عين تموشنت، ما يناهز 17 ألف هكتار.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية، تأتي بعد التسهيلات التي وضعتها الشركة للمستثمرين الفلاحين، وفقا لالتزاماتها في دعم البرامج الإنمائية للدولة، الأمر الذي يشجع الكثير من المستثمرين على الانخراط في هذا البرنامج الهام.

## حادث مرور يخلف وفاة امرأة وإصابة

## ثلاث أخريات بمستغانم

وتمثل الحادث الذي أودى بحياة امرأة 60 سنة وإصابة ثلاثة أخريات بجروح متفاوتة الخطورة في حادث دهس من طرف سيارة، كما جرى إيضاحه. وقامت الفرق المتدخلة بنقل الضحايا إلى الاستعجالات الطبية الجراحية لعين النويصي والاستعجالات الطبية الجراحية بالمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم قبل أن يصرح الطبيب المناوب بوفاة إحداهن، يضيف المصدر ذاته.

جدد سكان قصر مراقن ببلدية أدرار من خلال جمعية المركز الريفي، إحدى الجمعيات المحلية الفاعلة، مناشدتهم والي ولاية أدرار التدخل، لأجل تحسين الإطار المعيشي للسكان، وتمكين القصر من حقه في التنمية، باعتباره منطقة ظل، بالرغم من كونه البوابة الشمالية لعاصمة الولاية، وذلك من خلال استرجاع كل المساحات البيضاء الكبرى بما فيها القطع الأرضية المتواجدة بالقسم 105، في ظل تقلص الأوعية العقارية، من أجل تخصيصها لإنجاز مشاريع تنموية مختلفة، كتوسيع المدرسة الابتدائية من الجهة الخلفية، وإنجاز ملعب مدرسي وسكنات وظيفية إلزامية للأساتذة، وملحقة متوسطة، كما يطالبون بتوسع قاعة العلاج من جهتها الخلفية، وربطها بشبكة الصرف الصحي، وتجهيزها بالمعدات والأدوية، وتخصيص أيام لإجراء الفحوص الطبية للسكان.

أما في مجال السكن، فيطالبون بتخصيص تجزئات سكنية في إطار البناء الريفي، وترميم السكنات الطوبية للقضاء على البناء الهش، وإنجاز مجمعات سكنية في إطار السكن الاجتماعي الإيجار، إلى جانب ملحقة إدارية بلدية ومكتب بريدي، وإتمام إنجاز حائط مقبرة القصر، وبرمجة إنجاز ملعب جوارى وقاعة متعددة النشاطات، وإنجاز

وجه مستعملو الطريق الولائي رقم 707 الرابط بين مدينة أدرار وبلدية بودة مرورا ببلدية أولاد احمد تيمي، نداء استغاثة جديد لوالي ولاية أدرار علي بوقرة، لأجل التدخل لإنهاء تماطل ولأمبالاة إحدى المقاولتين المكلفتين بإنجاز الشطر الثاني من مشروع عصرنة الطريق على مسافة 12 كلم، حيث ينتظر تسليم شطر 6 كلم مطلع شهر مارس القادم، فيما تشهد أشغال إنجاز 6 كلم المتبقية تعثرا ملحوظا منذ أكثر من أربعة أشهر، وهو ما أثار استياء كافة سكان ومنتخبي بودة وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي، كما عبر والي الولاية خلال زيارته للمشروع قبل شهر ونصف من الآن، عن استيائه من

استفادت مؤخرا، 236 عائلة بدوار الحماية، التابع لبلدية برقش، من الربط بشبكة غاز المدينة، في إطار صندوق الضمان والتضامن مع الجماعات المحلية، هذه خطوة ثمنها السكان، الذين عانوا الويلات من جراء استعمالهم لقاورورات غاز البوتان طيلة السنوات السابقة، لتأتي عملية الربط هذه لتضع حدا لمختلف أشكال المعاناة التي واجهتهم.

وفي الشق التنموي، قامت شركة سونلغاز بعين تموشنت، بمجهودات حثيثة على مستوى المناطق الفلاحية، قصد تمويها بالطاقة الكهربائية، للمساهمة في إحداث الثروة وضمان الأمن الغذائي، سيما على صعيد المنتوجات الزراعية الإستراتيجية، أين تم ربط لحد الساعة

توفيت امرأة وأصيبت ثلاث أخريات بجروح في حادث مرور وقع ببلدية عين النويصي بمستغانم، حسبما أفادت به أمس الأحد المديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح المصدر أن وحدات الإسعاف التابعة لوحدة الثانوية للحماية المدنية لعين النويصي لوحدة المقطع تدخلت ليلة أمس السبت لإجلاء ضحايا حادث مرور وقع على مستوى حي محطة القطار ببلدية عين النويصي.

المتعاملون الاقتصاديون وعدوا بتموينها وخفض الأسعار

## هذه مواقع الأسواق الجوارية الرمضانية بالعاصمة

حددت ولاية الجزائر مختلف المواقع، المخصصة لإطلاق نشاط الأسواق الجوارية التضامنية، الخاصة بشهر رمضان الكريم، حيث تقوم مصالحها على قدم وساق، لإنهاء كافة التحضيرات الخاصة بالمناسبة، بتنصيب الخيم، فيما انطلق بعضها في الخدمة، بمشاركة 500 متعامل اقتصادي، لبوا نداء السلطات، من أجل تخفيض أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، وتوفيرها بشكل يتلاءم والقدرة الشرائية للمواطنين، بمجموع 21 سوقا، عبر 14 دائرة إدارية، ليبقى طموح المواطن يصبو إلى تنصيب سوق بكل بلدية مستقبلا.

### راضية مرباح

عرفت الأسواق الجوارية الرمضانية بالعاصمة، هذه السنة، ارتفاعا بسوق واحد، مقارنة بالسنة الفارطة. فمن أصل الـ 20 التي حددت، خلال رمضان 2024، ارتأت السلطات الولائية إضافة موقع جديد، ليضاف إلى البقية، ضمنا لإيصال مختلف المواد الغذائية واسعة الاستهلاك إلى المواطنين. وحددت ولاية الجزائر المواقع، بحسب آخر بياناتها، بكل من مقاطعة سيدي عبد الله، بالتحديد بحي 10000 مسكن، ببلدية المعاملة. أما بالدائرة الإدارية للدراية، فتم تحديد السوق الجوارية، محمد عبد العزيز رضوان، ببلدية الدراية، فضلا عن الأراضية المجاورة للسوق الجوارية لبيع الخضار والفواكه، بمحاذاة وحدة الحماية المدنية، ببلدية الدويرة.. دائرة حسين داي، زودت بـ 3 مواقع. ويتعلق الأمر بكل من ساحة وادي كنيس، بجانب محطة الميترو، وموقع آخر بين عمر بالقبة، بجوار مركز الشرطة الخامس، إلى جانب نقطة البيع "جيبلي"، بشارع عبد القادر سباعي ببلدية حسين داي.

موقع واحد فقط، تتحصل عليه الدائرة الإدارية لبئر توتة، لفائدة بلدياتها الثلاث، وذلك بشمال السوق البلدي وادي السمارة، والأمر نفسه ينطبق على دائرة الحراش، بموقع موقف السيارات للملعب البلدية بوادي السمارة، أما دائرة سيدي أحمد، ففازت بـ 3 مواقع أو نقاط، ويتعلق الأمر بالساحة المعتادة قبالة مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وكذا بالمحلات الواقعة أسفل الملعب البلدي بشارع عيسات إيدر، البالغ عددها 16 محلا، فضلا عن ساحة الفداء ببلدية المدنية.

وحصلت كل من دائرة بوزريعة، باب الوادي، الدار البيضاء، بئر مراد رايس، الشراقة، براقية



وزرادة على موقع واحد، حددت من قبل الولاية على التوالي، ساحة غميدري بني مسوس، ساحة الشهداء بالقصبة، موقع قريب من الإقامة الجامعية لباب الزوار 03، المحطة الحضريّة سعيد حمدين بئر مراد رايس، بموقع بوروة سي الوناس بجوار المحطة البرية ببلدية عين البنيان، موقع السوق الجوارية بسيدي موسى، إلى جانب ساحة موقف الملعب البلدي لزرادة.

وتصنف الدائرة الإدارية للروبية، مثلها مثل حسين داي وسيدي أحمد، في أخذ حصة الأسد من مواقع الأسواق الرمضانية، بحصولها على 3 أسواق بمواقع مختلفة، شأن

ساحة الشيبش المقابل للملعب، ساحة سليمان تيجاني "مافال" سابقا، بعين الكحلة وحي محمد تونسسي مقابل مسجد هراوة. يذكر، أن عددا من الأسواق، فتحت ذراعيها للمواطنين لمباشرة نشاطها التجاري، فيما ما زالت خيم كثيرة لم تفتح أبوابها للزائرين، تنتظر تموينها من طرف المتعاملين الاقتصاديين، الذين ينتظر أن تكون مساهمتهم هذا رمضان فعالة جدا، من خلال الأسعار والعروض الترويجية التي ستكون غير اعتيادية خاصة بالمناسبة، بهدف مراعاة القدرة الشرائية للعائلات وتقليل الأعباء المالية عليها، التي عادة ما تفوق مداخيلها في مناسبات مماثلة.

### 09 أسواق تضامنية عبر كامل دوائر الولاية

## 11 ألف قنطار من اللحوم الحمراء والبيضاء خلال رمضان في بومرداس



من جهتها، انطلقت مديرية التجارة في الإعداد لـ 9 أسواق تضامنية، خلال هذه الأيام، تحسبا لشهر رمضان، حيث سيتم تنصيب سوق تضامني بكل دائرة، مع ضبط سوق السلع التي ستكون جاهزة، على غرار مادة الدقيق بنوعيه، خاصة المنتجة من طرف مجمع "أروديف" بكل من بلديتي بغلية وقورصو، لإنتاج السميد والفرينة، مع اعتماد تخفيض في الأسعار، بنسبة 15٪، كما أن الوحدتين تشاركان في الأسواق الجوارية التضامنية. وكذلك الأمر، بالنسبة

وحدة من البيض. في حين، يتوقع أن يصل إنتاج اللحوم الحمراء إلى 2900 لحم بقر، 600 قنطار لحم خرفان و 30 قنطارا من لحم الماعز. أما بالنسبة إلى الحليب، فيتوقع إنتاج ما يقارب 3 ملايين لتر، مع التأكيد على ضبط برنامج خاص مع مختلف المصالح، لتوفير المواد التي تعرف فترة فراغ خلال هذا الشهر، بحيث سيتم اللجوء إلى تفرغ المواد المخزنة.

وفي السياق، كشف المسؤول عن توقع إنتاج 5800 طن من البطاطا المبكرة، سيتم جني مزيد من 1600 طن من هذه الكمية، نهاية شهر فيفري الجاري، والانطلاق في عملية التسويق، يكون مع بداية الشهر الكريم. كما باشرت ذات المصالح، قبل أسبوعين، في عملية تخزين كميات معتبرة من مادة البطاطا، قدرت بـ 15 ألف طن، سيتم تفرغها خلال الشهر الفضيل، بهدف ضمان الوفرة واستقرار سعر هذه المادة الواسعة الاستهلاك لدى المواطنين البومرداسي والجزائري بصفة عامة.

كما كشف المسؤول عن توقع إنتاج مزيد من 100 طن من البصل الأخضر، و4950 طن من الكوسة و400 طن من مادة الليمون، خاصة خلال الأسبوع الأخير من الشهر الجاري.

### سعيدة م

تشهد مختلف المصالح، بولاية بومرداس، على غرار الفلاحة والتجارة، تحضيرات مكثفة، تحسبا لاستقبال الشهر الفضيل، بهدف ضمان وفرة العديد من المنتجات، واسعة الاستهلاك، خلال هذا الشهر، كالبطاطا واللحوم الحمراء والبيضاء، حيث تتوقع إنتاج كميات معتبرة، من شأنها تلبية حاجيات المستهلك، قدرت بأزيد من 11 ألف قنطار من النوعين.

كما تعرف التحضيرات إطلاق 9 أسواق جوارية تضامنية، عبر كامل الدوائر، لعرض المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، كالدقيق بنوعيه والزيت والسكر واللحوم الحمراء المستوردة. كشف مصدر عن مديرية المصالح الفلاحية لولاية الشروق بومرداس، في تصريح لـ "الشروق اليومي" عن توقع تحقيق إنتاج وافر في مختلف المنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك، بالتزامن مع حلول الشهر الفضيل، من خلال تسطير برنامج من شأنه تحديد هدف ضمان الوفرة في مادة اللحوم البيضاء، التي تعد من المواد الاستهلاكية الأكثر طلبا، خلال شهر الصيف، حيث يتوقع إنتاج ما يقارب 9 آلاف قنطار من هذه اللحوم، منها 8 آلاف قنطار من لحوم الدجاج و900 قنطار من لحوم الديك الرومي، وأزيد من 3 ملايين

دقت ناقوس الخطر جراء ارتفاع حالات التعدي

## سونغاز البويرة تسجل 102 اعتداء على شبكتي الكهرباء والغاز

### أحسن حراش

إصلاح تلك الأعطاب والاعتداءات التي وصلت مبلغ 750 مليون سنتيم، ناهيك عن الأخطار التي تشكلها على سلامة الأفراد والممتلكات، مضيعة بأن أغلبية الحالات تتمثل في أشغال الحفر بالقرب من منشآت وشبكات الكهرباء والغاز من دون احترام محيط الحماية حسب ما جاء في القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 14/06/2011 المحدد لمحيط الحماية حول المنشآت والهيكل الأساسية لنقل وتوزيع الكهرباء والغاز وشروط وكيفية شغله.

وأجبرت هذه الوضعية حسب محدثنا مصالحها إلى ضخ الاستثمارات لتقوية الشبكة الكهربائية والغازية وتسخير الموارد المادية والبشرية اللازمة لضمان تدخلات سريعة وكذا الجهود المبذولة من طرف مديرية التوزيع بالبويرة بهدف تحسين نوعية الخدمة والمتمثلة في عمليات الصيانة الدورية، موجهة في ذات السياق نداء إلى جميع الأطراف الفاعلة من سلطات محلية وممثلي المجتمع المدني وكذا وسائل الإعلام والمواطنين من أجل العمل سويا على تكثيف العمل التحسيس والتوعوي في إطار سياسة الإعلام الجوّاري من أجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعرف تزايدا مستمرا.

دقت مصالح مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لولاية البويرة ناقوس الخطر جراء ارتفاع حالات الاعتداء على شبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي من طرف الخواص ومقاولات الأشغال عبر مختلف بلديات ودوائر الولاية، حيث سجلت في هذا الخصوص أكثر من 102 حالة اعتداء كبدت ذات المصالح خسائر فادحة وحرمت زبائن من التزود بالطاقة خلال سنة 2024.

وحسب المكلفة بالإعلام لدى مديرية التوزيع بالولاية وداود بن يوسف، فإن مصالحها تسجل تكرار الاعتداءات على منشآت وشبكات الكهرباء والغاز باستمرار رغم حالة الاستقرار الذي تشهده عملية توزيع الطاقة، مرجعة سبب ذلك إلى عدم احترام محيط الحماية من طرف الخواص ومقاولات الأشغال، كاشفة عن تسجيل أكثر من 102 حالة منها 95 حالة اعتداء على شبكة الكهرباء وحدها.

وأبرزت محدثنا بأن الإعتداءات المستمرة تؤثر سلبا على نوعية واستمرارية الخدمة المقدمة في مجال تزويد المواطن والزيروم بالطاقة، إضافة إلى خسائر مادية للشركة جراء كمية الطاقة غير الموزعة وتكاليف

### سيدخل حيز الخدمة في 19 مارس الداخل

## بلدية سيدي عياد ببجاية تدعم بمركز صحي

في ظل الإجراءات السريعة التي تقوم بها الجهات المعنية من أجل تدشين هذا المركز بمناسبة عيد النصر المصادف لـ 19 مارس المقبل. كما تنتظر السلطات البلدية تزويد الصرح الصحي بالمعدات والأجهزة الطبية، حيث تم مراسلة مديرية الصحة والسكان لتفعيل العملية في الميدان، حتى يتسنى إدخال هذا المركز حيز الخدمة في هذه المناسبة التاريخية الهامة، إذ يتطلع السكان إلى تحويل هذا الصرح إلى عيادة متعددة الخدمات، ما يعني توفيرها على جميع التخصصات الطبية اللازمة والضرورية.

توفيق ب

تدعمت بلدية سيدي عياد، الواقعة بأعالي منطقة الصومام بولاية بجاية، بمركز صحي، انتهت به الأشغال في الأونة الأخيرة، ولم تتبق فقط سوى بعض اللمسات والروتوشات لاستلام هذا الصرح الصحي الذي ينتظره الساكنة، خاصة المرضى بالبلدية المذكورة بفرار الصبر، لأن ذلك سيخفف العبء والمعاناة عنهم، من خلال التنقلات الكثيرة إلى المراكز الصحية المتواجدة ببلديتي تمزيث وسيدي عيش على التوالي، ما يكلفهم مصاريف إضافية هم في غنى عنها.

ويبدو أن هذا المشروع سيكون له وقع إيجابي، خاصة

### خلال شهر جانفي الفارط

## معالجة 245 قضية في إطار محاربة المخدرات بالجلفة

يضيف ذات المسؤول الأمني، كثفت مصالح أمن الولاية من أنشطتها التحسيسية لفائدة المواطنين، مع التثمين بالمناسبة بمختلف الدعائم الاتصالية للأمن الوطني، الموضوع تحت تصرف وفي خدمة المواطنين للتبليغ.

كما يتم استغلال القضاء الإذاعي بإذاعة الجلفة الجهوية "الشرطة تراقكم"، وكذا صفحة أمن الولاية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك "شرطة الجلفة"، للتحسيس والتوعية بمخاطر هذه الآفة، وكذا لإبراز النشاطات الأمنية الميدانية المتواصلة لمحاربة هذه الجرائم، وفقا لذات المصدر.

ق م

عالجت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة، في إطار محاربة ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، 245 قضية، وذلك خلال شهر جانفي المنصرم، بحسب ما علم السبب من ذات الهيئة الأمنية. وأوضح المكلف بالإعلام لأمن الولاية، محافظ الشرطة محمد قيوة، أنه تم خلال هذه الأنشطة الميدانية التي أسفرت عن توقيف 279 مشتبه فيهم، حجز 7070 قرص وكبسولة من المؤثرات العقلية و05 قارورات سائل مهلوس و114.12 غرام من الكيف معالج، بالإضافة إلى 66.6 غرام من المخدرات الصلبة (كوكايين)، ويهدف الوقاية من هذه الآفة،



# بين أمجاد الثورة والمطالبة بحقوقهم في التنمية

أشجار التفاح وعديد المحاصيل الفلاحية التي تشتهر بها المنطقة. وفي السياق ذاته، فإن الموقع الاستراتيجي للمنطقة الذي يقع تحت سفوح جبال شيليا جعلها محل استقطاب سياحي سواء في إطار السياحة الشتوية، أم السياحة الجبلية التي تحظى باهتمام الزوار خلال فصل الصيف، ما لا يتيح الفرصة لسكان المنطقة بممارسة عدة أنشطة تجارية لتقديم خدمات مهمة للسواح. وحسب الأستاذ أحمد عريف، فإن هناك عدة مواقع ومناطق تزخر بها يابوس، ما مكنتها من احتلال مكانة سياحية محترمة، على غرار سد "تاغريست" الذي يشكل حسب قوله حلة سياحية نوعية، وكذلك منبع "أمان إبيركانن" بناحي الكانطينية، ناهيك عن سحر جبال المنطقة مثل خنقة بلوكيل وتوشنت والوضحة.

## الرياضة في بلدية يابوس .. تحديات رغم نقص الإمكانيات

أما في الشق الرياضي فإن أنشطة شبان بلدية يابوس مقتصرة على رياضة كرة القدم، خاصة وأن المنطقة معروفة بماضيها الكروي منذ ثمانينيات القرن الماضي، بفضل فريق المشعل الرياضي لبلدية يابوس الذي ترك بصمته في مختلف ملاعب ولاية خنشلة، وهذا رغم الصعوبات ونقص الإمكانيات، إلا أن ذلك لم يمنع من بروز عدة مواهب في تلك الفترة، مثل مدافو إبراهيم المعروف باسم مارادونا، إضافة إلى الوردى بالولي وللمبارك بالولي والطاهر رامول وبومعروف وغيرهم من الذين



## نقائص كثيرة وسكان يابوس يطالبون بحقوقهم في التنمية

وإذا كانت بلدية يابوس قد استفادت مؤخرا من مشاريع استجنتها الساكنة، خاصة في الأرياف والقرى، وذلك بربط شبكة الغاز الطبيعي الذي يعد مكسبا مهما لهم . في حين، لا يزال سكان مشتة بلوكيل وإيغالان وعشقة يناشدون السلطات بفك العزلة والربط بشبكة الماء الشروب. كما يطالب فلاحو منطقة بولعزيز بكرارة بتوسيع محيط السقي، خاصة في ظل توفر المنطقة على أرض فلاحية مقابل ندرة مياه السقي التي لم تصلهم . كما ينتظر شباب البلدية مرافق خاصة لهم تتماشى مع طموحاتهم وحاجياتهم (مركز ثقافي ودار شباب ومسبح وملاعب جوارية). كما يأمل سكان المنطقة في تفعيل الاستثمار السياحي، خاصة وأن هناك مستثمرين من يابوس لا يزالون ينتظرون الحصول على تراخيص لإنشاء مستثمرات سياحية، بحجة أن العقار فلاحى وليس سياحي. وفي السياق ذاته، يتساءل الأستاذ أحمد عريف كيف لبلدية ثورية تاريخية لا تملك متحفا ولو صغيرا يحفظ إرث المنطقة وتاريخها. ناهيك عن أزمة التغطية الشبكية والألياف للهاتف والانترنت بالمناطق الريفية، وشبكة الكهرباء، إضافة إلى التهيئة الحضريّة لعدة مناطق في قلب يابوس، وكذلك مشكل عدم امتلاك البلدية لعقار يمكنها من تشييد مشاريع مختلفة (مدارس ومجمعات مدرسية بسبب الاكتظاظ الذي تعانيه المؤسسات التربوية الحالية)، وكذلك عدم الاستفادة من مجمعات سكنية كافية من عمارات وتجزئات سكنية. وفي السياق ذاته، يطالب سكان يابوس بتشديد عدة مرافق استعجالية مثل مقر للحماية المدنية وعبادة متعددة الخدمات ومركز للتكوين المهني وآخر خاص بالضمان الاجتماعي، وكذلك مركز سونلغاز ودار الشباب ومسبح بلدي، ناهيك عن ضرورة إعادة تعبيد الطرقات المهترئة، ورفع الحصّة الخاصة بالبناء الريفي، والعمل على تدعيم مشارف سد "تاغريست" بأماكن للراحة والتسليّة، مع تخصيص يوم وطني لشهداء المقصلة، وكذلك ترسيم ذكرى استشهاد عبد المجيد عبد الصمد، وذكى استشهاد قائد الولاية علي النمر ومعرفة شيليا.

## موقع استراتيجي جعل يابوس تبرز سياحيا في الشتاء والصيف

ومن مميزات يابوس من الناحية المناخية هو أنها تتسم بطقس بارد ومناخ شتويًا كغيرها من المناطق الجبلية بناحي الأوراس، حيث يعرف فصل الشتاء تساقط الثلوج مع جليد وبرد قارس، بسبب الطابع الجبلي (ارتفاع يفوق 1200 م)، مع جو معتدل صيفا. وتحوي يابوس مناطق ومشاراتي تابعة للسلسلة الجبلية مثل الكانطينية، اغلان، عشقة، البير أو عجمي، والوضحة. مثلما تحتوي على مناطق منخفضة نسبيًا يطلق عليها اسم "الشارع" كمناطق كرازة وعين داود وتيغزة والكركار والسكوم. وهي المناطق التي تجمع بين الطابع الفلاحي والرعي، خاصة في ظل حركة الفلاحين في السنوات الأخيرة، تزامنا مع إنجاز مشروع سد مائي سهل مهمة سكان المنطقة في القيام في استصلاح الأراضي وتوسيع دائرة مناطق السقي، والاهتمام أكثر بالخضروات وشعبة

تعد بلدية يابوس بخنشلة من المناطق التي تتمتع بمناظرها الجميلة ساحرة ونشاطها الفلاحي والرعي، وعلاوة على طابعها الجبلي، بحكم أنها تقع تحت سفوح جبال شيليا الشامخة شموخ أشجار الأرز التي زادت بها بهاء واستقطابا من الزوار والسياح بشكل عام، سواء في فصل الصيف أو الشتاء، فإن لها مؤهلات فلاحية واعدة، خاصة بعد تشييد سد مائي سمح بفتح آفاق مهمة لدى الفلاحين الذين سعوا إلى استصلاح الأراضي وغرس أشجار التفاح ومختلف الأنشطة الفلاحية التي أعادت للمنطقة بريقها، وهي التي تقع في منطقة حدودية بين باتنة وخنشلة.

## صالح سعودي

الزائر لبلدية يابوس بخنشلة يكتشف الكثير من المزايا التي تتسم بها هذه المنطقة، وفي مقدمة ذلك جمالها الطبيعي وكرم سكانها وماضيها الثوري وتنوع نشاطها الفلاحي الرعي، حيث كانت شهادة على الكثير من المعارك الطاحنة خلال فترة الثورة التحريرية، كما كانت معقلا للثورة منذ البداية، وهي التي احتضنت أعضاء المنظمة الخاصة والخارجون عن القانون الفرنسي، ناهيك عن إنجاب أبطال ضحوا بالنفس والنفس من أجل استقلال الجزائر، ما جعلها تساهم بشكل فعال في إشعال فتيل الثورة بمنطقة الأوراس، تحت إشراف القيادي عمار معاش (عمار مارشينووار) الذي كان المنسق المباشر مع الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد، إضافة إلى أبطال آخرين بعضهم رزق بالشهادة وآخرون كتب الله لهم أن عاشوا فترة الاستقلال، مثل عمار معاش وموسى رداح وعبد الله غبروري ورتاح محمد البشير وغيرهم.

## ماضٍ ثوري شاهد على تضحيات وملاحم سكان يابوس

بلدية يابوس تابعة إداريا لولاية خنشلة بحكم التقسيم الإداري لسنة 1985، وهذا بعد أن كانت قبل ذلك تابعة لولاية باتنة. وهي حاليا تنتمي تابعة لدائرة بوحمامة ولاية خنشلة، حيث تملك وعاء سكانيا مقدر بحوالي أكثر من 18 ألف نسمة، تتربع على مساحة عامة وثروة طبيعية (غابية بامتياز)، كما تتصف بسلسلة جبلية ممتدة من شيليا بحدود إشمول غربا بباتنة إلى حدود بلدية شيليا وتاوزينات بخنشلة شرقا، وبوحمامة شمالا، ناهيك عن حدودها شمالا مع بلديتي أولاد فاضل التابعة لولاية باتنة. وبحسب الأستاذ أحمد عريف، فإن سكان يابوس ينتمون إلى عرش "آيث أوجانا"، ويمثلون أغلبية الساكنة تاريخيا وهم مجزؤون إلى مشانتي أولاد محبوب (أولاد أحمد) وأولاد عريف (أولاد عبد الله وأولاد مجاهد وأولاد عبد العزيز، أولاد سي قاسم)، وأولاد مفرج، ومشتهة الشرفة. مضيفا أن منطقة يابوس تملك يابوس إرثا ثوريا تاريخيا بامتياز، حيث مكنتها تاريخها من تسجيل أعلى البطولات الثورية عبر أبطالها ومجاهديها وعدد شهدائها القريب من 500 شهيد، يتقدمهم القادة: الثائر معاش المسعود الذي ثار ضد الوجود الفرنسي قبيل الثورة التحريرية، والمجاهد القائد الرائد عمار معاش المدعو "عمار مارشينووار"، والمجاهد القائد الملازم رداح محمد البشير، والمجاهد القائد السياسي موسى رداح، والمجاهد القائد السياسي غبروري عبد الله. وقادة وأبطال استشهدوا في الثورة التحريرية في ملاحم وبطولات أبرزهم شهيدا المقصلة بسجن الكدية (رفقاء القائد مصطفى بن بولعيد) وهم: الشهيد عريف فرحات بن بلقاسم والشهيد زايد عمر. والشهيد: عريف حسين الذي فر من سجن الكدية رفقة مصطفى بن بولعيد والطاهر زبيري وثلة من الأبطال، واستشهد بناحي أريس. والشهيد القائد عريف إسماعيل الذي استشهد بخنقة بلوكيل رفقة القائد عبد المجيد عبد الصمد و63 شهيدا. وفي السياق ذاته، فإن منطقة يابوس معروف عنها الطابع النضالي والجهادي خلال الثورة، ما جعل العائلات الياوسية تشجع أبناءها على محاربة الاستعمار الفرنسي وفق الاستراتيجية التي رسمها البطل مصطفى بن بولعيد في مختلف مناطق الأوراس. ومن بين أبرز العائلات الثورية والثائرة بيايوس نجد عائلة عريف (لها حوالي 30 شهيدا ومجاهدا)، وعائلة مزوزي التي قدمت الكثير بقيادة الشهيد البطل مزوزي إبراهيم، وعائلة بولعزيز الثائرة (أزيد من 11 شهيدا). وعائلة معاش بقيادة الثائر معاش المسعود والقائد عمار معاش (مارشينووار). وعائلة غبروري المناضلة بقيادة الشهيد غبروري لمبارك، إضافة إلى عائلات تامن ورتاح ومدور وبوسلعة وبين يحيى وناصري وزايدى وبلاغماس وعشيقة وغيرها.

## معارك شرسة عاشتها يابوس خلال الثورة

شهدت منطقة يابوس معارك شرسة ضد الاستعمار الفرنسي بجبال الأوراس، وبالضبط تحت سفوح جبال شيليا وفي مختلف الأماكن القريبة من بوحمامة وهم الطوب وأولاد فاضل، لعل أبرزها بحسب الأستاذ أحمد عريف "أم المعارك" بخنقة بلوكيل الكبرى (مشتهة أولاد عريف)، حيث ارتقى فيها القائد الرائد عبد المجيد عبد الصمد رفقة 63 شهيدا، في أكبر معركة بتاريخ 2 ديسمبر

1960، شاركت فيها قوات الحلف الأطلسي. ومن بين الشهداء الذين ارتقوا فيها (عريف إسماعيل، عريف مصطفى، عريف محمد بن الهاشمي، عريف إبراهيم، بن يحي مسعود، بوراري مسعود، أغرو، بولعزيز). بمشاركة عدة مجاهدين عرفوا بشجاعتهم مثل زايدى بلقاسم (لا يزال على قيد الحياة)، وعريف عبد الله بن زرار، وبلواعر عمر، ولعللى ونوغي، ومحبوبي بولبير، والوردي لكحل وغيرهم. كما تبقى منطقة يابوس شهادة على معركة علي النمر الشهيرة. وهي من أكبر المعارك التي شهدتها يابوس، حيث ارتقى فيها البطل القائد علي النمر رفقة مجموعة من الأمجاد الأبرار من الشهداء. كما يمكن ذكر معركة السكوم، وكذلك اشتباك كرازة التاريخي (معركة الشهيد الوردى طورش، والسرك نكرازة). وهجوم عين داود في الأشهر الأخيرة من الثورة عام 1962، وذلك بديار أولاد عريف، حيث تم قتل آخر ضابط فرنسي برتبة نقيب (أقبطان نتيديث) بقيادة الشهيد أفضي والمجاهد نواصرية سعد. علما أن يابوس لا تزال محافظة على ذاكرتها الثورية وحسها الوطني بفضل مجاهدين ومناضلين لا يزالون على قيد الحياة، مثل زايدى بلقاسم ومدور الحاج وغبروري محمود بن الصحراوي وعلي مزوز وسعد نواصرية وللمبارك مزوزي ومسعود ورتان ومحمد بن علي عشيقة والبقية.

## خنساء يابوس الشبيخة مجي .. زوجة مجاهد وأم لـ 4 شهداء

وتفتخر منطقة يابوس بماضيها الثوري مثلما تعتر بملاحم وبطولات نساءها، وفي مقدمتهم الخنساء الشبيخة مجي، وهي زوجة مجاهد وأم لأربعة شهداء، حيث روى المجاهد علي مزوز في مذكراته، إنه في 1960 وبعد معركة خنقة بلوكيل بشيلية، أخذ العدو جثامين الشهداء إلى وسط القرية (يابوس)، ثم أمر ضابط العدو بجمع المواطنين في الساحة وبدأ يتوعدهم قائلا: "فرنسا دولة قوية لا أحد يستطيع قهرها، ومصير أبنائكم وأزواجكم هو نفس مصير هؤلاء". وكان من الحاضرين المرأة المجاهدة مجي الشبيخة (زوجة المجاهد بلقاسم بولعزيز)، أم لـ 4 شهداء سقطوا في ميدان الشرف، اثنين استشهدا في هذه المعركة واثنين آخرين في معركة سبقتها، حيث تقدمت بخطى ثابتة وفتحت على جثمانى ابنيها فقبلتهما ثم زغردت وقالت مقولتها الشهيرة: "والله لو كنت قادرة على الإنجاب لأنجب أولادا ثم أطلب منهم اللحاق بأخوانهم الشهداء في سبيل هذا الوطن المفدى"، لتتعالى الزغاريد والتكبيرات وصيحات "تحيا الجزائر"، ما خلف جوا حماسيا ثوريا في الساحة. كما نسجل صمود خنساء أخرى هي حفصية سغيري (زوجة براهيم محمد بن التريكي الرشايشي) التي فقدت أربعة من أبنائها خلال الثورة، وهم: الشهيد براهيم شعبان عام 1955، وشهدين آخرين سنة 1957 هما تريكي والطاهر، وأخيرا الشهيد القائد براهيم مسعود بريتا سنة 1960. كما فقدت أيضا حفيدتين هما الشهيديتين براهيم ذابري وبراهيم نجمة (ابنتا مسعود)، حيث استشهدتا بعد حرق منزل جدهن محمد يوم واحد بعد استشهاد مسعود بريتا سنة 1961. واستشهد ابن أختها فاطمة، البطل محمد لخضر غوارى المدعو باريزيان الذي ربته بيدها وكان يناديها أمي.

## موروث ثقافي يابوسي في حاجة إلى عناية واهتمام

وبعيدا عن الجانب التاريخي والثوري الذي تفتخر به المنطقة، وهي التي قدمت الكثير من أجل استقلال الجزائر، فإنها في المقابل تتمتع بموروث ثقافي عريق في حاجة إلى مزيد من العناية والاهتمام. ويندرج ضمن الفولكلور الفني الأوراسي الذي عرف منذ القدم تحت اسم "الرحابة" أو "الرحابين"، وبحسب الأستاذ أحمد عريف، فقد تم تشكيل فرقة "رحابة يابوس" ثمانينيات القرن الماضي، وعرفت فيما بعد بجمعية "فرقة يابوس للرحابة" (فرسان الليل) بقيادة الفنان الراحل "الهادي بهلولي وقدر فقعاعي وحسن فقعاعي وحانو فرطاس والإخوة سالات، مضيفا أن "هناك أعمدة فنية أخرى من يابوس سجلت اسمها في تاريخ الفن والثقافة الأوراسية، مثل قدور أوسكوم (صاحب رائحة الدمام)، أو قدور اليايوسي، وبوحا أوالساكر، أو درديري محمد الذي عاش فنيا في بلدية إشمول، وكذلك الفنان علي غيلاني.. والفنان (بن ززاري بغدوش المعروف فنيا بـ"غدو"، وهو عازف على الزرنة". ولا يزال موروث رحابة يابوس قائم إلى هذا اليوم، من خلال الحركة التي تميز عديد الفرق والوجوه الفنية الناشطة في هذا الجانب، والحريصة على الطابع التراثي أو التي تسعى إلى مزجه بالطابع العصري، حيث حظي ذلك بعدد الدراسات، منها مذكرة لنيل شهادة الماستر للأستاذ أحمد عريف، في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة باتنة.

## المدير المركزي بوزارة التجارة عاين الأسواق الجوارية

### أسعار مقبولة وإقبال واسع على اللحوم المستوردة بتيارت

وقف صبيحة أمس، المدير المركزي بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية «بن حالة عبد الله» على الأسواق التضامنية بولاية تيارت، تنفيذًا لتعليمات الوزير، لمعاينة الأسعار ووفرة المنتجات الغذائية، تحسبا للشهر الفضيل، وهذا في الوقت الذي قام فيه والي ولاية تيارت السيد «سعيد خليل» بالإشراف على افتتاح الأسواق التضامنية بمدينة تيارت والمقدر عددها بأربعة أسواق، بمشاركة أزيد من 30 متعامل اقتصادي، فيما تم افتتاح نقاط أخرى عبر مختلف الدوائر.



لوز محمد أمين

سعر البصل إلى حدود 25 دج للكلج الواحد، و 600 دج للثوم، فيما تراوح سعر الجزر والخيار ما بين 70 و 80 دج، أما القرعة فقد وصل سعرها إلى حدود 180 دج للكلج، وهي الأسعار التي يراها سكان الولاية مناسبة لبعضها وغير مناسبة لأخرى، إذ سجل ارتفاع طفيف لسعر البطاطا بعدما كان يتراوح ما بين 60 إلى 70 دج للكلج الواحد، مطالبين بفتح مخازن غرف التبريد لإعادة أسعارها لما كانت عليه في السابق دعما للقدرة الشرائية للمواطنين. أسعار اللحوم البيضاء والحمرات هي الأخرى شهدت استقرارا، حيث تراوح سعر اللحم البيضاء ما بين 320 دج و 380 دج للكلج الواحد للحوم الدجاج و 590 دج للحلابة، و 90 دج للبطاطا، فيما تراجع

المدير المركزي أشاد بالمجهودات المبذولة من طرف السلطات الولائية ومديرية التجارة لولاية تيارت، مبدية إعجابها بالأسعار التنافسية التي وضعها المتعاملون الإقتصاديون، خاصة وأنها في متناول المواطن البسيط، وكذا وفرة المواد الاستهلاكية وعدم تسجيل أي ندرة. الأسعار بحد ذاتها شهدت استقرارا نسبيا فيما تعلق بالخضر والفواكه عبر مختلف الأسواق الشعبية، إذ بلغ سعر القرنون 80 دج للكلج الواحد و 180 دج للجلبانة، و 90 دج للبطاطا، فيما تراجع

### فتح 6 أسواق جوارية مغطاة تحسبا لشهر رمضان سعيدة

تم فتح ست أسواق جوارية مغطاة بولاية سعيدة تحسبا لشهر رمضان الفضيل للسنة الجارية، حسبما استفيد أمس الأحد من مديرية التجارة وترقية الصادرات. وفتحت هذه الأسواق التجارية بداية الأسبوع الجاري عبر كل من دوائر سعيدة وسيدي بوبكر وعين الحجر ويوب والحسانية وأولاد ابراهيم، وتم تخصيص محلاتها للتجار والمتعاملين الإقتصاديين بشكل مجاني طيلة أيام شهر رمضان الكريم. ويتم ضمن هذه المبادرة التجارية عرض مختلف السلع والمواد الغذائية

واسعة الاستهلاك، إضافة إلى الخضر والفواكه، التي ستباع بأسعار مدروسة، وفقا لما ذكره نفس المصدر. ويحرص قطاع التجارة بولاية سعيدة على إنعاش الحركة التجارية خلال شهر رمضان المبارك بالأسواق الست التي برمجت بالولاية بما يضمن توفير جميع المواد التي يحتاج إليها المواطن، كما ذكر. ويأتي فتح هذه الأسواق الجوارية بالولاية في إطار تعليمات وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية المتعلقة بتنظيم أسواق جوارية عبر جميع ولايات الوطن خاصة بشهر رمضان الفضيل.

### تظاهرة «ليالي مسرحية رمضان» تبدأ من 7 مارس القادم بوهران

سيكون عشاق المسرح بوهران خلال شهر الصيام على موعد مع تظاهرة «ليالي مسرحية رمضان» التي ستقام بدءا من 7 مارس القادم، حسبما استفيد أول أمس لدى المنظمين. ويتضمن برنامج هذه التظاهرة المنتظمة من طرف الجمعية الثقافية «الأمال» ودار الشباب «مبارك الميلي» بوسط المدينة، عدة عروض مسرحية وسلسلة من المحاضرات تتناول شتى المواضيع لها صلة بالفن الرابع، حسبما أبرزه، رئيس الجمعية المذكورة، محمد ميهوبي. وسيتم تقديم خلال «ليالي مسرحية رمضان»، التي ستقام بمسرح «الجيب» التابع لجمعية «الأمال» وبقاعة

المرفق الشباني المذكور، مسرحيات تحمل عنوان «الكواليس» و«تحويسة في الكروسة» و «صغري»، فضلا عن عرض شريط فيديو لعرض المسرحي «جنة منجون» للفنان الراحل محمد بلفاضل، كما ذكر المسرحي ميهوبي. وضمن هذه السهرات الرمضانية، التي ستتواصل إلى غاية 28 مارس القادم، تم برمجة محاضرات تتناول عدة مواضيع منها «مسرح الشباب» و «المسرح الجزائري» إلى جانب تقديم عروض كوميدية من تشييط فرقة «كيرا كوميدي»، التي ستقدم مشاهد مسرحية في فن الارتجال، مثلما أشير إليه.

### حجز كوكابين وأقراص معلوسة بسيدي بلعباس

أمس بيان لأمن الولاية. القضية الأولى حسب البيان، جاءت بعد استغلال قوات الشرطة بفرقة البحث والتدخل، لمعلومات تفيد بوجود شخص يقوم بترويج الموترات العقلية في الوسط الحضري، ليتم وضع خطة أمنية محكمة أفضت إلى توقيفه وحجز أكثر من 80 غرام من الكوكابين، ومبلغ مالي قدره 84 ألف دينار جزائري. بعد استكمال جميع مراحل التحقيق تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الاختصاص. ق.ج

تمكنت فرقة البحث والتدخل وفرقة مكافحة الجرائم الكبرى ببحر الأسبوع المنصرم، من توقيف 04 أشخاص في العقدين الثالث والرابع من العمر، تورطوا في حيازة المخدرات الصلبة (كوكابين) والموترات العقلية لغرض المتاجرة فيها، تم على إثر ذلك حجز أكثر من 5400 قرص مهلوس وأكثر من 80 غرام من الكوكابين بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 10,4 مليون سنتيم، حسب ما أفاد به نهار

## أنشأ تخصص السكك الحديدية والصيانة والترميم

### التكوين المهني يرافق مشروع غارا الجيليات ببشار

ن. مازري

المهني، بمجموع 315 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى مركز واحد جهوي للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد، في حين لا تزال الأشغال التي انطلقت شهر ديسمبر 2024، لإنجاز مشروع معهد متخصص في التكوين المهني بالعبادلة، جارية على قدم، وساق.

وفي سياق التخصصات الجديدة، نشير إلى أن التكوين المهني ببشار، شهد هذه الدورة، إدراج عدة تخصصات جديدة على مدار السنين الماضية، وهي التخصصات التي أكدت مديرية التكوين المهني ببشار، على أن الوزارة الوصية، راعت من خلالها، احتياجات الولاية، مضافة خلال عرضها صبيحة يوم افتتاح هذه الدورة، بأنها أدرجت تخصصا جديدا في تسيير المنتجات الصيدلانية، وأنشأت مركزا لتطوير المقاولاتية في وسط التكوين المهني، وتعزيز روح المبادرة لدى المتكويين، من أجل إنشاء مشاريعهم، من ميزات تسليم شهادات للمتكويين، وخريجي المعاهد الوطنية، المتخصصة في التكوين المهني، تسمى شهادة تكوين في المقاولاتية.

وف ذات الساق، نشير إلى أن مديرية التكوين المهني ببشار، كانت قد سطرت خلال السنة الماضية، ست تخصصات جديدة، في إطار تنوع فرص التكوين للشباب، تمثلت في، طرُق، وتنظيم ورشة البناء، دراسة، واقتصاد البناء، الألية والضبط، الاستشارة عن بعد، التفصيل الصناعي، وزراعة الخضروات، وهي التخصصات التي تم إدراجها هذه السنة، إضافة للتخصصات الجديدة التي تم استحداثها السنة الماضية، على غرار، «صناعة الخزف، تخصص الزليج»، «دهن جدران الإيبوكسي للأرضيات، والجدران»، «التجليد الفني، وترميم الكتب»، وتخصص الكهروميكانيكية، فضلا عن التخصصات السابقة، كالتخصص في الإطعام، والطبخ الجماعي، والبيوطبي، والتأمينات، والماركتينغ، وتربية المائثيات، والنحاسيات بمركز دائرة القنادسة، وأخرى تم إدراجها قبل سنتين، في إطار تنوع فرص التكوين في مهن السعوي البصري ب 102 تخصص مقترح، بينها تخصصان جديدا «تقني سامي في تقنيات السعوي البصري خيار الصورة، وتسيير الإنتاج».

أفاد السيد «الشافي عبد الله»، رئيس مصلحة متابعة التكوين، والتمهين بمديرية التكوين والتعليم المهنيين ببشار، في حديث خص به الشروق، أن عدد المسجلين، بلغ خلال هذه الدورة المذكورة، أكثر من ثلاثة آلاف و700 مسجل بمنصة التكوين، وأن أهم تخصص تكويني ببشار يخص السكك الحديدية، وعربات القطار، والصيانة، والترميم، والذي انطلق السنة الماضية، ولا يزال تكوين عدد من الشباب في هذا التخصص الجديد متواصلًا بالمعهد الوطني المتخصص «مبخوتي لحسن» ببشار، مُضيفًا أن هذا الأخير استقبل خلال الدورة التكوينية التي افتتحت السنة الماضية، 35 متريصا في اختصاص «صيانة السكك الحديدية»، وهو التخصص الذي سيرافق مشروع خط السكة الحديدية الحيوبي بشار الذي سينقل خام حديد غارا الجيليات، وهو المشروع الواعد الذي تراهن عليه الجزائر لتحريك عجلة التنمية بشكل سريع وفعال.

وعلى هامش فعاليات الدخول المهني، دورة فبراير 2025 ببشار، ومن خلال عرض لمختلف التخصصات، الذي تم تقديمه بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني «مبخوتي لحسن»، أفاد صبيحة أمس الأحد، القائمون على تسيير مختلف المعاهد، والمراكز الموزعة عبر تراب الولاية، بأن الدولة، لازالت تسعى جاهدا لخلق فضاءات لتكوين الشباب في عديد التخصصات، وذلك من أجل اكتساب مهارات، ومعارف، لتمكينهم من اللوج إلى عالم الشغل، وبناء مستقبلهم، باعتبار التكوين المهني، أحد دعائم المنظومة التربوية، ومعبرا متميزا إلى عالم الشغل، مؤكدين في ذات الوقت، على أن السلطات المحلية ببشار، مستمرة في دعمها لقطاع التكوين المهني، بعد أن أصبح التكوين المهني لولاية ببشار، يتوفر على ثلاثة معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني، بمجموع 900 مقعد بيداغوجي، وتسعة مراكز للتكوين والتمهين، بمجموع 2225 مقعد بيداغوجي، وسبع داخلية ب 560 سرير، وخمس مؤسسات خاصة في التكوين

### لدعم 592 من الأشخاص المحتاجين في رمضان

### صندوق الزكاة بالنعامة يجمع 643 مليون سنتيم

عبد الحفيظ م

في إطار الجهود المبذولة لدعم الفئات الهشة، أعلنت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية النعامة، عن الحصيلة النهائية لصندوق الزكاة لعام 2025، حيث بلغ إجمالي التبرعات 643 مليون سنتيم، ومن المنتظر أن يستفيد من هذه المساعدات 592 معوزًا هذا الأسبوع، أي قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وأكد «رشدي يعقوب»، رئيس مصلحة التوجيه الديني والأوقاف والشعائر الدينية بمديرية الشؤون الدينية لولاية النعامة، ومكلف أيضا بمهام تسيير وإدارة وتأطير النشاطات بالديوان الوطني للأوقاف والزكاة بالنعامة، خلال تصريح أدلى به أمس للشروق اليومي، أن هذه العملية تأتي تطبيقًا لأحكام المنشور الوزاري رقم 41 المؤرخ في 11 شعبان 1446 هـ، والذي يحدد آليات توزيع أموال الزكاة المترتبة عن الحملة 23 التي انطلقت مطلع شهر محرم 1446هـجري، على مستحقيها من فئة المعوزين والمحتاجين، الذين لا يملكون أي دخل يومي، وتتولى حسب محدثنا اللجنة الولائية الخاصة، الإشراف على توزيع الحصيلة، بالتعاون مع الأئمة والمساجد والجمعيات الناشطة في المجال الخيري، وأضاف ذات المسؤول، أنه يتم تطهير ملفات طالبي الاستفادة من الزكاة بالتنسيق مع مصالح المديرية الولائية للإدارة المحلية، وكذا مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية، لضمان أحقية الاستفادة، وقال رشدي يعقوب، بأن نجاح هذه الحملة التي تنطلق عقب شهر محرم من كل سنة هجرية، يعود إلى

### الإطاحة بعصابة سرقة الأنابيب

### النحاسية بغيليزان

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري الثالث بأمن ولاية غليزان من تفكيك مجموعة أشرار مشكلة من 4 أشخاص تم توقيفهم تباعا، وحسب بيان لخلية الاتصال بالأمن الولائي، فإن هذه القضية جاءت بناء على مكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر 4815 تؤكد وجود شخصين يقومان بسرقة الأنابيب النحاسية المركبة بإحدى العمارات بمدينة غليزان، وبعد التنقل السريع لعين المكان، تم توقيف 2 من المشتبه فيهما وبحوزة أحدهما سلاح أبيض محظور من الصنف السادس، كما تم استرجاع 6 قطع من الأنابيب النحاسية المسروقة، لتضفي التحقيقات مع الموقوفين إلى تحديد هوية شريكيهما في عملية السرقة وتوقيفهما تباعا، كما تم العثور بمنزل أحدهما على مقص حديدي من الحجم الكبير يستخدم في سرقة الأنابيب، ليتقرر بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تقديم الجميع أمام العدالة.

سنون علي

### 6000 جرحى في انحراف

### وانقلاب سيارة

تسبب انحراف سيارة وانقلابها ببلدية بني درغن في ولاية غليزان في إصابة 6 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، وحسب بيان خلية الإعلام للوحدة الرئيسية للحماية المدنية، فقد تدخل أعوانها لوحدة زمورة أمسية السبت في حدود الساعة 15 و22 دقيقة بالطريق الولائي رقم 20 الرابط بين بلديتي بني درغن وزمورة، لاسعاف وإجلاء 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 10 و54 سنة إلى مصلحة الاستعجالات للعيادة المتعددة الخدمات لزمورة، كلهم يشكون إصابات وجروح مختلفة، تعرضوا لها بعد انحراف وانقلاب السيارة التي كانت تقلهم، فيما سارعت عناصر الدرك لإقليم الاختصاص لمكان الحادث وفتحت تحقيقا.

سنون علي

تسخير 425 مسجد و 10 مصليات لإقامة صلاة التراويح

## تخصيص 4 آلاف متطوع لتفويج المصلين خلال رمضان بومرداس

خضعت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بومرداس ما يقارب 4 آلاف متطوع لتفويج المصلين عبر 425 مسجد تخصّصه الولاية موزعين على كل من أجنحة الرجال والنساء. كما يعمل القطاع بالتنسيق مع مختلف السلطات المحلية على إطلاق حملات تنظيف وتزيين بيوت الله ومحيطها مع تهيئتها لاستقبال المصلين في أحسن الظروف خاصة في صلاة التراويح، وقد أكد مدير القطاع، إيدر عليم، أن المساجد جاهزة لاستقبال الشهر الفضيل بتضافر الجهود مع كل مختلف الفاعلين من قطاعات ولجان أحياء، لجان دينية، لتأطير جموع المصلين طيلة الشهر لضمان راحتهم، خاصة في صلاة التراويح.

سعيدة م.

وكشف مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بومرداس في تصريح له الشروق اليومي عن تدشين 04 مساجد جديدة في إطار التحضيرات للشهر الفضيل ليصل العدد الإجمالي إلى 425 مسجد، وذلك في كل من بلديات خميس الخشنة بحي قوشاش، أولاد موسى، زموري وبقرية زروقة بلدية شعبة العامر، ستكون كلها جاهزة لتأدية صلاة التراويح، هذا إضافة لـ 10 مصليات استفادت من منح تخصيص لأداء صلاة الجمعة بمناسبة رمضان، وهي التي كانت تقام بها الصلوات الخمس فقط سابقا، يضاف لها 04 مساجد استفادت من نقل الشعائر الدينية من صلاة ورفع الأذان من المصليات المؤقتة إلى قاعات الصلاة الجديدة، علما أن الولاية تخصّص كذلك 41 مسجدا عبارة عن مشروع قيد الإنجاز ليصل بعدها المجموع العام 465 مسجدا. وفي السياق، أضاف المسؤول أنه تم تخصيص ما يقارب 4 آلاف متطوع، يشرفون على تنظيم صلاة التراويح، موزعين عبر جناحين للرجال بمعدل 5 متطوعين فأكثر حسب كثافة المصلين عبر كل مسجد، و3 متطوعات لجنّاح النساء. مع الإشارة لوجود 54 مرشدة دينية عبر الولاية، سينشطن كلهن خلال رمضان ضمن برنامج خاص للاهتمام بالتوجيه الديني للنساء طيلة هذا الشهر الفضيل.

وأشار المتحدث بدور الجمعيات الدينية التابعة للمساجد بومرداس، خاصة من خلال تأطير عمليات تنظيف وصيانة واسعة للمساجد تحسبا لاستقبال شهر رمضان، في



الوقت الذي يبادر متطوعون للقيام بنفس العملية على مستوى المصليات، وهي العملية التي تشهدها بيوت الله مع كل حلول للشهر الكريم الذي يعرف توافدا كبيرا للمصلين، سواء لأداء صلوات فريضة الصلاة وحتى التراويح، مع حلقات الذكر والدروس المسجدية.

أما بالنسبة للحملات التوعوية والتحسيسية التي تنظمها المديرية كل سنة فينتظر خلال رمضان المقبل تنظيم العديد منها مع المشاركة في أخرى بالتنسيق مع عدة شركاء، منها مصالح التجارة عبر إطلاق حملة "التاجر الصدوق"، يتم عبرها توجيه رسائل توعوية للتجار من طرف

السادة الأئمة لتسيير عمليات البيع والشراء طيلة هذا الشهر الفضيل، وينتظر كذلك إطلاق حملة "المستهلك الواعي" لمحاربة التبذير والتذكير بكون رمضان هو شهر للعبادة والاقتصاد والتوفير أيضا. كذلك ستطلق حملة "فقه الصيام" عبر المساجد الكبرى مع ثلثة من العلماء والدعاة من داخل وخارج الولاية، وكذا حملة "صحتك في رمضان" بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان، وكذا حملة خاصة للتوعية حول السلامة الآمنة من خلال حملة "أحكام السياقة" للحفاظ على الأرواح، فيما ستطلق كذلك حملة أخرى عنوانها "مرحبا بشبابنا

تنفيذا لتوصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## الرقمنة في تسيير مسابقة الدكتوراه بجامعة "قاصدي مرباح" في ورقلة

من أساتذة من جامعة ورقلة وخارجها، وكذا المشاركون في هذه المسابقة اعتماد هذه التجربة الرقمية، التي تشكّل - كما قالوا - خطوة "هامّة" في التسيير النوعي لهذا النوع من الامتحانات ومن شأنها إنجاح مشروع الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. يذكر أن جامعة "قاصدي مرباح" فتحت ما مجموعه 106 تكوينا في امتحان الدكتوراه ضمن 19 شعبة، حيث بلغ عدد المترشحين زهاء 5000

مترشح من عديد جامعات الوطن. وعلى غرار السنوات السابقة وفي إطار إستراتيجية الدولة لتعميم اللغة الإنجليزية، وتغطية العجز المسجل في التأطير بالمؤسسات التربوية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ولفائدة مؤسسات مختلفة، فقد تم فتح 16 منصبا تكوينيا في شعبة اللغة الإنجليزية، مثلما أوضح من جهته، عميد كلية الآداب واللغات، حسين دحو.

■ كهينة. ف

التسجيلات لأول مرة بصفر ورقة

## انطلاق مراسيم الدخول التكويني لدورة فيفري 2025 من البلديّة

المتريصين، جرت متابعته عبر كافة مراكز التكوين وطنيا عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد. وقال الوزير، في تصريح خلال مراسيم إطلاق الدخول التكويني الجديد، أن التسجيلات الخاصة بهذه الدورة تمت "لأول مرة بصفر ورقة" من خلال استحداث منصة رقمية تحمل اسم "تكوين"، مكّنت 251 ألف شاب من التسجيل عن بعد. للإشارة، وفر القطاع تحسبا لهذه الدورة التي تعد استدرائية لدورة سبتمبر الفارطة، 312.225 مقعد بيداغوجي جديد في مختلف أنماط وأجهزة التكوين، من بينها 65.961 مقعد في نمط التكوين عن طريق التمهين و45.153. آخر في التكوين الحضوري و980 مقعد بيداغوجي في نمط التكوين

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، الأحد، من البلديّة على مراسيم الدخول التكويني لدورة فيفري 2025 الذي خصص له القطاع أزيد من 300 ألف مقعد بيداغوجي جديد على المستوى الوطني في مختلف الأنماط وذلك لتلبية رغبات واحتياجات الشباب في عدة مجالات مهنية.

وأعطى الوزير إشارة انطلاق هذه الدورة بالمعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية "أوبوكر بلقايد" بسيدي عبد القادر بوسط المدينة، أين قدّمت له شروحات وافية حول قطاعه بالولاية بعد إشرافه على تقديم درس نموذجي حول المقاولاتية لفائدة

اعتمدت مصالح جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة الرقمنة في تسيير ومراقبة مسابقة الدكتوراه لسنة الجامعية 2024 / 2025، حسب ما أفاد به مدير هذا الصرح العلمي.

وفي هذا الإطار، أشار مدير الجامعة البرفيسور محمد طاهر حليلات، على هامش إشرافه على آخر مراحل هذه المسابقة بكلية الآداب واللغات، في شعبة اللغة الإنجليزية "أن هذه العملية تندرج في إطار تنفيذ توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الهادفة إلى تحقيق الجودة والدقة في تسيير الامتحانات، مما يوفر الجهد والوقت، وأيضا الشفافية في التقييم والنتائج".

وقد حققت هذه التقنية في مرحلتها الأولية نتائج "جيدة"، خاصة أنها تعتمد على نظام رقمي متكامل جد متطور "كيو آر"، حيث تمكن من متابعة جميع مراحل المسابقة، انطلاقا من عملية التسجيل إلى غاية التصحيح، مما يسمح للمسؤولين بمراقبة سير الامتحان بشكل آني ودقيق، يضيف ذات المتحدث.

وأشار حليلات إلى أن جامعة ورقلة تعد واحدة من الجامعات التي اعتمدت هذه التقنية بفضل جهود

## بعد تعرض صندوق الزكاة بمسجد المدرسة مؤخرا للسرقة قاطنو العجبية بالبويرة يطالبون بتوفير الأمن وردع المنحرفين

حتى السكنات التي هي في طور الإنجاز، حيث لم تسلم هذه الأخيرة من السرقة، كفضبان حديد البناء والأبواب وخشب البناء وأعمدة التسقيف الحديدية.

وحسب أعيان المنطقة، فإن ظاهرة السرقة بدأت بنسبة ضئيلة نوعا ما في بداية الأمر، ولكن بدأت تتصاعد من يوم لآخر، حيث انتشرت سرقة المواشي بكثرة، ثم انتشرت ظاهرة اقتحام المحلات التجارية والدكاكين، بالإضافة إلى اقتحام المنازل، من بينها اقتحام منزل أحد المجاهدين بقرية سماش، حيث تم اقتحامه وهو غائب عن المنزل، إذ تم التعرف على الجاني الذي حوكم بالسجن، كما تم اقتحام منزل مقتعدة بلكمالية، وغيرها من المنازل التي لم يتم التعرف على الجناة، إضافة إلى ظاهرة سرقة محركات السقي من السبساتين، ولم يترك الجناة شيئا من شأنه أن يدر المال عليهم إلا وسرقوه، وآخر ما قاموا به سرقة صندوق الزكاة بمسجد المدرسة الواقعة على بعد 2 كلم، هذه الأخيرة أصبحت في صدارة الأخبار مؤخرا بسبب الحادثة المؤسفة بعد أن استولى اللصوص على صندوق الزكاة التابع لمسجد القرية سابقا.

■ ق. م

## مشاركة 650 عداء في المرحلة البلدية لتنظيم المرحلة الولائية للعدو الريفي في المنية بعد رمضان

شارك زهاء 650 عداء وعداءة من صنف البراعم والأصاغر في تصفيات المرحلة البلدية لسباق العدو الريفي للشباب والجماعات المحلية، بداية الأسبوع الجاري، حسب ما علم لدى المنظمين.

وجرت هذه التظاهرة الرياضية التي تم تنظيمها من طرف مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع الرابطة الولائية لألعاب القوى والرابطة الولائية للرياضة المدرسية، عبر بلديات الولاية الثلاث (المنية، حاسي القارة، حاسي الفحل)، وسط ظروف تنظيمية محكمة، حيث تم توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية، مثل ما أكد له "وأج" نائب مدير الشباب والرياضة، مهني ياسين. يذكر أن المرحلة الولائية لسباق العدو الريفي للشباب والجماعات المحلية قد تم برمجتها بعد شهر رمضان المقبل ليتم انتقاء المرشحين الذين سيشاركون في التظاهرة الوطنية لذات المسابقة.

■ ق. م

ناشد سكان بلدية العجبية بولاية البويرة السلطات الأمنية بضرورة توفير الأمن بمنطقتهم بعد تسجيل العديد من عمليات السرقة والتعدي على الأشخاص والترويج للمخدرات وبيعها، وغيرها من التجاوزات التي يدفع ثمنها المواطن، أتبع ذلك بإيداع عديد المراسلات والشكاوى لدى الجهات المعنية على أمل أن يحظى انشغالهم بالإيجاب. وتحوّلت مدينة العجبية المتواجدة بإقليم ولاية البويرة، مؤخرا إلى مكان يحتضن عصابات متخصصة في السرقة والاعتداء ما أرغم المواطنين على اللجوء إلى السلطات الأمنية لإيداع شكاويهم بعد ان عاشوا في دوامة الخوف والرعب، حيث تم استهداف منازلهم ومحلاتهم التجارية، مستغلين - يقول المتضررون من أبناء المنطقة - في تصريح لهم له الشروق "استغلال مجموعة من الشباب مجهولي الهوية غياب الأمن في المنطقة لتحقيق أهدافهم الإجرامية بكل سهولة، في وقت طالب فيه السكان سابقا بتدعيم المنطقة بمركز للأمن الوطني.

وعبّر السكان عن قلقهم مع تزايد ظاهرة السرقة والاعتداءات على المواطنين والنساء والفتيات، في الطرقات صباحا ومساء، بعد أن سجلت المنطقة عجزا في الإنارة العمومية وهو ما مكن المنحرفين من اقتطاف أعمالهم في ظل غياب الردع، كون المنطقة لا يوجد فيها مركز للأمن، مما أتاح الفرصة لهؤلاء اللصوص لممارسة نشاطاتهم الإجرامية بكل حرية، ومن دون خوف.

من جهة أخرى، أكد العديد من التجار بالمنطقة، كثيف عمليات السرقة والاعتداءات من طرف أشخاص غرباء عن المنطقة في الفترات الليلية، باستخدام الأسلحة البيضاء وغيرها.

وحسب أعيان المنطقة والذين اتصلوا بـ«الشروق» لنقل صرختهم للجهات المعنية، فإن ظاهرة تعاطي المخدرات قد انتشرت ببلدية العجبية، حيث تباع خفية للشباب المدمن، الذين يفعلون كل شيء من أجل اقتنائها كسرقة المواشي والزيتون، واقتحام البيوت والمحلات، بل

■ سامي. ر



رئيس قسم هندسة المتفجرات بمحافظة رفح، النقيب محمد مقداد لـ الشروق:

## غزة حقل ألغام قابل للانفجار في أي لحظة

يعدد رئيس قسم هندسة المتفجرات بمحافظة رفح، النقيب محمد مقداد، الخطر المحدق بـ 2.4 مليون نازح في غزة، جراء آلاف الأطنان من الذخائر غير المنفجرة، التي ألقاها الجيش الصهيوني على القطاع طيلة 15 شهرا من حرب الإبادة. ويكشف النقيب مقداد، في هذا الحوار مع "الشروق"، الصعوبات التي تواجهها وحدات الهندسة في التعامل مع الأجسام غير المنفجرة، نظرا إلى انعدام الإمكانيات، ويطلق نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي للمساعدة في تطهير القطاع، الذي أكد بشأنه أنه أصبح حقل ألغام موقوتا، قابلا للانفجار في أي لحظة.

حاوره: عبد السلام سكية



التي تود استهدافها، وكمية الذخيرة المستعملة إن كان 5 أو 10 قذائف، ولا حجم الدمار الذي سيحدث أو الشهداء الذين سيرتقون جراء ذلك.

فيم تختلف الذخائر التي استخدمها الاحتلال في حرب الإبادة الحالية مع ما استعمله في الحروب السابقة؟

الاحتلال الصهيوني في كل مرة يستخدم أسلحة أكثر فتكا، والهدف الأساسي له كان توقيع أكبر عدد من الشهداء سواء كان القصف من البر أم البحر أم الجو.

ماذا عن القنابل والصواريخ التي لم تنفجر، هل هنالك إحصائيات تجوزونها في هذا الجانب؟

القنابل والذخائر التي لا تنفجر، فيها نسبة بشكل عام، لجميع الذخائر من 10 إلى 15 بالمئة من الذخائر التي ألقاها الاحتلال الصهيوني لم تنفجر، إما بسبب خلل تقني في آلية السقوط أو خلل في التصنيع، والسبب الآخر مشيئة الله الذي قدر أنها لن تنفجر.

بعض المعانيات التي قمنا منها، تقول إنه معجزة أن تلك القنبلة التي تزن أحيانا طنا وتسقط على منازل مأهولة لم تنفجر، لو حصل وانفجرت ذلك لخلت أضرارا كبيرة جدا وشهداء بشكل كبير ومصابين، نتيجة للمواد التي تحتويه من المواد المتفجرة.

مخلفات الذخائر شيء مهول، مرات نزل إلى الميدان ونرى أشياء، لا نستطيع استيعاب هذا الإجراء الصهيوني في عملية الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني المحاصر في غزة.

على صعيد محافظة رفح، منذ بداية حرب البداية، نحن بقدر الإمكان نحاول تغطية المهمات التي نستطيع التكفل بها، ولكن خطورة الميدان وخطورة الوضع القائم في الحرب لا نستطيع دخول جميع المناطق، حفاظا على الأطقم الفنية.

العدد قليل جدا في رفح هنالك 6 فنيين فقط لو فقدنا أحد الزملاء، يحدث عندنا خلل في العمل المنظم.

عند بداية التهدة، نزلنا إلى الميدان وعانينا في الطرقات والشوارع والمنازل الذخائر غير المنفجرة، هنالك التي تركها الاحتلال وغادر وأخرى قصف بها المدنيين الأمنيين في منازلهم وخيمهم، وفي مراكز اللجوء، لكنها لم تنفجر للأسباب التي تحدثنا عنها سابقا، بسبب خلل فني أو تقني.

مباشرة، بعد بداية إعلان وقف إطلاق النار الشهر الماضي، شرعنا قدر الإمكان في تعييد الخطر، حيث يتبع الفريق الفني إجراءات السلامة حفاظا على أمن الأفراد.

فقدنا في الحرب شهداء نتيجة للاستهداف الممنهج للمنازل والمناطق السكنية.

الفريق الهندسي للتعامل مع المتفجرات، وعند انتهاء مهامنا نعود إلى بيوتنا، منا من استهدف مع أفراد عائلته جراء القصف الصهيوني، ومنهم من أصيب نتيجة للاستهداف المباشر، ولكن لم نسجل استهدافا للفريق خلال مهمات العمل.

الفريق الهندسي للمتفجرات

تفيد الإحصائيات بأن الاحتلال ألقى على قطاع غزة 65 ألف طن من المتفجرات، ما الذي خلفه هذا الكم الهائل من المتفجرات؟

نعم.. هنالك إحصائيات قالت إن الاحتلال الصهيوني ألقى على قطاع غزة، خلال حرب الإبادة، قنابل بـ 65 ألف طن من المتفجرات، لكن بعض الإحصائيات مثل ما أورده المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان تقول إن أكثر من 90 ألف طن من الذخائر أقيمت على غزة.

هذا الكم الهائل من الحمم والطيران الحربي أو المدفعي ومن جميع أنواع الأسلحة، هذا الكم من المتفجرات الذي ألقى على قطاع غزة، لو ألقى على دولة كبيرة لانهارت بشكل كامل.

تحدث عن أجسام شديدة المتفجرات عالية الدقة، تحتوي على مواد كيميائية خطيرة للغاية، في غالبيتها أمريكية الصنع ومنها صهيونية، أقيمت على منطقة جغرافية صغيرة، أكد أنها أضرت بالبنية التحتية بشكل كبير جدا.

التدمير بفعل القصف الصهيوني الذي لم يتوقف طيلة 15 شهرا، كان تدميرا هائلا، خاصة في المناطق السكنية المأهولة، نتحدث عن خمس محافظات في القطاع، دمرت بشكل كبير لدرجة أن بعض المناطق مسحت بشكل كامل، وتغيرت معالم الطبيعة نتيجة الكم الهائل من التدمير.

دولة الاحتلال لم تتوقف عند هذا الحد فحسب، لقد تعمدت مسح البنيات من قطاع غزة، حيث استكملت الجرافات التي دفع بها الجيش في مناطق الاجتياح البري لتقوم بعملية تدمير وتجريف المنازل بعد عملية القصف.

الخبراء قدروا عدد المتفجرات على غزة بأنها تعادل قنبلتين نوويتين، ماذا يعني هذا؟

الحديث أن حجم المتفجرات يعادل قنبلتين نوويتين، لا أحد يمكن أن يوازن ذلك، ما جرى في هيروشيمما شيء وما جرى في غزة شيء آخر.

نحن نتحدث عن منطقة جغرافية صغيرة، أكد لا تتحمل ضغط القصف والأحزمة النارية الذي كان مرعبا جدا في المدن والمناطق السكنية، تخيلوا بين 15 و20 قنبلة أقل قنبلة وزنها 500 كغ، تحتوي على مادة متفجرة تزيد عن 200 كغ، نتحدث عن أوزان كبيرة تصورها بين 15 إلى 20 طن تقصف بها منطقة في منطقة واحدة.

هذا، يؤثر بشكل كبير على المنطقة التي يتم استهدافها، أنا أشتغل في هذا المجال منذ 2008، وأكد أن غزة لم تشهد حربا شرسة، كما حصل منذ أكتوبر 2023، في منطقة صغيرة جغرافية ومحاصرة.

ما هي أخطر القنابل التي استعملها الجيش الصهيوني في حرب الإبادة على غزة؟

الاحتلال الصهيوني لم يتوان في لحظة واحدة أن يلقى على غزة حممه النارية من الجو والبر والبحر.

الصهاينة استخدموا الطيران الحربي، ومن ذلك "أف 16" و"أف 35" و"أف 15"، هذا الطيران الذي كنا عندما نسمع صوته تهتز المنطقة من الرعب، كنا ننتظر من الذي سيُقصف أو المنطقة التي ستدمر على ساكنيها، وكان القصف يتم بقنابل أمريكية، أمريكا وفرت كل الأسلحة لإبادة غزة.

كانت أمريكا كل فترة تورد شحنات أسلحة بشكل كبير جدا للاحتلال في فترة عدوانه على غزة.

نتحدث عن قنابل "أم كي" أمريكية الصنع تزن ألف كغ وهي الحجم الأكبر، ومتوسطة الحجم 700 كغ وحجم صغير بين 250 إلى 500 كغ، وأنواع مختلفة بمنظومات تختلف منها "الجدام" وحدة توجيه بخدمة تحديد المواقع جي بي اس، وأخرى بوحدة توجيه بالليزر، وقنابل أخرى مجنحة وهي الأشهر في استهداف المنازل والقصف على المناطق السكنية هذا من الجو.

أما القصف البري، فاستخدم فيه الاحتلال الصهيوني مقذوفات تطلق من المدفعية، منها شديدة الانفجار بحيث تحتوي على مادة متفجرة ذات وزن ثقيل عند عملية ارتطامها بالأرض منها الدخاني ومنها الإنارة، وكذلك استخدم قذائف الدبابات بجميع أنواعها وأشكالها.

أما الصواريخ والتقنيات العالية الموجهة كصواريخ "سبايك" و"هيفلنر" منها أمريكية وأخرى صهيونية، دولة الاحتلال لا يفرق معها نوعية الهدف والمنطقة

الحقوقية والجهات المختصة في إزالة المخلفات الحربية.

غزة والأطقم الفنية الهندسية، بحاجة لوقفة سريعة وآتية، للمساعدة في رفع وإزالة المخلفات الحربية، نحن بحاجة للرافعات والعربات المخصصة لنقل الذخائر وسيارات للحمل وإزالة الركام هنالك مخلفات تحت الركام والمنازل التي تم استهدافها بشكل كامل.

الفريق غير قادر لوحده أن يشتغل، كل قطاع غزة تعرض للاستهداف، لا يوجد شارع أو زقاق أو مخيم سلم من الأسلحة الصهيونية والأميركية.

هنالك مخلفات ولا نزال نعثر على مخلفات، ونعاني جدا في جانب الإمكانيات، الحقيقة لا نستطيع تغطية كل المناطق في غزة.

أتواصل مع الزملاء في المناطق الأخرى في شمال غزة، نتحدث معهم قبل ساعات فقط، لم يؤكدوا أنهم يستطيعون تنفيذ المهمات الموكلة لهم، لا عربات لنقل الأفراد أو الذخائر، لهذا يضطرون إلى الوصول إلى المكان، يتولون عملية تعييد الذخيرة، لحين إمكانية نقلها بعيدا.

المطلوب حاليا لإبعاد الخطر أولا إسناد الطواقم الفنية، إما بطواقم محلية أو دولية، وتوفير المعدات الخاصة، نذكر منها معدات الحماية الشخصية كما هي الحال مع الدروع والسترة الواقية، التي تُصنف أنها معدات بسيطة وأساسية.

هذا، إضافة إلى الدعم اللوجستي الكامل لهذا الفريق الإنساني الذي يُعرض نفسه للخطر في سبيل حماية أرواح الناس الناس، وإبعاد هذا الأذى والمتفجرات.

نحتاج إلى وقفة من جميع الأطر والأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر، والمؤسسات الشريكة في نزح الألعاف في العالم.

غزة حقل ألغام، هو قابل للانفجار في أي لحظة، في أي لحظة نتعامل مع أجسام غير متفجرة، سواء تحت الركام، وفي المنازل التي عاد إليها النازحون.

ما هو المطلوب إذن؟

نحتاج من الجميع أن يكونوا في تمام مسؤولياتهم، أقل شيء الآن هو دعم الفريق الفني المتواجد في مختلف مناطق قطاع غزة، بكل الإمكانيات، نقصد الدعم اللوجستي ومعدات بشكل كامل العربات والرافعات، وأدوات الحماية الشخصية، ومعدات النقل وما شابه.

هذا يحتاج وقفة من الجميع، وأن تكون على قدر المسؤولية للجهات الدولية الداعمة في هذا الموضوع، لا نريد أحدا يأتي فقط يعرف ما هو موجود في الميدان وكيف نعمل، نحن نريد فريقا وجهات تدعم الفريق المتواجد حاليا في غزة.

المكسب الحالي أن الفريق الفني والبشري موجود، ولكن إمكانيات الكادر البشري غير متوفرة، الأولية الآن هي توفير الإمكانيات ثم التدريب والتأهيل إن أمكن لتطوير المهارات السابقة.

نحن كجميع أبناء شعبنا الفلسطيني، نحن جزء من غزة عشنا أياما صعبة جدا في هذه المنطقة الصغيرة.

المخلفات ليست موضوعا هينا، المخلفات أو الذخائر بشكل عام صممتها أمريكا ودولة الاحتلال لهدف واحد هو القتل، حتى إذا لم تنفجر وتُركت في مكان ما، خطرهما مستمر وهي متواجدة وسط السكان.

لقد تم تسجيل سقوط شهداء ومصابين، جراء انفجار صواريخ القيت من الطائرات الحربية الصهيونية خلال حرب الإبادة، نتيجة العبث بها من الأطفال الذين يلعبون بجوارها.

كل يوم وكل ساعة تزداد أعداد المصابين في محافظات غزة جراء انفجار الأجسام التي تركها الاحتلال أو قصف بها القطاع، الطواقم الفنية فعالة وشغالة بشكل كبير.

وقدر الإمكان نحاول نقل الخطر وإبعاد المخلفات من المناطق السكنية إلى المناطق الزراعية وغير المأهولة والمدمرة بشكل كامل.

هل الجهات المختصة في القطاع قادرة على التعامل مع هذه المخلفات؟

جهات المختصة في غزة صراحة نحن نمتلك طاقم على مستوى القطاع يمكن أن نغطي بعض المناطق، ولكن نقص الإمكانيات بل انعدامها، بسبب استهداف الكيان الصهيوني طيلة 15 شهرا من الحرب، غالبية مقرات الشرطة في القطاع جرى قصفها وتدميرها، كما تم تدمير مقتنيات فريق الهندسة، كذلك معدات العمل التي كانت بحوزتها تم نفسها.

من أجل إزالة المخلفات الحربية، نحن بحاجة لوقفة من جميع المؤسسات الدولية والمؤسسات

● 9 آلاف طن من الذخائر التي ألقاها الصهاينة لم تنفجر





## نتنياهو هو يرفض إطلاق سراح الأسرى ومطالب للوسطاء بالتدخل

### الاحتلال ينقض الاتفاق

الدفعة السابعة من الأسرى الفلسطينيين ضمن المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى، مشيرة إلى أن التنازل سيتم "حتى ضمان تحرير المختطفين المقبلين من دون مراسم استنزافية". وزعم البيان أن حماس تكرر خرقها للاتفاق بعدة وسائل منها المراسم الاستنزافية واستخدام المختطفين للدعاية". كما أكد نتنياهو في بيان منفصل أن التنازل سيبقى لحين تسليم الدفعة التالية من المحتجزين الإسرائيليين "من دون مراسم استنزافية".

في غضون ذلك، قال مكتب إعلام الأسرى، إن قرار تعطيل إطلاق سراح الدفعة السابعة من المرحلة الأولى لصفقة "طوفان الأحرار" يعد تلاعباً في نفسية الأسرى داخل السجون، ومحاولة للضغط على أهاليهم واللعب بمشاعرهم، في انتهاك صارخ لكل القيم والأعراف الإنسانية. وأشار المكتب في بيان إلى أن "هذا السلوك يكشف مجدداً حقيقة الاحتلال الذي لا يحترم العهود والاتفاقات، حيث ترك الأهالي ينتظرون لساعات طويلة تحت المطر أملاً ببقاء أبنائهم الأسرى المحررين، قبل أن يفاجأوا بقرار التنازل الجائر، مما يزيد من معاناتهم ويفاقم حجم الظلم الواقع عليهم". وأكد أن "هذا التصرف اللاإنساني يتطلب موقفاً حازماً من الوسطاء والمجتمع الدولي لإلزام الاحتلال بتنفيذ استحقاقاته دون تسويق أو ماطلة".

وكان من المقرر، السبت، إطلاق سراح 620 أسيراً وأسيرة فلسطينيين، 50 منهم من أسرى المؤبدات و60 من أسرى الأحكام العالية و41 من أسرى وفاء الأحرار المعاد اعتقالهم، و445 أسيراً من قطاع غزة اعتقلهم الاحتلال بعد 7 أكتوبر 2023.

فيما يقبع 365 طفلاً في سجون الصهاينة.. حماس:

## أكاذيب الاحتلال حول أطفال بيباس لتبرير جرائمه



استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة المزاعم الكاذبة التي يروجها الاحتلال الصهيوني حول مقتل أطفال عائلة بيباس على يد الأسرى، ومحاولة اتهام حماس بذلك. وقالت حركة حماس في بيان لها، إن هذه الادعاءات ليست سوى أكاذيب وافتراءات لا أساس لها من الصحة، وليس كما يزعم الإعلام الصهيوني بهدف تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتبرير جرائم الاحتلال بحق شعبنا.

وأكدت أن المقاومة حافظت على حياة الأسرى بكل أمانة ومسؤولية، والتزمت بأخلاقيها الإسلامية وقيمتها الإنسانية، حتى إنها لم تمس كلباً كان بصحبة إحدى الأسيرات، وحافظت على سلامته، ما يعكس التزامها العميق بمبادئها الأخلاقية والدينية.

وشددت على أن هذه الادعاءات الباطلة ما هي إلا محاولة مكشوفة من قبل الاحتلال الصهيوني للمجرم للتلاعب بمشاعر عائلات الأسرى، ولحرف الغضب الشعبي المتصاعد ضد نتياهاو وحكومته الإرهابية المتطرفة.

يشار إلى أن الاحتلال ارتكب 9268 مجزرة بحق العائلات أدت لمسح بيانات وإبادة 2092 أسرة بالكامل من السجل المدني، فيما قتل الاحتلال 4889 أسرة ولم يبق منها سوى فردا واحداً ليبقى يعاني مرارة الفقد وألم الفراق.

وأسفرت الإبادة التي شنها الاحتلال عن استشهاد 17881 طفلاً، منهم 214 رضيعاً ولدوا وماتوا خلال العدوان، وتيمت أكثر من 38 ألف طفل منهم 17 ألف طفل فقدوا وكلا الوالدين.

## كارثة صحية منتظرة

### توقعات بتضاعف أعداد ضحايا غزة 4 مرات مستقبلاً

كشف طبيبان بريطانيان من الذين عملوا في مستشفيات قطاع غزة لصحيفة "ذا جارديان" البريطانية عن توقعات مأساوية بشأن مستقبل الصحة العامة للفلسطينيين، إذ أكدوا أن تداعيات الحرب الحالية ستتمدد لتعقد مقبلة، محذرين من أن عدد الوفيات قد يتضاعف إلى أربعة أضعاف العدد الحالي؛ نتيجة انهيار النظام الصحي وتفشي الأمراض وسوء التغذية الحاد الذي يضرب القطاع.



والأمراض التنفسية وشلل الأطفال الذي عاد للظهور خلال الحرب، كما يحذر من خطر انتشار البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، مستشهداً بحالات موثقة، حيث أصيب ستة من أصل سبعة مرضى متالبيين ببكتيريا مقاومة للعديد من الأدوية.

#### الأثار النفسية المستمرة

يواجه القطاع الصحي في غزة تحدياً فورياً يتمثل في حاجة 13 ألف فلسطيني إلى تدخلات جراحية عاجلة؛ بسبب إصابات الحرب، كما يؤكد الأطباء أن حجم وتعقيد هذه الإصابات سيستنزف النظام الصحي لجيل كامل.

ويشير البروفيسور مامود إلى أن حوالي 70٪ من المرضى الذين أجري لهم عمليات جراحية كانوا من الأطفال، وكثير منهم فقدوا عائلاتهم بالكامل.

ويحذر الخبراء من أن الآثار النفسية للحرب، التي استمرت 15 شهراً، ستظهر بشكل أوضح في الأشهر المقبلة. ويتوقع مامود أنه مع تراجع ضغوط البقاء اليومية، ستبدأ الصدمات النفسية في الظهور بأشكال متعددة، مما يضيف عبئاً إضافياً على النظام الصحي المُنهك.

مما يعني انهياراً شاملاً في القدرة على تقديم الرعاية الطبية الحرجة. وتشير الصحيفة إلى أن إعادة بناء هذه المنظومة الصحية يواجه تحديات جمة، أبرزها مسألة توفير السكن للكوادر الطبية وعائلاتهم، في ظل الدمار الشامل الذي لحق بالبنية التحتية.

#### آثار طويلة المدى

تكشف الدراسات التي أجريت على الناجين من الحرب العالمية الثانية، عن نمط مقلق يتكرر الآن في غزة، إذ إن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد يواجهون مخاطر متزايدة للإصابة بالأمراض غير المعدية في المستقبل، بما في ذلك السكري وارتفاع ضغط الدم.

وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من 60 ألف طفل في غزة، سيحتاجون إلى علاج من سوء التغذية الحاد في عام 2025، مع تسجيل حالات وفاة بالفعل نتيجة لهذه الحالة.

ويضيف أبو ستة، الذي قدم أدلة إلى سكوتلانديارد والمحكمة الجنائية الدولية، أن تدمير البنية التحتية للصرف الصحي ونقص المياه النظيفة، سيؤدي إلى استمرار انتشار الأمراض المعدية مثل التهاب الكبد

#### رياض - ب

#### مأساة صحية متفاقمة

في تفاصيل صادمة كشف عنها البروفيسور غسان أبو ستة، الجراح البريطاني-الفلسطيني المتخصص في جراحة العظام، الذي عمل في مستشفى الشفاء والأهلي العربي في مدينة غزة، أن الوضع الصحي في القطاع، وصل إلى مستويات غير مسبوقة من التدهور، موضحاً أن مستويات سوء التغذية بين الأطفال، بلغت درجة من الخطورة تجعل التعافي الكامل مستحيلًا بالنسبة للكثيرين منهم، مما سيؤثر على صحتهم طوال حياتهم. وفي سياق متصل، كشفت تقديرات علمية أن إجمالي الوفيات المتوقعة نتيجة الحرب على غزة قد يصل إلى 186 ألف حالة وفاة، وهو رقم يتجاوز بأربعة أضعاف العدد الحالي المسجل البالغ 46,700 حالة وفاة، وفقاً لإحصاءات وزارة الصحة في غزة.

ويؤكد البروفيسور نظام مامود، الجراح البريطاني المتقاعد من هامبشاير الذي عمل في مستشفى ناصر جنوب غزة، أن هذه الأرقام قد تكون متحفظة، مشيراً إلى أن عدد الوفيات غير المرتبطة بالإصابات المباشرة قد يتجاوز هذه التقديرات بكثير.

#### انهيار المنظومة الصحية

يرسم الأطباء صورة قاتمة لواقع النظام الصحي في غزة، إذ أدى استهداف الكوادر الطبية خلال الحرب إلى فقدان تخصصات طبية بأكملها، فمن أصل ستة جراحين للأوعية الدموية في شمال القطاع، لم يتبق سوى جراح واحد، كما اختفى جميع إخصائي أمراض السرطان.

ويؤكد "أبو ستة" أن إعادة تأهيل الكوادر الطبية المتخصصة سيستغرق ما لا يقل عن عشر سنوات، مما يترك فجوة هائلة في الرعاية الصحية المتخصصة.

وتزداد المأساة عمقاً مع فقدان جميع إخصائي الكلى وأطباء الطوارئ المعتمدين؛

## معهد دراسات الأمن القومي العبري:

### حماس أذلت "إسرائيل" عسكرياً وأفشلت قطار التطبيع



ضرورةً لاستمرار حكمها وإعادة قوتها. بموجب هذه الصفقة، يتم إطلاق سراح أكثر من ألف أسير، ومن المحتمل أن يعود بعضهم إلى المقاومة ويقتلوا مستوطنين، مما يتيح لحماس الاحتفاظ بعدد من الأسرى الذين يمثلون ضماناً لاستمرار بقائها.

ويرى المعهد أن "إسرائيل" تحتاج إلى وضع مواقف واضحة بشأن التقدم إلى المرحلة الثانية من خطة تحرير الأسرى، وربطها بحالة إنهاء الحرب المعروفة بـ "اليوم التالي"، وهو ما امتنعت عنه حتى الآن، وعلى "إسرائيل" أن تعرض الشروط الضرورية التالية: إعادة إعمار مقابل نزع السلاح، إقامة حكومة بديلة في القطاع، والتأكد من أن إدارة التكنولوجيا الحالية من كوادر حماس هي التي تتحكم السيطرة الأمنية. كما يجب إصلاح النظام التعليمي، مراقبة الحدود، إنشاء منطقة أمنية، والعودة إلى القتال إذا استمرت حماس في الحكم.

مطالب حركة حماس قطاع غزة، ومنع تهديدها لإسرائيل، يبدو بعيداً عن التحقيق في الظروف الحالية.

وتابع المعهد أن حماس تمكنت من قتل 1,163 مستوطناً وجندياً في يوم واحد، ودمرتها، وأسرت 251 مستوطناً وجندياً. كما نجحت في إطلاق سراح مئات من الأسرى الفلسطينيين، ولا تزال تهرب الأسلحة، وتصنع المتفجرات من مخلفات الجيش، وتعيد بناء كادرها العسكري عبر تجنيد شبان جدد. نصف بنيتها التحتية تحت الأرض لم يتمكن الجيش من استهدافها، وتدير قطاع غزة حتى الآن، حيث يظهر مقاتلها وعناصر أمنها في كل القطاع ويحققون مع العملاء والمتخابرين مع السلطة الفلسطينية.

وبالنسبة للمعهد الأمني العبري، فإن فكرة القتال ضد "إسرائيل" أثبتت نفسها؛ فقد أذلت حماس "إسرائيل" وألحقت بها هزيمة عسكرية لم تشهدها منذ تأسيسها. ولا تزال تسيطر عسكرياً ومدنياً على القطاع حتى الآن، وأفشلت عملية التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية، ونجحت في إطلاق سراح مئات من الأسرى، مما دفع "إسرائيل" للتوقيع على صفقة معها. في حين أن السلطة الفلسطينية وحركة فتح بعيدة عن تحقيق إنجاز مشابه.

وأكد المعهد أن صفقة تبادل الأسرى لها أيضاً آثار سلبية على "إسرائيل": فهي اعتراف صريح بأن "إسرائيل" لم تحقق النصر الكامل، كما تمنح حماس أكسجيناً

#### وكالات

اعتبر معهد دراسات الأمن القومي العبري، أن دولة الاحتلال لم تحقق أهداف الحرب ضد حماس، والتي تتمثل في القضاء الكامل على قدرات الحركة العسكرية والإدارية. فقد صمدت حماس على الرغم من حجم الضربات التي تلقتها.

وأشار المعهد إلى أن فشل جيش الاحتلال في تحقيق أهداف الحرب يتطلب التركيز على جهود رئيسية: إتمام صفقة التبادل، استغلال فكرة تهجير سكان قطاع غزة، ومنع حكم حماس عبر ربط ذلك بإعادة الإعمار.

وبيّن المعهد أنه في وثيقة "استراتيجية الجيش الإسرائيلي" (2015)، يُعترف النصر على أنه "الوفاء بأهداف الحرب التي حددتها القيادة السياسية، والقدرة على فرض شروط إسرائيل على العدو لوقف إطلاق النار وترتيبات سياسية وأمنية بعد الحرب". هذه الأهداف لم تتحقق في الحرب.

ووفقاً للمعهد، على الرغم من أن دولة الاحتلال حققت بعض الإنجازات مثل تحرير عدد من الأسرى، وقتل آلاف المقاتلين في قطاع غزة، وتدمير معظم أراضي القطاع، إلا أن "إسرائيل" لم تحقق أهداف الحرب التي وضعتها القيادة السياسية، لم يتم تدمير قدرات حماس العسكرية والإدارية، وتحقيق تحرير الأسرى لا يزال جزئياً حتى الآن. وشدد المعهد على أن الصفقة الحالية لتحرير الأسرى لا تعكس فرض "إسرائيل" شروطها على وقف إطلاق النار، بل هي تسوية مع



## برشلونة في ورطة حقيقية بسبب ملعب كامب نو وصفقات مشبوهة!



تواجه إدارة نادي برشلونة متصدر الدوري الإسباني حاليًا بفارق الأهداف عن الغريم ريال مدريد، تحديات مالية جديدة بعد أن بدت في طريقها لاستعادة التوازن الاقتصادي. ورغم نجاح الفريق في تسجيل لاعبيه الجدد، مثل داني أولمو ويوا فيكتور، إلا أن تقارير إعلامية تكشف عن استمرار الصعوبات المالية، ما يعيد النادي الكاتالوني إلى دوامة الأزمات التي لم يخرج منها بالكامل.

بحسب ما نقله موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، يعود أحد أبرز أسباب هذه الأزمة إلى التأخير غير المتوقع في أعمال تجديد ملعب "كامب نو"، المشروع الذي كان من المفترض أن يكون جاهزًا في وقت محدد.

وبسبب هذا التأخير، لن يتمكن النادي من تحقيق العوائد المتوقعة من المقاعد الفاخرة والمراقب التجارية الجديدة، ما يعني تأخير ضخ الأموال في خزانة النادي، التي تعاني بالفعل من ضغوط مالية كبيرة. إضافة إلى ذلك، أكدت صحيفة "إل كونفيدنسيال" الإسبانية، أن رابطة الدوري الإسباني تراقب عن كثب الصفقة التي أبرمها النادي مع شركة "نيو إيرا فيجنري غروب"، وهي إحدى الشركات التي اشترت مقاعد كبار الشخصيات في

تواجه إدارة نادي برشلونة متصدر الدوري الإسباني حاليًا بفارق الأهداف عن الغريم ريال مدريد، تحديات مالية جديدة بعد أن بدت في طريقها لاستعادة التوازن الاقتصادي. ورغم نجاح الفريق في تسجيل لاعبيه الجدد، مثل داني أولمو ويوا فيكتور، إلا أن تقارير إعلامية تكشف عن استمرار الصعوبات المالية، ما يعيد النادي الكاتالوني إلى دوامة الأزمات التي لم يخرج منها بالكامل.

بحسب ما نقله موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، يعود أحد أبرز أسباب هذه الأزمة إلى التأخير غير المتوقع في أعمال تجديد ملعب "كامب نو"، المشروع الذي كان من المفترض أن يكون جاهزًا في وقت محدد.

وبسبب هذا التأخير، لن يتمكن النادي من تحقيق العوائد المتوقعة من المقاعد الفاخرة والمراقب التجارية الجديدة، ما يعني تأخير ضخ الأموال في خزانة النادي، التي تعاني بالفعل من ضغوط مالية كبيرة. إضافة إلى ذلك، أكدت صحيفة "إل كونفيدنسيال" الإسبانية، أن رابطة الدوري الإسباني تراقب عن كثب الصفقة التي أبرمها النادي مع شركة "نيو إيرا فيجنري غروب"، وهي إحدى الشركات التي اشترت مقاعد كبار الشخصيات في

## ليفاندوفسكي يطارد إنجازاً كبيراً من بوابة لقب الهادفين

يعد ليفاندوفسكي من أفضل لاعبي العالم في جميع المسابقات، ويعد هدفاً واحداً فقط عن 33 هدفاً سجلها في موسم 2022-2023، تحت قيادة مدرب برشلونة السابق تشافي هيرنانديز، على مقاعد البدلاء في العام الأول من وصوله إلى النادي الكاتالوني. وبهذا الهدف، أصبح ليفاندوفسكي سابع أكبر لاعب سناً يُسجل في الدوري الإسباني، ويبدأ في تسجيل أرقام تاريخية أخرى على قدم المساواة مع أساطير كرة القدم العظماء. وفي حال أنهى ليفاندوفسكي الموسم في صدارة هدافي الدوري الإسباني (يتأخر بثلاثة أهداف عن مبابي)، فسيصبح ثاني أكبر لاعب في التاريخ ينهي الموسم في صدارة هدافي الدوري الإسباني، ولم يتفوق عليه سوى فيرينك بوشكاش، الذي سجل 20 هدفاً في سن 37 عاماً خلال موسم 1963-1964. وسيترك خلفه لاعبين آخرين مثل الفرنسي كريم بنزيمة (34) أو الأرجنتيني ليونيل ميسي (33) ويحطم رقمه القياسي السابق، الذي حققه في موسم ظهوره الأول، عندما أصبح هداف البطولة بعمر 34 عاماً، ولهذا فإن البولندي سيكون متحفزاً من أجل كسب الرهان مع الفرنسي مبابي، وإثبات أنه الهادف الأول في "الليغا".

يسعى مهاجم نادي برشلونة الإسباني، البولندي روبرت ليفاندوفسكي (36 عاماً) إلى التتويج بلقب هداف الدوري الإسباني الذي يشهد تنافساً قوياً هذا الموسم، خاصة بعد تألق الفرنسي كيليان مبابي (26 عاماً) مع فريقه ريال مدريد، ما يوحي بأن الصراع سيكون قوياً إلى آخر الجولات من أجل الحصول على لقب "البيتشيتشي".

وأكد تقرير نشرته صحيفة موندو ديپورتيفو الإسبانية، أن ليفاندوفسكي قد يحقق إنجازاً طريفاً في حال فاز باللقب الشرقي، إذ سيكون ثالثاً أكبر لاعب في الدوريات الخمسة القوية في أوروبا الذي يحقق لقب الهادف، حيث سيكُون عمره 36 عاماً وتسعة أشهر وثلاثة أيام، وكان أكبر من حقق هذا الإنجاز هو لوكا توني، الذي أصبح هداف الدوري الإيطالي مع هيلانس فيرونا في سن 38 عاماً، في موسم 2014-2015، وويليه فيرينك بوشكاش برصيد 20 هدفاً في موسم 1963-1964 مع ريال مدريد.

ويبدو أن ليفاندوفسكي في طريقه إلى معادلة أفضل موسم له مع نادي برشلونة الإسباني من حيث عدد الأهداف التي يسجلها، ويعد هدفة الأخير من ركلة جزاء أمام رايو فالكانو، رفع اللاعب البولندي رصيده الآن

## ريال مدريد يجني أموالاً طائلة بعد بلوغ ثمن نهائي الأبطال

أضاف تاهل ريال مدريد إلى دور ال16 من دوري أبطال أوروبا على حساب مانشستر سيتي 11 مليون يورو أخرى إلى رصيده، ليصبح إجمالي ما ضمنه النادي الملكي من عوائد في البطولة حتى الآن 49.7 مليون يورو، في انتظار الأدوار القادمة وتقسيم حقوق البث التلفزيوني في نهاية المسابقة.



تحقيقاً للإيرادات من خلال أدائه الرياضي في النظام الجديد لدوري أبطال أوروبا.

ويتصدر القائمة ليفيربول، الأفضل في المرحلة الأولى، برصيد 56.8 مليون يورو؛ يليه برشلونة (55.1)، وأرسنال (54.8)، وإنتر ميلان (54.8)، وأتلتيكو مدريد (53.5)، وباير ليفركوزن (52.1)، وليل (51.6)، وأستون فيلا (51.2) ويوروسيا دورتموند (50).

وحقق حامل اللقب 18.62 مليون يورو لمشاركته في الدور الأول من دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى 10.5 مليون يورو مقابل خمسة انتصارات حققها في تلك الجولة، و7.58 مليون يورو للحصول على المركز الحادي عشر في الترتيب، و7 مليون آخر لوجوده بين المراكز من التاسع إلى السادس عشر، و7 مليون آخر للعب في "الملحق"، و11 مليوناً أخرى لتأهله لخوض مباريات دور ال16 في 4 أو 5، و11 أو 12 من شهر مارس القادم.

كما يكافئ دوري أبطال أوروبا التأهل إلى الدور ربع النهائي بمبلغ 12.5 مليون يورو؛ وبمبلغ 15 مليون يورو لكل من الفرق الأربعة المتأهلة إلى الدور نصف النهائي؛ وبمبلغ 18.5 مليون يورو لكل من الفريقين اللذين سيلعبان المباراة النهائية في 31 ماي القادم في ملعب أليانز آرنا في ميونخ. وسيحصل الفائز بالبطولة على مبلغ إضافي قدره 6.5 مليون يورو، بالإضافة إلى أربعة ملايين أخرى لكونه سيشارك في كأس السوبر الأوروبي في الصيف المقبل، ما يعنى أن أي لقب محتمل سيرفع الإيرادات إلى ما يتجاوز حاجز المئة مليون يورو في النظام الجديد للبطولة.

وتجاوز النادي الملكي هذا الرقم بالفعل في كل من المواسم الثلاث الأخيرة،

## ديربي مدريد الأوروبي.. أحلام الأتلي لا تكتمل أبداً أمام الريال



متأخر أحرزه المهاجم المكسيكي خافيير تشيشيتشيتو" هرنانديز، في الدقيقة 88. واستمر تفوق ريال مدريد على جاره في المنافسات الأوروبية، عندما تواجه الفريقان مجدداً في نهائي دوري أبطال أوروبا 2015-2016. وافتتح حينها سيرجيو راموس التسجيل لصالح الميرنجي، قبل أن يتعادل يانك كاراسكو لأتلتيكو مدريد. واحتكم الفريقان لركلات الترجيح، التي ابتسمت لريال مدريد بنتيجة 3-5، بعدما أهدر خوانفران ركلته، بينما سجل كريستيانو رونالدو الضربة الحاسمة، ليمنح الملكي لقبه ال11 في التشامبيونز ليغ. وفي موسم 2016-2017، التقى الفريقان لحساب نصف النهائي، ونجح ريال مدريد في حسم الأمور بشكل كبير، منذ مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب "سانتياجو برنابيو". فقد انتصر الريال حينها بثلاثة نظيفة سجلها كريستيانو رونالدو، ليضع الملكي قدماً في النهائي.

ورغم محاولة أتلتيكو العودة في مباراة الإياب، إلا أنه اكتفى بالانتصار (2-1)، ليواصل ريال مدريد تفوقه على جاره، ويتأهل إلى النهائي الذي توج فيه باللقب، بعد الفوز على يوفنتوس (4-1).

وعلى مدار مواجهات العملاقين في دوري الأبطال، سجل ريال مدريد 15 هدفاً، بينما استقبلت شبكاه 7 أهداف.

تتجه الأنظار إلى المواجهة المرتقبة بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد، في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بينما ينحاز التاريخ بقوة للميرنجي. فمنذ أول مواجهة أوروبية بينهما، فرض ريال مدريد هيمنته على اللقاءات المباشرة، بينما سعى أتلتيكو لكسر العقدة دون نجاح يذكر. والتقى الفريقان في 6 مباريات سابقة بدوري الأبطال، ففاز ريال مدريد في 3، مقابل انتصار للروخي بلانكوس وتعادلين.

وجاءت مواجهات الغريمين كافة في البطولة، ضمن الأدوار الإقصائية، ونجح الريال في تجاوز أتلتيكو في جميع هذه الإقصائيات. وكانت البداية في نهائي دوري أبطال أوروبا 2013-2014، عندما اصطدم الفريقان في مواجهة لا تنسى، على ملعب "دالوز" في لشبونة. وتقدم أتلتيكو حينها بهدف عبر المدافع الأوروغوياني، ديجو جودين، قبل أن يحرز القائد التاريخي للريال، سيرجيو راموس، هدف التعادل القاتل في الدقيقة 93. وخاض الفريقان وقتاً إضافياً، شهد إحرز الملكي ثلاثة أخرى، سجلها جاريث بيل ومارسيلو وكريستيانو رونالدو، ليحصد لقبه العاشر في دوري الأبطال. في الموسم التالي، تجدد اللقاء بين الفريقين لحساب ربع النهائي، حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، قبل أن ينجح ريال مدريد في خطف بطاقة التأهل إياباً، بفضل هدف

## الريال يخسر استئنافه ضد عقوبة إيقاف بيلينغهام

خسر ريال مدريد الاستئناف الذي تقدم به ضد عقوبة الإيقاف لمبارتين الصادرة بحق لاعب وسطه الإنجليزي جود بيلينغهام، بعد إهانته الحكم. وكان لاعب الوسط الدولي الإنجليزي تعرض للبطاقة الحمراء خلال الشوط الأول من المباراة التي تعادل فيها فريقه بنتيجة 1-1 مع أوساسونا يوم 15 فيفري الحالي بالدوري الإسباني.

وكتب خوسي مونويرا مونتيرو، حكم المباراة، في تقريره الأخير، أن بيلينغهام وجه له لفظاً خارجياً، وقرر الاتحاد الإسباني معاقبة اللاعب بإيقافه لمبارتين، بسبب ما وصفه بإظهار اللاعب عدم الاحترام للحكام والمسؤولين في المباراة.

وعقب المباراة قال بيلينغهام إنه لم يقصد إهانة الحكم، ولكنه كان يوجه ذلك اللفظ لنفسه، حسبما أوضح.

وذكرت لجنة الاستئناف الخارجية أن ريال مدريد حاول إثبات أن ما قاله اللاعب لم يكن ذا طبيعة مهينة أو هجومية، لكنها أوضحت أن ذلك لا يهم بسبب عدم إثبات أو تأكيد ما قاله بيلينغهام على وجه الدقة.

وسيغيب بيلينغهام عن مواجهة فريقه في الدوري أمام جيرونا اليوم الأحد، وكذلك في مواجهة ريال بيتيس يوم 2 مارس المقبل.

وسيغيب بيلينغهام أيضاً عن مباراة الذهاب في دور ال16 بدوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد، وذلك بعدما حصل على الإنذار الثالث في مواجهة مانشستر سيتي يوم الأربعاء الماضي، في ملحق دور ال16.

## إيراولا ينفى أبناء خلاقته أنشيلوتي في ريال مدريد



جوان 2026، لم يتجاهل أندوني إيراولا الحديث عن مستقبله تمامًا، لكنه شدد على أن تركيزه منصب حاليًا على المباريات القادمة، وأضاف في تصريحاته التي نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "بالنسبة لي لا شيء يتغير. الأهم هذا الأسبوع هو مواجهتنا ضد وولفرهامبتون، التي ستكون اختبارًا صعبًا وفرصة جديدة لحصد النقاط".

حقق مدرب بورنموث نتائج لافتة هذا الموسم، حيث خسر مباراة واحدة فقط في آخر 13 لقاءً خاضه فريقه، وكانت الهزيمة أمام ليفرپول بعد تألق النجم المصري محمد صلاح، الذي سجل هدفين في شبك بورنموث. هذا الأداء المميز جعل المدرب الباسكي محط أنظار أندية كبرى، لكن تركيزه يبقى على مواصلة العمل مع فريقه الحالي.

واختتم حديثه قائلاً: "نحن نقدم موسمًا جيدًا، لكن الأهم هو الاستمرارية. لا أحد يملك شيئًا في مارس، فالتقييم الحقيقي يكون عند نهاية الموسم. علينا مواصلة القتال وحصد المزيد من النقاط حتى نحقق أهدافنا".

رغم كل الشائعات، يظل كارلو أنشيلوتي مدربًا لنادي ريال مدريد الإسباني، ومستقبل أندوني إيراولا ما زال مرتبطًا بمهمته الحالية، لكنه بلا شك أصبح اسمًا بارزًا في عالم التدريب، وقد يكون قريبًا من خطوة أكبر في المستقبل.

حسم المدرب الإسباني أندوني إيراولا الجدل حول الأنباء التي تربطه بتدريب ريال مدريد، في حال رحيل كارلو أنشيلوتي بنهاية الموسم، مؤكدًا أنه لا يهتم بهذه الشائعات، ويركز فقط على عمله الحالي مع بورنموث في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويقدم المدير الفني الباسكي موسمًا استثنائيًا مع بورنموث، حيث قاد الفريق لتحقيق نتائج مميزة جعلته في صراع محتدم مع مانشستر سيتي على المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. ويفضل فلسفته التكتيكية الناجحة، بات الفريق يحلم بالتأهل إلى البطولات الأوروبية لأول مرة في تاريخه، وإذا تمكن بورنموث من الفوز على وولفرهامبتون، فسيصعد مؤقتًا إلى المركز الرابع، ما يبرز حجم الإنجاز الذي يحققه المدرب الإسباني.

مع تألقه في البريميرليغ، بدأت التقارير الصحفية الإنجليزية تربطه بإمكانية تدريب ريال مدريد في حال مغادرة أنشيلوتي نهاية الموسم. لكن المدرب الباسكي رفض إعطاء أهمية لهذه التكهنات، حيث قال في مؤتمر صحفي: "لا أولي اهتمامًا لهذه الأمور. لقد كنت في هذا المجال لسنوات طويلة، وأعرف كيف تسير الأمور، وما يستحق الاهتمام وما لا يستحقه".

ورغم أن عقده مع بورنموث يمتد حتى

## عائلة جليزر تهدد استمرار راتكليف في مانشستر يونايتد



سنتحت الفرصة. ومع ذلك، لم يتضح بعد ما الذي تخطط عائلة جليزر للقيام به مع النادي.

واتسمت رحلة السير جيم راتكليف مع مانشستر يونايتد بالأضطرابات حتى الآن، منذ حصوله على الحصة الأقلية من أسهم النادي من عائلة جليزر بعد منافسة قوية مع القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، الذي كان يرغب في الحصول على ملكية النادي بالكامل.

ولم يهدر راتكليف أي وقت في ترك بصمته من خلال إصلاح مجلس الإدارة، وتعيين مدير جديد، وتنفيذ مئات عمليات تسريح العاملين، واتخاذ مختلف التدابير غير الشعبية لكسب المال، من زيادة أسعار التذاكر إلى إلغاء حفل عيد الميلاد للموظفين. وقد بدأ أيضًا في تنفيذ خطط لبناء ملعب جديد كليا بقيمة 2 مليار جنيه إسترليني ويتسع لـ 100 ألف متفرج ليحل محل الملعب التاريخي للنادي "أولد ترافورد".

يواجه الملياردير البريطاني السير جيم راتكليف خطر مغادرة نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال العام الجاري، بعدما استثمر أكثر من مليار جنيه إسترليني لشراء 27.7٪ من أسهم النادي خلال العام الماضي من عائلة جليزر الأمريكية التي تمتلك الجزء الأكبر من ملكية النادي.

ويحسب شبكة "بلومبرج" العالمية، فإن عهد راتكليف في مانشستر يونايتد قد ينتهي في وقت لاحق من هذا العام، خاصة أن عائلة جليزر لديها خيار بيع النادي في غضون ستة أشهر، وإذا ما قرروا المضي قدما في هذا الأمر، فإنهم قادرون على إجبار راتكليف على التخلي عن حلمه في قيادة النادي.

وأضاف التقرير، أن راتكليف سيكون لديه خيار تقديم عرضه الخاص أولا لشراء ملكية النادي بالكامل، خاصة أن رئيس شركة "إينيوس" لا يريد الاحتفاظ بحصته فحسب، بل يريد زيادتها إذا

## الأندية السعودية تتربح مفاوضات فينيسيوس والريال لخطفه في الصيف

تترقب أندية الدوري السعودي تطورات المفاوضات بين فينيسيوس جونيور وريال مدريد، في خطوة قد تكون حاسمة نحو ضم النجم البرازيلي إلى الدوري السعودي، حال تعثر تجديد عقده مع النادي الملكي.

في حال تطلب الأمر. وتشير مصادر مقربة من الدوري السعودي إلى أن العرض قد يزداد تدريجيًا مع مرور الوقت. وأضاف التقرير أن السعودية تسعى إلى توقيع صفقات استراتيجية تهدف إلى تعزيز جاذبية الدوري السعودي، وضم فينيسيوس جونيور قد يكون خطوة هامة في جذب المزيد من النجوم الشباب من الدوريات الأوروبية الكبرى.

في سياق متصل، أشارت المصادر إلى أن المملكة قد غيرت استراتيجيتها في صفقات اللاعبين، خاصة مع استعدادها لاستضافة كأس العالم 2034. إذ تركز الآن على التعاقد مع المواهب الشابة تحت سن 25 عامًا، بدلًا من اللاعبين المخضرمين الذين أوشكوا على الاعتزال، بهدف بناء دوري قوي ومستدام. من جهة أخرى، يواصل ريال مدريد محاولاته لتجديد عقد فينيسيوس جونيور حتى عام 2027، لكن الخلاف حول الراتب قد يعرقل المفاوضات. وفي حال تعثر الاتفاق، فإن السعودية على استعداد لتقديم عرض مغر قد يجعل من فينيسيوس نجمًا بارزًا في دورياتها ويجذب معه العديد من نجوم أوروبا.

الجدير بالذكر أن نادي الهلال، بجانب أهلي جدة، يعدان من الأندية الراغبة في ضم فينيسيوس خلال الميركاتو الصيفي المقبل. ويسعى الهلال، الذي يشارك في كأس العالم للأندية، إلى تعزيز صفوفه

وتسعى الأندية السعودية، وعلى رأسها الهلال وأهلي، لاستغلال أي تعثر في مفاوضات تجديد العقد بين فينيسيوس وريال مدريد، لعرض صفقات ضخمة قد تصل إلى أرقام غير مسبوقة في تاريخ الانتقالات الرياضية، ويبدو أن الأندية السعودية تتطلع للاستفادة من الوضع الحالي، في ظل التقارير التي تشير إلى وجود خلافات حول الراتب بين اللاعب والنادي الإسباني. ويعد فينيسيوس جونيور أحد أبرز لاعبي كرة القدم في العالم، وقد أظهر مستويات رائعة مع ريال مدريد في السنوات الأخيرة، مما جعله محط أنظار العديد من الأندية الكبرى، بما في ذلك أندية الدوري السعودي التي تسعى لتعزيز صفوفها بنجوم عالميين. وفي حال فشلت المفاوضات بين فينيسيوس وريال مدريد، فإن الأندية السعودية مستعدة لتقديم عرض مغري للظفر بتوقيع اللاعب، مما قد يشكل نقطة تحول في مسيرة اللاعب الدولية، حيث قد يكون الدوري السعودي وجهته المقبلة، ليصبح أحد الأسماء اللامعة في الرياضة السعودية ويجذب مزيدًا من الأضواء إلى الدوري المحلي.

ويحسب شبكة "ريلفو" الإسبانية، فإن عرضًا سعوديًّا مذهبًا يتم تحضيره لضم فينيسيوس جونيور بقيمة مليار يورو، لمدة خمس سنوات، مع إمكانية زيادة المبلغ

## عروض إنجليزية وسعودية لضم نجم إنتر ميلان

هاكان تشالهانوغلو، مشيرًا أن الفريق الإنجليزي بدأ بالتحرك من أجل ضم اللاعب البالغ من العمر 31 عامًا. وأضاف الموقع أن نيوكاسل ليس النادي الإنجليزي الوحيد الذي يرغب في ضم تشالهانوغلو، حيث هناك ناد آخر يسعى من أجل الحصول على خدمات نجم إنتر ميلان، ولكن لم يعلن حتى الآن عن النادي الآخر المهتم به.

وأكد الموقع أن نادي بايرن ميونخ الألماني كان يحاول التعاقد مع تشالهانوغلو خلال الصيف الماضي، ولكن اللاعب لم يبد رغبة في الانتقال للدوري الألماني في ذلك الوقت. ووصف الموقع الإنجليزي أن محادثات الأندية السعودية بشأن انتقال نجم الإنتر لمسابقة الدوري السعودي كانت الأكثر واقعية وجدية، حيث بدأت الأندية المهمة بالتحرك من أجل معرفة ما يريده النادي واللاعب.

وذكر الموقع أن السعودية قد تقوم بخطوات ملموسة من أجل تشالهانوغلو في الأسابيع القليلة المقبلة، بشرط حصول الأندية على موافقة من اللاعب بأنه على استعداد للقدوم للملكة العربية السعودية.

أفادت تقارير صحفية إيطالية أن عدة أندية إنجليزية وسعودية قد أبدت رغبتها في ضم التركي هاكان تشالهانوغلو، لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي، حيث أجرت البعض الاستفسارات بشأن انتقال محتمل للاعب خلال الصيف المقبل.

ورغم ارتباط نجم المنتخب التركي بعقد مع فريقه الإيطالي حتى عام 2027، إلا أن التقارير تؤكد إمكانية رحيل تشالهانوغلو عن العملاق الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفي المقبلة.

ويقدم هاكان تشالهانوغلو أداءً رائعًا رفقة فريقه خلال الموسم الحالي، حيث لعب 25 مباراة مع الفريق هذا الموسم، سجل خلالها 6 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين.

ويعد هاكان واحدًا من أفضل مسجلي ركلات الجزاء في أوروبا، حيث سجل جميع ركلات الجزاء الـ 21 التي نفذها مع إنتر حتى الآن باستثناء واحدة. وكشف موقع "تيم توك" أن نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي مهتم بضم

## تجريس المكسيكي يستهدف التعاقد مع رونالدو

كشفت تقارير صحفية، عن أن أحد أندية الدوري المكسيكي ترغب في الحصول على خدمات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم نادي النصر السعودي، وذلك خلال سوق الانتقالات الصيفي المقبلة. وينتهي عقد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو البالغ من العمر 40 عامًا مع النصر السعودي

بنهاية الموسم الحالي، منذ وصوله للنادي العالي خلال شهر جانفي عام 2022 في صفقة مجانية بعد فسخ عقده مع ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي. ونقلت صحيفة "ام فيس نوتيسياس" المكسيكية تصريحات مثيرة لحاكم ولاية نويفو ليون، سامويل جارسيا، التي ألمح فيها إلى إمكانية التعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وأفادت الصحيفة، بأن جارسيا كشف عن تفكيره في ضم نجم نادي النصر السعودي إلى صفوف نادي تجريس المكسيكي.

وأضافت أن الحاكم المكسيكي ذكر في مقابلة تلفزيونية أنه سيجري محادثات مع ماوريسيو دوهنر، أحد كبار المسؤولين التنفيذييين في شركة "سيمكس"، لاستكشاف إمكانية التعاقد مع نجم ريال مدريد السابق. وجاءت هذه التصريحات رداً على التأثير الكبير الذي أحدثه وصول النجم الإسباني سيرجيو راموس إلى فريق مونتييري المكسيكي، حيث قال غارسيا: "لا أخاف أبداً من صفقة انضمام راموس إلى مونتييري، وأنا سأقوم بالتحدث مع دوهنر بشأن إمكانية التعاقد مع كريستيانو رونالدو".

وكانت تقارير صحفية أخيرة، قد أشارت إلى اقتراب نادي النصر من تجديد عقد نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو لمدة موسم آخر ليستمر مع العالمي حتى عام 2026، بنض البندو المادية في عقده الحالي مع النادي مع زيادة في مكافآت الترويج بالألقاب.

## خماسي ريال مدريد مهدد بالغياب عن إياب دور الـ16 بدوري الأبطال

يواجه ريال مدريد شبح افتقاد 5 من نجومه خلال مواجهة إياب دور ثمن نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا أمام جاره أتلتيكو مدريد بداعي الإيقاف. وأوقعت قرعة دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا فريق ريال مدريد ضد أتلتيكو مدريد في ثمن النهائي، وتقام مباراة الذهاب في الرابع من شهر مارس المقبل، على أن تقام مباراة الإياب في الثاني عشر من نفس الشهر. وذكرت صحيفة "أس" الإسبانية، أن ريال مدريد مهدد بفقدان خمسة من نجومه في مواجهة إياب دور ثمن نهائي دوري الأبطال، حال حصولهم على بطاقة صفراء خلال مواجهة الذهاب. وأكدت الصحيفة أن اللاعبين المهديين بالغياب هم روديجر، تشواميني، كامافينجا، مودريتش، إندريك، وأيضًا كارلو أنشيلوتي معرض للغياب عن مباراة الإياب في واند متروبوليتانو. وفي الدور ربع النهائي يلعب الفائز من ليفربول الإنجليزي مع باريس سان جيرمان الفرنسي مع الفائز من أستون فيلا الإنجليزي وكولب بروج البلجيكي.

## أكد أن الفنون الشفاهية يتأثر تداولها عبر الأجيال بعاملتي الزيادة والنقصان

الباحث غوثي شقرون للشروق:

## التدوين هو السبيل لحماية الفنون من الاندثار بعد موت مؤلفيها

أكد الباحث والإعلامي، غوثي شقرون، في تصريح للشروق، أن غالبية الفنون مازالت في حاجة إلى الاهتمام بتدوينها، خاصة منها الفنون التقليدية والقولية الشفاهية، التي هي عرضة لفقدانها بموت مؤلفيها، كما كشف بالمناسبة عن اهتمامه بالدراسات والعلوم الشرعية واستعداده لإصدار كتاب ديني جديد حول أثر الطلاق والخلع على الأسرة والمجتمع الذي بلغ مرحلة الطباعة.

حاوره: محمود بن شعبان

ما هي أبرز المصادر التي تعتمدون عليها في بحوثكم وكتاباتكم؟

شخصيا، أركز على المصادر الأكاديمية التي تتناسب وطبيعة البحث والمقابلات كوسيلة لجمع المعلومات والمعطيات غير الموثقة، كما حدث معي في كتاب الأغنية البدوية الثورية الذي كان عبارة عن جمع ودراسة للأغاني الفولكلورية ودراستها وتفكيكها فنيا تاريخيا سياسيا، وهنا أشير إلى الدور التوثيقي والإعلامي الهام الذي لعبته الأغنية البدوية الثورية إبان الثورة التحريرية ومواكبتها لمختلف الأحداث عبر مراحل ومحطات المقاومة التي انطلقت مع الأمير عبد القادر بن محي الدين، وهي ذات خطاب جمالي وإعلامي وتاريخي، مؤكدا أن استكشافها بالنسبة له كان هاجسا دفعه للبحث فيها قصد انتشالها من حيز النسيان، وقد كان مولد كتابي الموسوم بـ "دور الأغنية البدوية الثورية في التوثيق والإعلام: أغنية وادي الشولي نموذجا"، وهي قصيدة فولكلورية تناولت أحداث معركة حملت اسم المنطقة التي وقعت في 24 نوفمبر 1956 بجبل القادوس بقيادة الرئيس بن علال، وهي من كبريات المعارك بالجهة الغربية من الوطن التي أرخت لأيام وأحداث وأعلام الثورة التحريرية بالمنطقة، والقصيدة أهزوجة مرثية نسوية وثقت للمنطقة الخامسة من الولاية الخامسة التاريخية، حيث تناول الكتاب في منتهى القوة الناعمة للثورة التحريرية التي رافقت البندقية والرشاش جنبا لجنب من خلال ما يعرف بأبد المقاومة من قصة وشعر وفنون وكيف خدمت النضال السياسي والكفاح المسلح وهذه القوة الناعمة اعتبرت شواهد تعبيرية أدبية مكافحة بامتياز.

والكتاب هو أيضا محاولة أكاديمية جاءت لتعزز شح المراجع في هذا الميدان، خاصة بمنطقة البحث، ولا أزعم أنني قدمت في هذه الدراسة كل الأجوبة لكل الأسئلة التي كانت تراودني حول هذا الموضوع الذي يقع في 554 صفحة، ذلك أن هذه الأغاني شفاهية غير مدونة، ويتأثر تداولها عبر الأجيال بعاملتي الزيادة والنقصان في محتواها، وانحصارها في مناطق قليلة، ما يؤدي بها إلى الزوال من الذاكرة الجماعية، فهذا الكتاب موجه لطلبة الأدب الشعبي والفنون والأنثروبولوجيا والسيميائية البصري، لاحتوائه على أبعاد معرفية ذات صلة مع التخصصات المذكورة، وهو واحد من المراجع الهامة التي أضيفت إلى مكتبة التاريخ للحركة الوطنية وثورة التحرير المظفرة، كما أنه متوفر على المنصات العالمية، على غرار لولو ودرافت ديجتال وكيندل وأمازون.

ما المراجع التي استندت إليها في كتاب "الفيلم الوثائقي... مفهومه وأنواعه ومدارسه الفنية"؟

استندت في كتاب "الفيلم الوثائقي... مفهومه وأنواعه ومدارسه الفنية"، إلى الخبرة والممارسة الميدانية، بالإضافة إلى المراجع العلمية الموثوقة والتجربة الذاتية في الإعلام، وجاء الكتاب في 7 فصول تناولت قضايا وأسرار صناعة الفيلم التسجيلي "الوثائقي"، وقدمت من خلاله مقاربة إعلامية سينمائية كخلاصة لـ 32 سنة من الممارسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون لأنواع الصحافة والأفلام الوثائقية، ويعتبر بمثابة دليل عملي ومنهجه لطلاب السيميائية والنقد السينمائي والفنون وصناع الأفلام الوثائقية، تجعلهم يتحكمون في أنواعه وطريقته إعداده وتنفيذه باحترافية.

تناول الفصل الأول من الكتاب، الأنواع



جعل السينما خاصة الوثائقية منها تحفز على إنتاج الفكر، وفي كل هذا ما يفيد القارئ المتخصص وغير المتخصص وما يغني الكتابة عن السينما والمكتبة السينمائية بالجزائر والمنطقة المغاربية بشكل كبير.

هل أخذ الفن الجزائري فعلا حقه في التدوين والتوثيق؟

يبدو لي أن الفنون مازالت في حاجة إلى الاهتمام بتدوينها، خاصة منها الفنون التقليدية والقولية الشفاهية التي نفقدها بموت مؤلفيها.

ما المواضيع والمجالات التي تنوي الكتابة فيها مستقبلا؟

حاليا، أنا بصدد تأليف كتاب حول الإعلام الحربي: المفهوم والأبعاد والتأثير وعلاقته بالجيوسراتيجية الحربية قديما وحديثا خاصة مع بروز حروب الجيل الرابع والخامس التي هي حروب نفسية سيكولوجية زيادة على الحرب السيبرانية... بالإضافة إلى كتاب ديني حول أثر الطلاق والخلع على الأسرة والمجتمع هو في طور الطبع ذلك أني مهتم أيضا بالدراسات والعلوم الشرعية.

## الذكاء الاصطناعي في خدمة الذاكرة الوطنية والدين الإسلامي

بقلم: د. عبد الرحمن عمار



تبقى الذاكرة الجمعية أحد أهم مقومات الأمة السوية، فالتاريخ هو بوصلة الشعوب وحارس ذاكرتها ومنه لا يمكننا التنصل منه أو نكرانه.

المناسبات الدينية أو الوطنية، هي الأخرى واحدة من الأسس التي ترتكز

عليها الأمم في سياقات اجتماعية متعددة تدخل تحت خانة الدين والعرف بالأساس، كما أنها حصن الأمة وحاضنتها التاريخية، فالمتمأمل لسيرورة التاريخ الجزائري، سيقف حتما عند حدود أهمية إحياء المناسبات الدينية والوطنية، بغرض الحفاظ على الذاكرة الجمعية من جهة والتشبث بالمرجعية الدينية (الإسلامية) من جهة أخرى، والأمر في الحالتين سيان عند الفرد الجزائري..

أن طبيعة التعليم في الجزائر بشكل عام وخاصة في الأطوار الدنيا، لم يتجاوب بعد مع طبيعة التغيرات الحاصلة في هذا المجال على الصعيد الدولي، فالمنظومة التربوية ببلادنا لا تتيح الفرصة للتلميذ لتعلم أبجديات الوطنية بعمقها التاريخي نتيجة غزارة المواد المدرسة على مستوى كل الأطوار التعليمية، كما أن ذات المنظومة البيداغوجية لا تفقه التلميذ في دينه بما يتلاءم مع البعد الإثني المتجذر في كيان الأمة الإسلامية منذ أمد بعيد.. وعليه يستوجب علينا التنبيه لضرورة إعادة النظر في المنظومة التعليمية بشكل جذري، والعمل على مواكبة العصر الحداثي دون إغفال الجوانب الأخرى، مع وضع البصمة على كل ما يمت بصلة للدين الإسلامي وللتاريخ الوطني.

الحداثة لا تغني بالضرورة محو التاريخ وتجاهل الدين، إنما هي مسار من مسارات التقدم الحضاري للبشرية، فالتطور من الوسيلة وأحدثت فيها تغييرات، لكنها لم تنفي الذاكرة الشعبية ولم تتجاهل الدين، بل على عكس ذلك يمكننا تلقين أبناءنا التاريخ والدين الإسلامي باستغلال الوسائل الحديثة، التي تتماشى مع روح العصر، فالتقنية ليست عدوة الماضي ولا منافسته، بل هي دعامة إضافية لتثبيت المعاني السامية والروح الوطنية والدينية في أوساط الجيل الجديد، الذي يتعاطى مع هذه التقنيات بأكثر سهولة.

الذكاء الاصطناعي هو الآخر مجال يمكن استغلاله من أجل التحصيل العلمي وتلقين أبناءنا التاريخ وتحيييه إليهم، فضلا على ربطهم بماضيهم وأصالتهم ودينهم الحنيف، وذلك بتسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي وخوارزمياته للفائدة الجمعية.. استغلال الذكاء الاصطناعي في خدمة الذاكرة الوطنية يكون من خلال التكوين القاعدي للتلاميذ على اختلاف أطوارهم في التقنيات المنسوبة إليه لتتولد لديهم ملكة التحليل والتمحيص والتدقيق في كل ما ينشر عبر المنصات الرقمية بغرض تجنب الضرر منه والعمل تلى تبني كل ما هو إيجابي.

## في عرض شرقي بمتحف السينما الجزائرية

## فيلم "من أجلك.. حسناء" يسرد معاناة الأسرة الجزائرية من جرائم المستعمر الفرنسي



ق. ش / واج

قدم المخرج خالد الكبيش، مساء السبت، بمتحف السينما الجزائرية، العرض الشرقي الأول لأعماله السينمائية، بعنوان "من أجلك.. حسناء"، الذي نقل من خلاله صورا عن معاناة الأسرة الجزائرية من جرائم المستعمر الفرنسي إبان الثورة التحريرية المجيدة. يندرج عرض هذا العمل الروائي الجديد في إطار العروض الخاصة بالأفلام المنتجة من قبل وزارة الثقافة والفنون عن طريق المركز الجزائري لتطوير السينما، أخرجه خالد كبيش وكتبت السيناريو شهيناز مسعودي، استنادا إلى قصة واقعية حدثت إبان الثورة التحريرية، وتم استعادة بعض تفاصيلها في قالب تاريخي يسرد جانبا من معاناة الأسر الجزائرية في فترة الاستعمار الفرنسي، وكيف سعى هذا الأخير إلى تفكيك العلاقات الأسرية وتفارقة أفرادها بنفيهم وممارسة أشنع أنواع التعذيب الجسدية والنفسية في حق النساء والأطفال.

ونقل الفيلم على مدار 53 دقيقة، وقائع هذه الملحمة الإنسانية، وما حل بـ "حسنة" وهي زوجة أحد المجاهدين "عبد اللطيف" وكانت على وشك الولادة في بيتها المتواضع قبل أن يقتحم العسكر حرمتها ويلحقون بها وبأهلها شتى أنواع العنف

واقتاودها وعزلوها لتضع مولودها، "زكرياء"، في أحد المستشفيات وإرغامها على التخلي عنه حتى تكشف عن مكان زوجها وإجباره على الاستسلام.

ويقترّب الفيلم من فكرة التضحية والتلاحم بين أفراد الأسرة الواحدة وبين صفوف المجاهدين الجزائريين واختيارهم التضحية في سبيل الوطن بدل مصالحهم الخاصة، ومن جهة أخرى يستنكر الفيلم مشاعر الحقد والضغينة، التي أظهرها المستعمر الفرنسي ضد الجزائريين، وطبق المخرج رؤيته الإبداعية للصورة السينمائية من خلال مزجها بعوالم الفن الرابع، كما اختار خالد

حورية بهلول، عبد الهادي محمد أمين، وقال المخرج كبيش إن هذا العمل يعتبر الجزء الأول من ثلاثية تروي تفاصيل أكثر لهذه القصة التاريخية.

للتذكير، تم عرض فيلم "من أجلك.. حسناء"، أمام الجمهور العريض في دور السينما ضمن برنامج وزارة الثقافة والفنون الخاص بالعروض السينمائية لشهر فيفري عبر كامل التراب الوطني الذي شهد أيضا عرض عدة أعمال، منها "أرض الانتقام" لأنيس جعاد، "رجلان ومصير" لمصطفى أوزون، في انتظار عرض فيلم "الصف الأول" للمخرج مرزاق علوش.

الكبيش مواقع تصوير تعكس البيئة القاسية التي تطورت فيها أحداث القصة، ونقلت المشاهد الخارجية حياة الجزائريين البسيطة، فيما صورت المشاهد الداخلية وسط ديكور بسيط تميز بالتشويق في استخدام الأثاث والإكسسوارات في مقابل التركيز على رسالة بصرية من خلال الإضاءة وزوايا تصوير تعكس سلسلة من المشاعر المتضاربة، على غرار الخوف والقلق والتعصب والتعجر والضعف.

وشارك في أداء أدوار الفيلم مجموعة من الممثلين الشباب، على غرار نرجس عسلي، عبد القادر طاهر، جمال عوان،

تخص تلاميذ الطور المتوسط

## انطلاق الحملة الوطنية للتحميس بمخاطر إدمان الشاشات



عبد الحفيظ م.

التوتر العصبي، اضطرابات النوم، مؤددة أن المشكلة تكمن في الإفراط وعدم تنظيم الاستخدام. وتشمل الحملة أنشطة توعوية يقودها مستشارو والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وندوات موجهة للتلاميذ حول مخاطر الشاشات والسلوكيات الصحية البديلة، كما سيتم إقامة معارض وأيام إعلامية لتقديم إرشادات عملية تساعد التلاميذ على تنظيم وقتهم وتجنب الإدمان، وتجسيد كل تلميذ على أرض الواقع لمقولة "قدوتي تبدأ من نفسي؛ وصنعي للتغيير يبدأ من قراري". وفي التعليمة الوزارية رقم 178/وت، أ.ع/2025 المؤرخة في 19 فبراير 2025 والصادرة عن الأمانة العامة لوزارة التربية الوطنية، شددت وزارة التربية على ضرورة التنسيق بين مديريات التربية والصحة والسكان بالولايات، لضمان نجاح الحملة، وتحقيق أهدافها التوعوية، داعية إلى مشاركة وحدات الكشف والمتابعة الصحية (UDS) ومختلف الفاعلين التربويين لإنجاح المبادرة عبر كل المتوسطات.

أطلقت وزارة التربية الوطنية حملة تحسيسية وطنية تهدف إلى رفع مستوى الوعي بمخاطر إدمان الشاشات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وذلك في إطار الأسبوع المغربي للصحة المدرسية والجامعية الممتد من 23 إلى 27 فبراير، وتتواصل هذه الحملة إلى غاية 30 أبريل 2025، تحت شعار: "الإنترنت بحر واسع، فلنساعد أبناءنا على الإبحار فيه بأمان". ووفقاً لـ"البطاقة التقنية المتعلقة بالحملة التحسيسية التوعوية حول المخاطر المرتبطة بإدمان الشاشات"، فإن هذه الحملة تهدف إلى توعية التلاميذ وأوليائهم بالتأثيرات السلبية للإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية، مثل الهوايف الذكية، اللوحات الرقمية، وأجهزة الألعاب، وتأثيراتها على الصحة النفسية والجسدية، كما توضح "المذكرة المفاهيمية حول إدمان الشاشات" العلامات الدالة على الإدمان، مثل فقدان التركيز، العزلة الاجتماعية،

بعد ضبط الشعب التجارية واسعة الاستهلاك.. بدريسي لـ "الشروق":

## جميع المؤشرات خضراء ورمضان 2025 سيكون استثنائياً

■ مشاركة واسعة للمنتجين في مبادرة تخفيض الأسعار

أكد رئيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدريسي، أن جميع المؤشرات خضراء ورمضان 2025 سيكون استثنائياً، من حيث الوفرة واستقرار الأسعار. وأردف أن الحفاظ على القدرة الشرائية أولوية لدى الحكومة، إذ عملت وزارة التجارة، بالتنسيق مع اتحاد التجار، على ضبط السوق، أشهراً قبل الشهر الفضيل، وهذا، ما سوف يلمسه المواطن على أرض الواقع، خلال الأيام القادمة، أين تم تجنيد التجار على مستوى 58 ولاية، لإنجاح مبادرة خفض الأسعار وضمان الوفرة..

بلقاسم حوام



■ عصام بدريسي

الأسعار، التي طالت 800 منتج، كلها ستكون متوفرة في الأسواق، ووجه المتحدث تحية شكر للمؤسسات الجزائرية المنتجة لمختلف المواد الاستهلاكية التي شاركت بقوة في هذه المبادرة التي تكرس مبدأ المواطنة والتضامن في العملية التجارية التي لا تهدف فقط إلى تحقيق الربح بل تتجاوز ذلك إلى التكافل مع المواطنين بتوفير مواد استهلاكية بأسعار تنافسية في متناول الجميع.

وكشف رئيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين عن عقد لقاءات مع المنتجين والمصدرين ومالكي المساحات التجارية الكبرى، لضمان توفير وعرض المواد الاستهلاكية بطريقة غير مسبقة، خاصة مع انخراط عدد كبير من المنتجين في العملية التضامنية الرمضانية تحت شعار "رمضان مسؤولية التزام وتضامن"، أين يعمل اتحاد التجار على تنظيم العديد من المبادرات التضامنية على غرار توزيع أكثر من 1000 قفة على المحتاجين والمساهمة في فتح مطاعم عابري السبيل مع الهلال الأحمر وتوزيع ألبسة العيد على الأطفال المحتاجين، وغيرها من المبادرات التي تجعل التاجر يكرس البعد التضامني على أرض الواقع ومشاركته في تحقيق الأمن الاقتصادي والحفاظ على القدرة الشرائية.

وأسواق الجملة، وهذا لمضاعفة إخراج مخزون الخضار والفواكه للأسواق عشية رمضان والعمل على جعل العرض أكثر من الطلب للحفاظ على استقرار الأسعار خاصة الخضار واسعة الاستهلاك، التي ستكون متوفرة طيلة الشهر الفضيل، خاصة مع وفرة إنتاج الخضار الموسمية، إذ طمأن الفلاحين بوفرة الإنتاج، ويبقى فقط تنظيم تسويق هذه المنتجات وضمان وصولها للأسواق بشكل مستمر، وكشف محدثنا عن تنظيم العديد من المبادرات في أسواق الجملة أين يبيع الفلاح منتجاته للمواطنين مباشرة وبأسعار منخفضة جداً، وهو الأمر الذي يقضي على كل أشكال المضاربة وتعدد الوسطاء.

مضاعفة كميات المواد الغذائية في الأسواق

ولضمان وفرة المواد الغذائية في الأسواق وبأسعار تنافسية، أكد بدريسي تجنيد تجار المواد الغذائية في سوق السمارة وهو أكبر سوق وطني لضمان تموين السوق بكميات مضاعفة في جميع المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، لقطع الطريق على المضاربين وضمان تحقيق التوازن بين العرض والطلب، خاصة مع المبادرة التي أطلقتها وزارة التجارة بالتنسيق مع اتحاد التجار لخفض

وكشف بدريسي في تصريح لجريدة الشروق، عن تنظيم لقاءات مرطونية مع الشعب التجارية واسعة الاستهلاك بغرض تنظيم السوق وتفاذي تسجيل أي ندرة لهذه المنتجات، بداية مع شعبة اللحوم الحمراء أين تم تنظيم لقاء معمق مع المستوردين واللحوم لضمان دخول كميات كبيرة في السوق، بحسبه، ما بين 800 و1200 دج بحسب النوعية، وأضاف أنه حدث تسويق محكم بين وزارتي التجارة والفلاحة لضمان استيراد عاجل ومتواصل للحوم الحمراء وتوزيعها عبر مختلف الولايات لضمان الوفرة وتحقيق التوازن بين العرض والطلب ما من شأنه الحفاظ على استقرار الأسعار. وبالنسبة للحوم البيضاء التي عادت الارتفاع مؤخراً، كشف بدريسي أنه سيتم ضخ كميات كبيرة منها عشية رمضان لضمان استقرار الأسعار، خاصة بعد لجوء الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن "أوناب" إلى شراء فائض الإنتاج لدى الفلاحين، الذي سيتم ضخه في الأسواق على مراحل لضمان الوفرة واستقرار الأسعار ومواجهة مختلف أنواع المضاربة وخلق البلبلة في الأسواق.

وفرة غير مسبوق في حليب الأكياس

وطمأن بدريسي بأن رمضان 2025، سيشهد وفرة غير مسبوق في أكياس الحليب، التي باتت متوفرة للمواطنين في المحلات ولساعات متأخرة من الليل، بعد مضاعفة الإنتاج وفتح مصانع جديدة، وقال محدثنا إن اتحاد التجار اجتمع مع موزعي الحليب، الذين أكدوا أنهم سيضاعفون مجهوداتهم لضمان توزيع الحليب لمختلف المناطق لتفادي حدوث أي ندرة، ونصح محدثنا المواطنين بضرورة تفادي اللهفة في شراء الحليب وتخزينه بكميات كبيرة، وهو ما قد يتسبب في حدوث تذبذب، بسبب غياب الثقافة الاستهلاكية الواعية.

تجنيد أسواق الجملة وتجار الخضار والفواكه

وبخصوص وفرة الخضار والفواكه، أكد بدريسي أن اتحاد التجار عقد لقاءات مطولة مع فدرالية تجار الخضار والفواكه

فيما يحضر الرجال وكبار السن لتنظيم الوزية عشية رمضان

## نساء وفتيات قرية أزكنون بالعجبية يبادرن لتنظيف المسجد



في مبادرة فريدة من نوعها بولاية البويرة، تستحق الثناء والتشجيع، قامت أول أمس نساء وفتيات قرية أزكنون ببغدية العجبية بتنظيف مسجد الرحمة، بجميع أجنحته، من بيت الوضوء، الطابق العلوي للمسجد، كما قمن بغسل السجادات، وهذا استعداداً لشهر رمضان المبارك، وهو ما ثمنه سكان القرية. وسطرت لجنة قرية أزكنون النموذجية بالعجبية، برنامجاً رمزانياً ثرياً، يكمن في شطره الأول في تظاهرة أولى من نوعها بالبويرة، خلدها نساء القرية من جميع الأصناف والأعمار، بقيامهن بعملية تنظيف المسجد استعداداً لحلول شهر رمضان المبارك، رغم أن التنظيف خلال الأعيام الفارطة كان يقوم به الرجال وشباب القرية، أما الشطر الثاني لبرنامج لجنة القرية، يتمثل في تنظيم الوزية عشية رمضان، وهذا، بنجر 3 عجول وتوزيع لحوماً بالتساوي على جميع سكان القرية، وتقديم الصدقات للعائلات المعوزة، كما ينتظر تنظيم وزية ثانية، عشية عيد الفطر المبارك، بالإضافة إلى توزيع قفة رمضان، تحتوي على مواد غذائية، خضر، فواكه ولحوم لفائدة العائلات المعوزة على مستوى القرية.

عادة من عادات القرية التي ترسخ مبدأ الأخوة والتضامن. أما في ليلة 26 من شهر رمضان، فيتم تنظيم حفل تكريم حفظة القرآن الكريم، ويليه تنظيم عملية الختان الجماعي لفائدة جميع أطفال القرية دون استثناء، أما الشطر الأخير من برنامج لجنة القرية، الذي يصادف يوم 29 من شهر رمضان المعظم، تقوم لجنة قرية أزكنون بتنظيم لوزيعة (ثيمشراط) بمناسبة عيد الفطر المبارك لفائدة سكان القرية وتقديم الصدقات للعائلات المعوزة، بالإضافة إلى التكفل بأبناء العائلات المعوزة، وهذا بتخصيص مبالغ مالية لهم لاقتناء ألبسة العيد، وتسعى لجنة قرية أزكنون دائماً، منذ تأسيسها، إلى لم الشمل وزرع مبدأ الأخوة والتضامن بين كل سكانها، سعياً منهم إلى تكريس ثقافة التطوع والتضامن وجمع شمل السكان على طاولة واحدة.

■ فاطمة عكوش

وتزامناً مع اليوم العالمي للمرأة، 8 مارس، تنظم نساء قرية أزكنون بالعجبية إظهاراً جماعياً لفائدة كل سكان القرية، الذي أصبح

من أجل تقديم فحوصات وعمليات جراحية مجانية لهم

## قوافل طبية تطوعية لفائدة أطفال الشلل الدماغي خلال رمضان

مريم زكري



دون أي مقابل. وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمعية، أحمد مقدم، أن هذه المبادرة تأتي تكريماً لقيم التضامن الاجتماعي، خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن القافلة تهدف إلى إجراء عمليات جراحية مجانية، وتمكين الأطفال من الحصول على الفحوصات والاستشارات

المتخصصة في الأم والطفل الإخوة رحمان، في إطار الطبعة الثانية من القوافل الطبية التطوعية، التي أطلقتها الجمعية الوطنية أمل الحياة لحماية أطفال الشلل الدماغي، بالتعاون مع مديرية الصحة والسكان وتحت إشراف مباشر من والي الولاية. وتهدف القافلة الطبية، بحسب المتحدث إلى تحسين الظروف الصحية للأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي وذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على المناطق التي تفتقر إلى التخصصات الطبية اللازمة ونقص المراكز العلاجية، كما تسعى المبادرة -بحسبه- إلى نشر ثقافة التطوع الطبي وتعزيز دور المجتمع المدني في دعم الفئات الهشة، عبر تسخير إمكانيات العيادات الخاصة في سبيل تقديم العلاج المجاني.

تستعد الجمعية الوطنية أمل الحياة لحماية أطفال الشلل الدماغي لإطلاق الطبعة الثانية من القوافل الطبية التطوعية بالتعاون مع بعض العيادات الخاصة، تحت شعار "يوم لله بمناسبة شهر رمضان الكريم". وتأتي هذه المبادرة في إطار العمل التضامني الخيري، بهدف تقديم خدمات طبية متخصصة للأطفال المصابين بالشلل الدماغي خلال أيام الشهر الفضيل، كما تعد هذه الطبعة الثانية امتداداً لنجاح النسخة الأولى، حيث سيتم تقديم فحوصات طبية مجانية وإجراء عمليات جراحية تطوعية بإشراف طاقم طبي متخصص يضم نخبة من الأطباء، الذين سيشرّفون على تقديم خدمات علاجية للأطفال المحتاجين



## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: ورثة المرحوم بن ستيبي بلقاسم وهم: بن ستيبي يمينه - مسعودة - صليحة - الياسين / ورثة المرحوم بن ستيبي علي وهم: زوجته السيدة زميت حورية - أبناءهم وهم: بن ستيبي عبد السلام - سعدية - عبد المالك - وردة - مبروك - الربيع.

العنوان: 19 شارع معمر مزويدان المقرية حسين داي.

ضد: ورثة المرحوم بن ستيبي بلقاسم وهم: بن ستيبي العلجة أصالة عن نفسها وبصفتها مقدما عن أختها المحجور عليها بن ستيبي دليلة.

العنوان: 19 شارع معمر مزويدان المقرية حسين داي.

تعلن الأستاذة موسوني صبرينة المحضرة القضائية لدى محكمة حسين داي عن بيع العقار المتمثل في فيلا مشيدة على قطعة أرض مساحتها 2م330 تقع ببلدية المقرية 19 شارع معمر مزويدان (سابقا شارع سابتار رقم 15) تحمل مجموعة ملكية رقم 73 من القسم 15 من مخطط مسح الأراضي لبلدية المقرية وذلك بمحكمة حسين داي بالسعر الافتتاحي للبيع المقدر بمبلغ 107.500.000.00 دج مائة وسبع ملايين وخمسمائة ألف دينار جزائري في الجلسة المحددة من طرف رئيس محكمة حسين داي بموجب الأمر الصادر عنه تحت رقم 24/4036 المبرمجة ليوم 2025/03/03 على الساعة الواحدة زوالا بواسطة المحضرة القضائية موسوني صبرينة الكائن مكتبها بعنوان: شارع محمد قرياجي عمارة رقم 28 الطابق الأول حسين داي الجزائر، رقم الهاتف: 0798.02.84.86 / 0770.99.50.04.

## ذكرى وترحم



قد مرت 4 سنوات 24 فيفري على فراقنا كأننا بالأمس فقدناك حميدوش بوعلام ينطقها إلا لسان والقلب يحن لأحن وأرحم رجل رحيمك الله يا لك كنت وستبقى أعلى إنسان رحلت جسدا وقلوبنا، ستبقى الرجل الذي نفتخر به.. نفتخر بخصاله وطيبته وحنينته، وبهذه المناسبة الأليمة تدعو عائلة حميدوش وبالأخص زوجته التي لم تنساه أبدا فاطمة وبناتنا هجيرة وزوجها كمال وحسيبة وزوجها نبيل، وأولاده عياش، محمد، ربيع، سفيان وزوجاتهم وأبنائهم وبن مقران نذير وطامي مليكة، يا رب صب رحمتك وعفرتك على قبره وكن له أنسا في وحدته وهون عليه وحشته القبر اللهم اروي قبر بنعيمك إلى يوم يبقون اللهم وبلغه منا السلام سلام المشتاق لوجهه الجنون اللهم ارفقه عيشة راضية من جنات. أمين ربي العالمين



تمر اليوم 24 فيفري، 3 أعوام على رحيل شخص عزيز علينا، **بن أمقران قدور**، لقد فارقتنا وتركت لوعة في قلب لن يمحوها الزمن مهما طال لقد اشقتنا لك لن ترجع أبدا ولن يأتي مثلك أحد. اذا كانت الامومة هي الجنان فالابوة هي الامان لقد تركتنا نكي الليالي وندعوا لك أن يجعل القرآن العظيم شفيعا لك في قبرك وشاهدا في الآخرة اللهم آمين. وبهذه المناسبة الأليمة يدعو ابنه نذير وبالأخص التي لم تنساه أبدا كتنه مليكة وأبنائها عبدو، لبنا، ابتسام، ايمان، أكرم وعائلة حميدوش أن يدعو له " اللهم ابدله داره خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وادخله الجنة وأعد له من عذاب القبر ومن عذاب النار، اللهم أزر قبره بنور وجهك الكريم واجعل ملائكتك تؤنس وحشته واغفر له بقدر حبا واشتياقا لك يا ارحم الراحمين.

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الاستاذين بوقريين محمد رضا وبناي سفيان الكائن مقرها ب: 07 حي الدوقان درارية الجزائر الهاتف: 023.33.04.22

**إعلان عن جلسة بيع عقار بالمزاد العلني**

يطلب من/ بنك الخليج الجزائر شركة ذات اسم الكائن مقرها الاجتماعي بطريق الشرافة دالي ابراهيم المآخوذ في شخص مديرها العام القائم في حقه الأستاذ براهيميه مصطفى المحامي، ضد/ المؤسسة ذات الشخص الوحيديوات المسؤولية المحدودة المسماة دي اس أفرو الممثلة من طرف مسيرها، الكائن مقرها الاجتماعي: 111 اقامة المثلث اسطواولي، والسيد جابري محي الدين، الساكن ب: 25 فيلا شاطن الغربي سيدي فرج اسطواولي، بناء على قائمة شروط البيع المودع لدى محكمة الشرافة بتاريخ 23/05/30 رقم ايداع 23/33، تعيين المقار وصفه و المساحة الاجمالية: الحقوق العقارية المحجورة محل اجراءات البيع المتمثلة في: المكان المسمى حي خيطي، تشكل مجموعة ملكية رقم 100 قسم 05 من مخطط مسح الأراضي لبلدية اسطواولي ولاية الجزائر تبلغ مساحتها 44م44 وهي عبارة عن قطعة ارض مستطيلة الشكل عليها بناية سكنية ترتفع على وعاء عقاري مساحته 107.2م وهي عبارة عن قطعة ارض مستطيلة الشكل عليها بناية سكنية ترتفع على وعاء عقاري مساحته 107.2م مكونة من طابق ارضي وطابق اول وثاني مع سطح نافذة مع مساحة بالجهة الغربية للبناء من الشمال بناية خاصة من الجنوب طريق الحي مع الشرق بناية خاصة من الغرب طريق الحي، يسعر افتتاحي قدره 353.378.000 دج، ويحدد انقاص المقدر ب: اصبح 337.800.000 دج والذي يصير السعر الافتتاحي ب 275.918.040.00 دج وعلى ان يتم البيع باعلى عرض تعلن عن جلسة البيوع المبرمجة ليوم 2025/03/25 على الساعة: التاسعة صباحا قاعة 01 امام محكمة الشرافة، وعلى كل من يرغب في معلومات او الاطلاع على دفتر الشروط ان يتصل بمكتبنا نحن المحضر القضائي بعنوان المذكور اعلاه او لدى امانة ضبط محكمة الشرافة المحضر القضائي.

الاستاذ بناتي سفيان مصطفى مكتب الاستاذ بايا بولججة محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء تيبازة محكمة الشرافة الكائن مقرها ب: حي قاوش، رقم 16 ب بلدية الشرافة ولاية الجزائر

**إعلان عن جلسة بيع عقار بالمزاد العلني**

يطلب من/ بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R (شركة مساهمة) الكائن مقرها الاجتماعي ب: 17 نهج العقيد عميروش الجزائر ممثلة من طرف رئيس مديرها العام وكالة بئر خادم رمز 638 الكائن مقرها نهج الاخوة جبالا رقم 118 بئر خادم ولاية الجزائر، ضد / الشركة الجزائرية للسيد الصناعي الحوض الكبير SARL SAPIG الممثلة من طرف مسيرتها السيدة سلطانية حكيم والسيد درقيني محمد الصادق الكائن مقرها ب: 51 حي خيطي تجزئة 100 رقم 05 اسطواولي ولاية الجزائر. بنساء على قائمة شروط البيع الموقعة لدى محكمة الشرافة بتاريخ 23/05/30 رقم ايداع 23/33، تعيين المقار وصفه و المساحة الاجمالية: الحقوق العقارية المحجورة محل اجراءات البيع المتمثلة في: المكان المسمى حي خيطي، تشكل مجموعة ملكية رقم 100 قسم 05 من مخطط مسح الأراضي لبلدية اسطواولي ولاية الجزائر تبلغ مساحتها 44م44 وهي عبارة عن قطعة ارض مستطيلة الشكل عليها بناية سكنية ترتفع على وعاء عقاري مساحته 107.2م وهي عبارة عن قطعة ارض مستطيلة الشكل عليها بناية سكنية ترتفع على وعاء عقاري مساحته 107.2م مكونة من طابق ارضي وطابق اول وثاني مع سطح نافذة مع مساحة بالجهة الغربية للبناء من الشمال بناية خاصة من الجنوب طريق الحي مع الشرق بناية خاصة من الغرب طريق الحي، يسعر افتتاحي قدره 353.378.000 دج، ويحدد انقاص المقدر ب: اصبح 337.800.000 دج والذي يصير السعر الافتتاحي ب 275.918.040.00 دج وعلى ان يتم البيع باعلى عرض تعلن عن جلسة البيوع المبرمجة ليوم 2025/03/25 على الساعة: التاسعة صباحا قاعة 01 امام محكمة الشرافة، وعلى كل من يرغب في معلومات او الاطلاع على دفتر الشروط ان يتصل بمكتبنا نحن المحضر القضائي بعنوان المذكور اعلاه او لدى امانة ضبط محكمة الشرافة المحضر القضائي.

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين

**الأستاذة: عبد الدائم عبد المجيد، بغول الزهرة وبن عمارة فريد**

مدخل رقم 264 قسنطينة E8 حي حسان بوجنانة عمارة

ها تاف/ فاكس: 030 32-56-75 هاتفنا: 030 33-42-44 E-MAIL: CPBOUDJENANA@HOTMAIL.COM

**إعلان عن بيع بالمزاد العلني للعتاد المحجوز بالاطرفة المختومة فقط بتاريخ: 2025/03/10**

بناء على الأذن بتوقيع حجز تنفيذي على الأموال المنقولة الصادر عن محكمة الخروب مؤرخ في: 23/01/2025، رقم الترتيب: 171/2025 لصالح السيد / قندول ناصر ضد المؤسسة الجهوية للهندسة الاربعة الأوراس او ار جي بانته، منشع في البيع بالمزاد العلني للعتاد المحجوز المبين أدناه بالاطرفة المختومة فقط، تحصيل المبلغ الدين المقدر ب: **7.343.769.40** دج بالإضافة الى المصاريف اللاحقة وذلك يوم **2025/03/10** الساعة الثانية عشرة زوالا (12:00 سا) بمقر المؤسسة الجهوية للهندسة الاربعة الأوراس، الكاتبة ب: صندوق بريد 60 طريق بانته.

الرقم	التعيين	العربون
01	فاطرة من نوع ترصام رقم التسجيل: 05-00119 812-	مع البطاقة الرمادية
02	مجرة رقم 9210 رقم التسجيل: 05-00928 25-	مع البطاقة الرمادية
03	جرار فلاحي سيرتا رقم 6807 رقم التسجيل: 25-100660 00-	مع البطاقة الرمادية
04	جرار فلاحي سيرتا رقم 6807 رقم التسجيل: 05-00089 611-	مع البطاقة الرمادية
05	جرار فلاحي 6807	بدون البطاقة الرمادية
06	جرار فلاحي رقم 6807 رقم التسجيل: 05-00087 611-	مع البطاقة الرمادية
07	جرار فلاحي رقم 6807 رقم التسجيل: 05-00126 614-	مع البطاقة الرمادية
08	مجرة على السلاسل ENMTP 9411 رقم التسجيل: 032-05442 05-	مع البطاقة الرمادية
09	جرار فلاحي رقم 6807 رقم التسجيل: 05-00130 614-	مع البطاقة الرمادية
10	بيل دوذير BULL DOZER ENMTP LIEBHERR 744 رقم التسجيل: 032-05426 05-	مع البطاقة الرمادية

شروط البيع المتعاقد البيع بدون ضمان، تكمة مبلغ رسو المزداد في اجل اقصاه 08 لايا، يسقط حق المزايد في استرجاع مبلغ الضمان في حالة التأخر او التنازل. الزيارة مسوح بها ابتداء من ظهور الإعلان في جريدة الشروق المؤسسة الجهوية للهندسة الاربعة الأوراس، الكاتبة ب: صندوق بريد 60 طريق بانته - توضع الاطرفة مع العربون مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين وحدد يوم 09/03/2025 على الساعة الثالثة مساء كآخر اجل -- نفتح الاطرفة يوم 2025/10/03 على الساعة الثانية عشرة زوالا (12:00 سا) بمقر المؤسسة الجهوية للهندسة الاربعة الأوراس، الكاتبة ب: صندوق بريد 60 طريق بانته.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية: 030 33-42-44 / 030 32-56-75 / 0661 30-10-61 / 0666 28-28-64

www.facebook.com/ENCHERESPUB

الشركة المدنية المهنية لمحضرين القضائيين الاستاذين بوقريين الخبير - بوقري كورث اختصاص مجلس قضاء سطيف المقر الرئيسي: حي ليرونيار شارع بخوش الشريف عمارة (ب) درج (03) رقم 41 سطيف، كورث الفرعي: حي 80 مسكن عين الكبيرة الهاتف: 036 59 42 60 - 044 78 06 67 - 0560 00 23 60

**إعلان عن بيع حق إمتياز على عقار بالمزاد العلني لأعلى عرض وآخر مزاييد (طبعا للمدتين: 750-749 من ق.إ.م.)**

لفائدة (المدان المحجوز): بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة سطيف شرق رمز 709 مثلا بمديره، الكائن مقرها (ب) : 76 مسكن المعلمين، حي 01 نوفمبر 54 سطيف.

ضد المدان المحجوز عليه: منور عبد القادر بن عبد الرحمن، الساكن ب: حي اولاد ابراهيم ولاية سطيف.

بناء الأمر المتضمن مبر رهن قاروني بالصيغة التنفيذية الصادر عن السيدة رئيسة محكمة عين ولما ن بتاريخ 2023/03/15، رقم الترتيب 23/00470، المهور بالصيغة التنفيذية المحررة بتاريخ 2023/03/21 رقم 23/25.

بناء على أمر المحجز التنفيذي على حق إمتياز على عقار مزروع، الصادر عن محكمة عين ولما ن، بتاريخ 2023/07/06، تحت رقم 23/01179. - بناء على قيد (إشهار) أمر المحجز العقاري - بالمحافظة العقارية عين ولما ن بتاريخ 2023/08/31، ايداع رقم 1143/59.

- بناء على قيد الخيرة القضائية المنجز من طرف الخيرة العقارية، مزروعي ريفية، والمودع لدى امانة ضبط محكمة عين ولما ن بتاريخ 2024/04/28، تحت رقم 24/1477، بموجب الأمر الصادر عن رئيسة محكمة عين ولما ن بتاريخ 2023/11/27 تحت رقم 23/02245. - بناء على محضر ايداع قائمة شروط البيع، رقم 2024/10/22، على الساعة 10:30 صباحا تاريخا لانقضاء جلسة الاعتراف على قائمة شروط البيع، و يوم 05/11/2024 على الساعة 11:00 سا صباحا تاريخا لجلسة البيع بالمزاد العلني.

\* يعين الأستاذ بوقري الخبير، عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للاستاذين بوقريين كورث، لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقر مكتبه بحي 80 مسكن عين الكبيرة ولاية سطيف عن جلسة البيع بالمزاد العلني وذلك يوم الثلاثاء 2025/03/18 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00) صباحا، بمقر محكمة عين ولما ن لقب الإمتياز على عقار المبين كما يلي: **تعيين العقار:** قطعة ارض تقع بمنطقة اولاد شبل، بلدية لال، دائرتها المدنية، القضائية والعقارية عين ولما ن، ولايتها سطيف قسم 24 مجموعة ملكية رقم 69 بسعة مساح تقدر ب: 1.26 هـ 57 سار، يوجد عليها منشآت متمثلة في: بناية ط + 1، غرفة تبريد، غرفة الحاريس، بناية قديمة مسقفة بالمقرميد، غرفة محولات الكهرباء poste transformateur، باقي الارضية فارغة كل المنشأة محاطة بجدار احاطة بمخلفين (مخلف رئيسي ومخلف ثانوي) على واجهة الطريق العمومي.

حودده كما يلي: شمالا: ممر + فاضل ارضي، شرقا: ممر + فاضل ارضي، غربا: فاضل ارضي + سكتات، جنوبا: طريق معبد.

\* يباع حق الإمتياز على العقار لمن تقدم باعلى عرض و كان رمز مزاييد، وهذا بعدما كان الثمن الاساسي لانطلاق المزاييد بمبلغ قدره: مائة وستة وسبعون مليون ومائتان وستة وخمسون ألف دينار جزائري (176.256.000,00 دج). وبد انقاص مبلغ العشر (10%) من الثمن الاساسي الاصح السعر الافتتاحي لانطلاق المزاييد بمبلغ قدره: مائة وثمانية وخمسون مليون وستة وثمانون ألف واربعمائة دينار جزائري (158.630.400,00 دج).

- شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، فعلى الراسي عليه المزداد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن والمصاريف والرسم المستحقة، ويقع المبلغ الباقي في اجل ايام ثمانية (08) ايام بأمانة ضبط المحكمة بموجب تبليغ. - لمزيد من المعلومات الاتصال بكتابة ضبط محكمة عين ولما ن مكتب المحضر القضائي المذكور اعلاه أو على الأرقام: 0560 00 23 60 - 036 59 42 60 - 044 78 06 67.

**صليحة عرييب**

شركة ذات نسهم برسمال قدره 707.120.000,00

العنوان: ص ب رقم 01 عربت 44170 ولاية عين الدفلى

رقم الهاتف: 027.60.37.23 رقم الفاكس: 027.60.37.23 البريد الالكتروني: contact@vslilic.com

**إعلان عن المنح المؤقت للصقلية**

تطم صليحة عربت المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المتنافسة الوطنية رقم 0001/2025 ع بتاريخ 07/01/2025 من اجل توريد:

حزمة الصقلية رقم 01: اربعمائة وخمسون (450) طن من البتلاز المتكرد.

حزمة الصقلية رقم 02: ثلاثمائة (300) طن شريط بوليستران (Bande polystyrène).

اتصال في ابوسيت الوطنية "Expression" و "الشروبي" بتاريخ 2025/01/07 ان اجراء تحليل وتقييم العروض ادى لاختيار العرض الاتي:

حزمة الصقلية رقم 01: سيلفنتل ش.ذ.ا CEVITAL SPA

بمبلغ يتقدر ب: 45.000.000,00 دج/طن

حزمة الصقلية رقم 02: ديكاف بلاست SNC DKF PLAST

بمبلغ يتقدر ب: 73.320.000,00 دج/طن

يضع اجل 10 ايام للمزايدين لأي طعن متعلق بهذا الاختيار، ابتداء من اول يوم من ظهور هذا الإعلان في صحيفة ترنيم.

ANEP N° 25 16 100 621 - 2025-02-24 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس قضاء: تيزي وزو - محكمة: عين الحمام - القسم: شؤون الأسرة

رقم الجدول: 24/00517 - رقم القومس: 24/00639 - تاريخ الحكم: 24/11/27

ولهذه الاسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا بحضورها: في الشكل: قبول دعوى الرجوع بعد خيرة، في الموضوع: افرغ الحكم الصادر عن محكمة الحال قسم شؤون الأسرة بتاريخ 2024-02-14 تحت رقم الجدول: 24-00001-24 فهرس رقم 24-00104 والصادقة على تقرير الخيرة العلنية المنجز من قبل الخبير زيري عباس المودع لدى امانة ضبط المحكمة بتاريخ 23-09-2024 تحت رقم ايداع 23-08-24 فهرس رقم 24-142، وبالنسبة: - الأمر بالحجز على المسمى آيت أحمد أمزيان محند المولود بتاريخ 01-12-1930 ببلدية عين الحمام لأبيه بجمعة وأمه آيت يوسف تيطم. - تعيين المدعية في الإرجاع آيت أحمد أمزيان ملكية مقدما عليه لرعايته والقيام بشؤونه. - الأمر بنشر هذا الحكم بكل الطرق للإعلام، والتأشير به على هامش عقد ميلاد المحجور عليه بسجلات الحالة المدنية لبلدية عين الحمام بسعي من النيابة العامة. - تحميل المدعين في الإرجاع بالمصاريف القضائية بما فيه الرسم القضائي المحدد ب: 900 دج ومصاريف الخيرة المحددة ب: 5000 دج. - بدأ صدر الحكم وأصبح به جاريا في الجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور اعلاه ووضحته أمضيتها أصله نحن الرئيس وأمين الضبط.

**البحث عن يد عاملة في مجال التجارة، الخشب والام دي آف لصناعة المطابخ والخزائن وغرف النوم، مكان العمل السحوالة الجزائر العاصمة. 0554.56.86.04**

**إعلان**

تدعو الجمعية الدينية لمسجد هراوة الكبير، المحسنيين إلى المساهمة في بناء المسجد، الذي انطلق قبل خمس سنوات ولا يزال في مرحلة الأساسيات.

وكاولوية، تدعو اللجنة للمساعدة في نقل الأتربة، التي تراكمت من حفز الأساسيات بهدف تسهيل سير الأشغال. وترجو الجمعية الدينية لمسجد هراوة الكبير من كل من يريد المساهمة في بناء بيت الله، الاتصال على الرقمين الهاتفيين: 0551008654 / 0551600534. وأجركم على الله.

قال تعالى: "وَمَا تَقْدَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا".

**"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"**

جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سيكيدكة - بلدية سيكيد - تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (مدرسة قرآنية) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدينية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار. ولهذا الجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهيمه الأمر مساعدا ماليا لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة الأبري و treillis soudé والأعم الحديد للبناء من نوع 8-14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية: 0781-35-30-30، والله لا يضع أجر المحسنين. CCP: 0021004359-clé 81

**الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - نقل الكهرباء**

Société algérienne de l'électricité et du gaz - Transport de l'électricité

Direction Région de Transport de l'Electricité de Ouargla

Adresse : Zone d'activité n°2 BP 648 Hassel M'gueloul Tél : 029-73-39-03 Fax : 029-78-38-06

NF : 006416096547023

**إعلان عن وضع تحت التوتر الكهربائي**

تعلن شركة المنزلية نفغريه، وتمن- بق، نفغريه، وسير لتنظمة معلقة بالعمومية تعهده لبق كهرباء ورقمنة كلاكه للمواطنين عن وضع تحت التوتر كهربائي لخط الكهربائي ذات توتر 60 كلف الأرضي لرباط بين مركز تحويل الكهرباء 10:60 كلف ببي جلاب و مركز تحويل الكهرباء 6:02:20 كلف تمنعفة الصناعية نفرت (الرابسة نفرت) هذا اضلا من تاريخ 2025/02/26.

كما تعلن نفركة انه يفتح نمذها نفر الكلك المعصم نفور الخط نفغريه الأرضي

**خطير العسوت**

كما تعلن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - نقل الكهرباء Sonelgaz-TF. انه سالا تفهمل أي مسؤولية في حالة وقوع أي حادث

ANEP N° 25 30 001 085 - 2025-02-24 الشروق

**مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم**

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي طللمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:

- إعادة صيانة الكهرباء.
- اقتناء مكبرات الصوت ولو احقها.
- اقتناء مكيفات هوائية كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية: 0021026319 clé 58

للاستفسار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين:

0660.80.95.85 / 0671.66.73.55

"وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الراغبين"

**اغتنموا هذه المدقة الجارية**

ساهموا بتبرعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيّعوها.

رقم الحساب البريدي للمسجد: 79587 27 clé 27

رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الضلحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044

للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد: 0790732056 / 0673091916

709

# ملاحظات حول ما يقال عن المناهج الجديدة



بقلم: **خير الدين هني**

منذ أن دخلت الإصلاحات التربوية الجديدة حيز التنفيذ في نظامنا التعليمي، إلا صاحبها ترويح كبير من الآراء النقدية والملاحظات الصحفية وغير الصحفية، التي غلبت عليها النزعة الذاتية والانطباعية، من غير أن تكون فرقة بحراسات معقفة، يقوم بها أكاديميون وخبراء في التربية والتعليم والاستشراف التربوي، وهي في مجموعها توجه سهام النقد اللاذع للمناهج الجديدة، ومن أنها صعبة وتفوق مستويات التلاميذ في الابتدائي.

وتعاني من الخلل في بنيتها الفكرية والثقافية والوجدانية، وتحمل الاستعداد والقابلية الطوعية للغزو الخارجي والذويان والتفكك الاجتماعي، فالحصانة الثقافية والوجدانية والأخلاقية، هي من يعصم الأجيال من الانحلال والتفكك، والتفكك من كل قيمة وطنية أصيلة، لها جذور وامتداد تاريخي أو حضاري. والبناء الصحيح للمناهج الدراسية، وفق الأسس الفلسفية والدينية والاجتماعية والأخلاقية، هو من ينشئ الأجيال على قاعدة حب الأوطان والاعتزاز بأمجادها ومورثاتها وموزها.

والرياضيات والتكنولوجيا؛ ولكي يكون المتعلمون قادرين على استعمال تقنيات التحليل والاستدلال، وفهم العالم الحي من حولهم، فإن المناهج الجديدة رعت هذه الحالة السيكلوجية، فأدرجت في المستويات الأولى من المرحلة الابتدائية، نشاطات التربية العلمية والتكنولوجية، بوصفها نشاطات حيوية تمكن المتعلمين منذ سن مبكرة، من الملاحظة والقياس والتفكير السليم والتجريب الميداني. ويبنون معارفهم الأولية حول أشياء طبيعية، تدمج ضمن نسق بيولوجي فيزيائي كيميائي، لتكون قاعدة أولية تعينهم على إدراك هذه الأبعاد، من غير تعمق في التفاصيل الجزئية، التي تناط بالخصائص العلمية العليا. وفي نشاط الرياضيات، تتاح لهم فرص التدريب على التعامل مع المفاهيم الرياضية والحسابية، والأدوات الهندسية بوجه أكثر ملاءمة، وهي مواضع قريبة من واقعهم، وتدخل ضمن اهتماماتهم، فهي لغة التجريد، والمنطق، والدقة، والترميز.

والعلوم الاجتماعية؛ وهي نشاطات تتعلق بتاريخ الإنسان ومكانه، وتمنّه ودينه وأخلاقه، فينشأ المتعلمون منذ صباهم مشغولين هذه القيم، مبركين أبعادها الروحية والوطنية والقومية والجغرافية، وقد يلاحظون ما تقوم به بلادهم من ترقية القوانين، التي تحكم التطور الاجتماعي في إطار متناسق مع أسس المواطنة والحرية الفردية والجماعية وحقوق الإنسان، وقيم العدالة والتسامح والتضامن، والاندماج ضمن القيم الإنسانية العالمية. التربية الموسيقية: أدرج المنهاج نشاطات التربية الموسيقية، لما لها من تأثير على تربية الذوق، والتألق والجمال والإيقاع، والتواصل مع الآخرين عن طريق اللحن، وإشراكهم في مشاعرهم وعواطفهم، فهي اللغة التعبيرية التي تنسجم مع قوى الإنسان الثلاث، العقل، الوجدان، العنصر الحركي (المهارات الجسدية)، وتنميتها وصقلها وتهذيبها.

التربية التشكيلية؛ وهي نشاط تركز عليه الاهتمام خلال السنوات الأخيرة، لأنها محكومة بالتطور الحاصل في مجال الصناعة، ووسائل الاتصال والتوسّع العمراني، والاندماج العالمي في إطار العولمة واقتصاد السوق. وهي نشاط ينتمي إلى الانبعاث والتركيز والملاحظة والإدراك، ويرتبط بالذوق، ويفوّي الإرادة وحب الجمال الذي هو أساس العمران، لذلك أعيد النظر في بناء منهاج هذه المادة، وفقاً لما تستدعيه الحاجات الفردية والاجتماعية، في ضوء المستجدات والمعطيات الجديدة، التي ركزت على بناء الكفاءات المعرفية والمهارية (الحركية).

التربية البدنية؛ انطلاقاً من المقولة المشهورة "العقل السليم في الجسم السليم"، فإن التربية البدنية -بناءً على ذلك- تكتسي أهمية بالغة في حياة الأطفال الدراسية، فهي نشاط يتوافق مع ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم، في إشباع حاجاتهم الحركية والمهارية، وأهدافها الحركية والترفيهية تنسجم مع حركة نموهم السريع، فيسعون من خلال ممارستها إلى إثبات ذواتهم في المحيط الذي يعيشون فيه. ولما كان الطفل يميل بطبعه إلى اللعب واللهو والحركة، فإن نشاط التربية البدنية، يُعدّ الإطار الأمثل لتلبية احتياجات المتعلمين في اللعب والحركة، في أجواء يسودها المرح والانشراح والأريحية. لهذه الأسباب النفسية والتربوية والموضوعية، راعى المنهاج الجديد قيمة هذا النشاط، وأثره السيكلوجي على نسيات المتعلمين، فأعطاه عناية هامة وخصّص له ساعة ونصف ساعة أسبوعياً، وهو وقت كاف لممارسته تحت إشراف المدرّس ومساعدته وتوجيهه. وبهذه الوقفة الموجزة نكون قد أعطينا لملمحا مقتضياً، عن قيمة المناهج الدراسية في الحياة الدراسية عندنا، وأوضحنا أن مناهجنا الجديدة ليست بدعا من المناهج في العالم، بل هي مبنية على النسق البيداغوجي ذاته الذي بُنيت عليه المقاربات التعليمية في العالم، بل هي مبنية على ذات النسق النفسي والبيداغوجي، الذي بنيت عليه المقاربات التعليمية في العالم، وكل شيء مهمما كمل فهو ناقص وغير مكتمل، لأنه إنتاج بشري.

بالعلمية والتكّجّة والتخطيط الاستراتيجي، والتدقيق في معايير القياس والتقييم والأجراً وغير ذلك.

2- اعتبار المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية التعليمية، فهو شريك فعال ضمن أي إستراتيجية لتنفيذ عمليات التعلم (انتقال المنهاج من مفهوم التعليم إلى مفهوم التعلم).

3- يصبح المدرّس في إطار المقاربة البنائية، وسيطاً بين المعرفة والمتعلم وللتحفيز وتبسيط عمليات التعلم، وترغيب المتعلمين على بذل المزيد من الجهد والابتكار، كما يهيئ المدرّس الظروف الملائمة للوضعية الجديدة محل بناء التعلمات، والحث على النشاط والتفاعل معها، وتقوية سيرورة التعلم ونجاعته وفعاليتها.

4- لكي تتحقق هذه الغاية، وُضعت شروط اختيار الوضعيات من واقع المتعلمين، وطرحها في إطار مشكلة معقدة، يستدعي حلها تجديد المكتسبات القبلية، من معارف وخبرات وتجارب، واستعدادات وقدرات ومهارات وكفاءات.

5- تتيح هذه الإستراتيجية ضمن هذه المقاربة، فرص التعلم الجيد لبناء المعارف والخبرات والمهمّات والكفاءات، وتنميتها في إطار إدماجي متكامل ومنسجم، بدلاً من التركيز على الحشو والتلقين وتكديس المعارف وتراكمها في الذهن، لاستظهارها عند الحاجة في الاختبارات والامتحانات.

6- اعتبار التقييم جزءاً هاماً من العملية التعليمية التعليمية، فهو مدمج فيها وملازم لسيرورة التعلم، وليس خارجاً عن نطاقها، في استقلالية تامة أو شبه تامة. والتقييم وفق هذه الإستراتيجية، يُصبح أداة فعالة لتشخيص النقص وإزالة العوائق، وتصحيح المسارات وتعديلها، حينما تُكتشف مشكلات التعلم، وتضعف الفعالية والنجاعة والمردودية في نواتج المخرجات التعليمية. إن التقييم الفعّال، هو الذي يساعد على تشخيص الاختلالات التي تكتنف مسيرة التعلم وتحيط بسيرورته، فيقدم الحلول الجذرية لعلاج هذه الاختلالات والنقص، ويحدث ذلك حين يُشاهد الخلل في مرحلة التقييم التكويني أو الختامي، وهو المطلوب فعله من غير تسويق أو انتظار أو ماطلة، أو يُعالج في حصص الدعم والاستدراك، حينما يصيب هذا الخلل مجموعة قليلة من المتعلمين.

## محتويات هذه المناهج

يشكّل التعليم الابتدائي حجر الأساس والمنطلق القاعدي لتثنية الأجيال وتربيتهم وتعليمهم، ويستدعي ذلك اعتماد مواد دراسية وأنشطة تعليمية تتوافق مع قدراتهم العقلية ورغباتهم ودوافعهم وميولهم واتجاهاتهم، لتحقيق التربية المتوازنة في البناء القاعدي بجميع أبعاده وأهدافه ومراميه وغاياته، وتتمثل محتويات هذه الأنشطة في المواد التالية:

اللغة العربية: حسب المادة الثانية من الدستور، تكون العربية هي اللغة الرسمية في الجزائر، يجري التعامل بها في جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية والتكنولوجية والإدارية، وفي جميع المعاملات الاقتصادية والتجارية، لأن الدستور هو أعلى وثيقة رسمية، تُشرع للأمم المبادئ الكبرى التي تقوم عليها فلسفة حياتهم وقوانينهم وتشريعاتهم. لذلك اعتمدت العربية في التعليم، ضمن المناهج الدراسية كلفة أولى، يتم بها التعلم وطلب العلم والمعرفة، ولأسيما في المرحلة الأساسية التي تشكل فيها البنية الفكرية والنفسية والعاطفية والوجدانية والدينية والأخلاقية، كما تنتشر الأجيال في مراحل حياتها الأولى، فتتشأ على التشبّع بحب الفضائل والمكارم وحب الأوطان، والاعتزاز بروح الانتماء والحس الوطني والقومي، وتغرس في نفوسهم الحصانة والمناعة، من الذويان في الثقافات الأجنبية المهمة، ذات التأثير القوي على النفوس الضعيفة والمغرّوة بسحر المؤثرات الخارجية حين تكون النفوس مضطربة،

التحويلات الكبرى التي طرأت على الساحة الدولية والإقليمية والوطنية.

ولذلك كان إصلاح المناهج والنظام التربوي برمته، يُعدّ أكثر من ضرورة، لمواكبة هذه التطورات والتحويلات الكبرى، التي شكّلت الحياة الإنسانية في أنساق جديدة، على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيداغوجي، والعلمي والتقني والتكنولوجي...

ونحن اليوم، نتعامل مع متغيرات سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، وتقنية وفنية وتربوية، لم تشملها محتويات المناهج القديمة وأهدافها وغاياتها، ما جعل المجتمع الجزائري يواجه مشكلات حقيقية معقدة وخطيرة، لذلك أصبح مدعوّاً إلى تغيير أوضاعه وفلسفته السياسية والتربوية والإستراتيجية، كيما يتكيف مع واقع العولمة التي فرضتها التطورات والأحداث العالمية المتغيرة.

## إستراتيجية المناهج الجديدة:

إن المناهج الجديدة -رغم ما قيل عن الظروف التي وُضعت فيها- وما صاحب ذلك من ردود فعل عنيفة، واحتقان بين الأطراف والبيداغوجيات المتصارعة، وإنجازها في مدى زمني قصير، إلا أنها تضمنت مجموعة من الأفكار التربوية والإستراتيجيات الجديدة، التي انبثقت من واقع فرضته التحويلات الكبرى، المطروحة على الساحة الدولية والوطنية.

لقد بُنيت هذه المناهج، على مقاربات تربوية وبيداغوجية ثورية، جاءت متساوقة مع رياض التغيير التي هيّت على بلاندا، من المجتمعات المزدهرة التي غيرت فلسفاتها التربوية وفق تصورات وإستراتيجيات جديدة، استوحوها من بحوث ودراسات معقدة تناولت مقاربات التدريس ونظم التقييم وبناء المناهج، وهي المقاربات التي بنيت على المبادئ التالية:

1- التركيز على الفلسفات الاجتماعية والتربوية والنفسية والأخلاقية، التي بُنيت عليها إستراتيجيات المناهج الجديدة، وهي الفلسفات التي تشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم في إثرائها ومناقشتها، المتعلمون تحت مسؤولية المدرسة خلال فترات التعلم، وهذه الإستراتيجية هي ما يشكّل المؤثرات الحيوية التي من شأنها إثراء تجربة المتعلمين وتعميقها خلال الفترة المعيّنة.

لأن المناهج التي كانت بين أيدينا (النظام الأساسي)، كانت تعتمد على بيداغوجيا التعليم بالمحتويات، وهي البيداغوجيا التي تركز مبدأ المعرفة النظرية، التي تقوم على تعليمية التراكم المعرفي في أذهان المتعلمين، ثم اعتمدت مقاربة التدريس بالأهداف في بداية التسعينيات من القرن الماضي، وكانت أهداف هذه المقاربة تبنّي تكّجّة التعليم وتجزئة الأهداف وتخصيصها من العام إلى الخاص، حتى تنتهي إلى الأهداف الجزئية فتجعلها عملية وتظهر في سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس.

ولكن هذه المقاربة كانت شكلية، ولم تظهر أنشطتها إلا في إطار قرارات إدارية وتطبيقات سطحية، لم تتناول العمق الفلسفي الذي تبرز تقنياته في المناهج، والكتابات المدرسي والوثائق الرسمية وطرائق التدريس، والسندات والوسائل والتقنيات وتطبيقاتها الإجرائية، وكذا في القوانين التنظيمية لاعتمادها في واقع التدريس، بقي كل شيء على حاله منفصلاً بعضه عن البعض في العيّنات العملية والتطبيقية، مما جعل المناهج والوثائق الرسمية في صورتها التقليدية، غير منسجمة مع أهداف المقاربة الجديدة وتطبيقاته البيداغوجية. أما المناهج الجديدة، التي وُضعت في عام 2003، فقد بُنيت على تقنيات المقاربة البنائية والإدماجية (بيداغوجيا الكفاءات)، مع إبقاء الاستفادة من تقنيات المقاربة الهادفة، في الجوانب المتعلقة

والحقيقة أن المناهج رغم ما شابها من الهنات، بسبب السرعة في إعدادها لدواعي التسرع في الإصلاحات، إلا أنها في المجمل ملائمة من حيث بناؤها النفسي والتربوي والبيداغوجي، وهي مُتكّجة ومبنية على مقاربة ثورية، تجعل المناهج تبني المعرفة في شكل ألغاز، لأن ذلك البناء ينمّي قدرات المتعلمين الذهنية والفكرية والخيالية والتصورية.

خلافاً للمناهج القديمة التي كانت تقدّم المحتويات بطريقة مباشرة وسهلة المنال، وإذا كان أبناء جيلنا ومن تعلم في النظام القديم، يستصعبون بناء هذه المحتويات، ويرونها غير ملائمة لصغار الأطفال، فذلك لأنهم تلقوا تعليماً غير هذه البيداغوجيا، مما جعل الاستشكال ينتج عن طريقة تعلمهم بالأساليب القديمة ذات الصيغة المبسطة، وليس قصورا في أفهامهم أو صعوبة في المناهج الجديدة، ومع ذلك فهذه المناهج يمكن مراجعتها بعد مرور عقدين من الزمن، لتعديل مساراتها وتقنياتها، كيما تواكب التطورات والمقاربات الثورية، في عالم التربية والتقنية والأشياء والأفكار.

والمناهج الدراسية مرتبطة أشد الارتباط، بحياة الإنسانية التطورية، فهي تتم في نطاق بنيوي شديد التركيب والتعقيد والتطور، وتتسم هذه البنية بالتعقيد والشمولية والتداخل بين المفاهيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وما يصاحب ذلك من نظم وعادات، وتقاليد واحتياجات ومصالح اجتماعية ودولية.

وبما أن طبيعة هذه البنية مرّكبة، فإنها جعلت الإنسان يحمل في ذاته تصوّرات وطموحات، وآمالاً وأحلاماً عريضة، ولا يمكن لهذه الآمال أن تتحقق في الحياة، ما لم يتطور الإنسان طرقته في التفكير والتصور والمنهجية والوسائل التكنولوجية.

والنظام التربوي بأبعاده وأهدافه الإستراتيجيات، وما يطمح إليه من تطوير أدوات العمل وتحقيق النجاعة والفعالية والمردودية والديناميكية، في مراميه ومخرجاته وغاياته، هو -

وحد- من يقدر على التكفل باقتراح الحلول الجذرية، لحل مشكلات الإنسان المعقدة وتوفير احتياجاته المتزايدة، لذلك نجد القائمين على الحكم والتربية والتعليم، يسعون -دوماً- إلى البحث عن ابتكار الأفكار والأساليب والصيغ الملائمة، لتثنية الأجيال وتربيتهم تربية مستقيمة سليمة، تجعلهم أفراداً صالحين قادرين على تحمل مسؤولياتهم وأماناتهم، حين يُدمجون في الحياة العملية والوظيفية والمقاولاتية.

وقادرين -أيضاً- على التأثير الفعال والإيجابي، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية والتكنولوجية، بما يحقق أهداف التربية وغاياتها المطلوبة بقوة وفعالية.

والفرد الجزائري كما هو شأن كل فرد من المجموعة البشرية، مرتبط بعالمه الصغير (الوطن)، وعالمه الكبير (الفضيح الإنسانية)، وهو يستمد قوته وفعالته وعبقريته ويقاه واستمرارية وجوده، من روافد هذين العالمين، فهو موجود بين تيارين متصارعين على النفوذ والتوقّ والغلبة والهيمنة، تحكمهما ثقافتان مختلفتان، تُتحدان تارة في هواسم مشتركة، وتختلفان تارة أخرى في عناصر جوهرية بخصوصياتها المحلية، وهو-لذلك- مطالب بالتكيف -إيجابياً- مع مؤثرات هاتين الثقافتين، تكيفا كاملاً غير منقوص. والمناهج التعليمية الجديدة اليوم، تسعى سعياً حثيثاً إلى بناء الفرد الجزائري الناشئ بناء شاملاً وكاملاً، في جميع الحقول المعرفية والفنية والتكنولوجية والأخلاقية، في إطار المعرفة الفكرية والثقافية والعلمية التي تسمى أهداف التربية وانتظارات المجتمع الجزائري إلى بنائها، في عقول الناشئة والحث على التمسك بها، كيما تحافظ هذه الأجيال الصاعدة على خصوصيتها وكيونتها وذاتها المفوّقة، بين المجتمعات الإنسانية الطامحة، والمتشوّفة إلى بلوغ عتبات الرقي والازدهار والرفاه.

وهذه الإستراتيجية الطموحة في بناء المناهج، هي التي جعلها تحمل صفات الجودة والتحديث في تكّجّة التعليم وعصرنته، بإدخال مقاربات تعليمية ثورية في مضامينها ومحتوياتها وأسسها وأهدافها وغاياتها ونظم تقيومها ووسائلها، وهي بعد حين من الدهر ستصبح قديمة متهاككة غير مجدية لمواكبة التطورات، ولا تستجيب لتلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية المتجددة، لذلك كانت المناهج المعتمدة في نظامنا التربوي، منذ أكثر من عقدين من الزمن (في نظام التعليم الأساسي)، غير منسجمة مع

ترامب يتحدث عن قرب التوصل إلى اتفاق سلام

## أوكرانيا ترفض عرضاً أمريكياً بـ500 مليار دولار

وكالات

السعودية الرياض، الثلاثاء، محادثات روسية أمريكية تناولت العلاقات بين البلدين وسبل إنهاء الحرب في أوكرانيا، وسط تأكيد أوروبي أن "السلام في أوكرانيا لا يمكن تحقيقه دون أوروبا".

ومنذ 24 فيفري 2022، تشن روسيا هجوماً عسكرياً على جارتها أوكرانيا تشترط لإنهائه جزءاً من ثروات البلاد من المعادن، وفقاً لمسؤول أوكراني مطلع على المحادثات.

وتسعى الولايات المتحدة الأمريكية، عبر هذا الصندوق إلى تعويض إنفاقها المالي العسكري لصالح أوكرانيا منذ بدأ الحرب الروسية سنة 2022، والذي تجاوز 90 مليار دولار.

ونقلت "بلومبرغ" عن مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه، أن نقطة الخلاف الأمريكية الأوكرانية، تكمن في عدم وجود ضمانات أمريكية بشأن المساعدات العسكرية والمالية المستقبلية.

وفي كلمته أمام الحضور بمؤتمر العمل السياسي المحافظ خارج واشنطن السبت، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، "سنستردّ أموالنا"، و"نطلب الموارد النادرة والنفط، أي شيء يمكننا الحصول عليه".

وأضاف ترامب: "أعتقد أننا قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق، ومن الأفضل أن نكون قريبين من التوصل إلى اتفاق".

وقال ترامب، إن إدارته "قريبة جداً" من التوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا، وأن "ما حدث حتى الآن (خلال الحرب) كان وضعاً عظيماً".

وأضاف: "لقد تحدثت مع الرئيس بوتين وأعتقد أن هذا الأمر (الحرب الروسية- الأوكرانية) يجب أن ينتهي".

ولفت ترامب، إلى أن "الولايات المتحدة قدمت 350 مليار دولار لأنه كان هناك رئيس وإدارة غبية وغير كفؤة" في إشارة إلى بايدن وإدارته.

وأردف: "تريد المعادن الثمينة والنفط، وكل ما يمكننا العثور عليه".

وتشهد الحرب الروسية الأوكرانية تحولاً في الموقف الأمريكي عقب تولي دونالد ترامب الرئاسة.

ويسعى ترامب إلى دفع الرئيسين الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وبوتين لإنهاء الحرب سريعاً عبر المفاوضات.

وفي 12 فيفري الجاري، أعلن ترامب توصله إلى اتفاق مع بوتين، لبدء مفاوضات من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وفي هذا الإطار، استضافت العاصمة وبنما تحدثت عن قرب التوصل إلى اتفاق سلام

كشفت صحيفة "بلومبرغ" الأمريكية، عن رفض الرئيس الأوكراني، فولودومير زيلينسكي، عرضاً أمريكياً يتمثل في تأسيس صندوق بقيمة 500 مليار دولار.

ووفقاً للصحيفة، سيكون ضمن اتفاق يمنح واشنطن جزءاً من ثروات البلاد من المعادن، وفقاً لمسؤول أوكراني مطلع على المحادثات.

وتسعى الولايات المتحدة الأمريكية، عبر هذا الصندوق إلى تعويض إنفاقها المالي العسكري لصالح أوكرانيا منذ بدأ الحرب الروسية سنة 2022، والذي تجاوز 90 مليار دولار.

ونقلت "بلومبرغ" عن مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه، أن نقطة الخلاف الأمريكية الأوكرانية، تكمن في عدم وجود ضمانات أمريكية بشأن المساعدات العسكرية والمالية المستقبلية.

وفي كلمته أمام الحضور بمؤتمر العمل السياسي المحافظ خارج واشنطن السبت، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، "سنستردّ أموالنا"، و"نطلب الموارد النادرة والنفط، أي شيء يمكننا الحصول عليه".

وأضاف ترامب: "أعتقد أننا قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق، ومن الأفضل أن نكون قريبين من التوصل إلى اتفاق".

وقال ترامب، إن إدارته "قريبة جداً" من التوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا، وأن "ما حدث حتى الآن (خلال الحرب) كان وضعاً عظيماً".

وأضاف: "لقد تحدثت مع الرئيس بوتين وأعتقد أن هذا الأمر (الحرب الروسية- الأوكرانية) يجب أن ينتهي".

ولفت ترامب، إلى أن "الولايات المتحدة قدمت 350 مليار دولار لأنه كان هناك رئيس وإدارة غبية وغير كفؤة" في إشارة إلى بايدن وإدارته.

وأردف: "تريد المعادن الثمينة والنفط، وكل ما يمكننا العثور عليه".

وتشهد الحرب الروسية الأوكرانية تحولاً في الموقف الأمريكي عقب تولي دونالد ترامب الرئاسة.

ويسعى ترامب إلى دفع الرئيسين الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وبوتين لإنهاء الحرب سريعاً عبر المفاوضات.

وفي 12 فيفري الجاري، أعلن ترامب توصله إلى اتفاق مع بوتين، لبدء مفاوضات من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وفي هذا الإطار، استضافت العاصمة وبنما تحدثت عن قرب التوصل إلى اتفاق سلام



لبنان من قوته عندما ناقش الاستراتيجية الدفاعية".

وأضاف قاسم: "التزمنا ولم تلتزم إسرائيل، صبرنا ولم نرد، وبعد انتهاء مهلة الانسحاب أصبحنا أمام احتلال وعدوان اسمه نقطة أو 5 نقاط، هذا احتلال وعدوان القصف على الداخل اللبناني اسمه عدوان، وإسرائيل لا تستطيع أن تستمر في احتلالها وعدوانها".

وتابع قاسم: "تقول لأميركا لن تأخذوا بالسياسة ما لم تأخذوه بالحرب، إذا كنتم تتحركون الآن بحرية وتضغطون على المسؤولين في لبنان لن تحققوا أهدافكم لأن المسؤولين في لبنان يعرفون موازين القوى، لذلك أنصحكم أن تكفوا عن المؤامرات، لا تفسروا حكمتنا ضعفاً، فالمدار طويل ولن نخضع".

وقال قاسم إن "فلسطين هي بوصلتنا وندعم تحريرها وسنواجه مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التهجيري مع كل القوى في المنطقة، 160 ألف شهيد وجريح في غزة هؤلاء هم الثمن الحقيقي من أجل نواصل على العهد".

وأكد أن حزب الله سيشارك في الحكومة والدولة ضمن أسس بينها إخراج الاحتلال والأسرى والإعمار وإقرار خطة الإنتقاذ، وأكد ثقته بالجيش اللبناني، وقال: نحن متحالفون مع حركة أمل بزعامة نبيه بري رئيس البرلمان في الموقف والخيارات.

على وقع غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

## عشرات الآلاف يشيِّعون حسن نصر الله بضاحية بيروت

■ نعيم قاسم: المقاومة لم تنته والمسار طويل ولن نخضع

احتشد عشرات الآلاف على مشارف بيروت، أمس الأحد، لتشجيع الأمين العام الراحل لجماعة "حزب الله" اللبنانية، حسن نصر الله، بعد مضي ما يقرب من خمسة أشهر على استشهاده في غارة جوية إسرائيلية، في ضربة قوية للحزب.

وكالات

وكان اغتيال نصر الله، الذي قاد "حزب الله" عبر عقود من الصراع مع إسرائيل وأشرف على تحوّلها إلى قوة عسكرية ذات نفوذ إقليمي، من بين الضربات العنيفة الأولى خلال تصعيد إسرائيلي أضعف الجماعة.

وتجمّع أنصار "حزب الله"، وهم يحملون صور نصر الله ورايات الجماعة، في ملعب بالضاحية الجنوبية التي يسيطر عليها "حزب الله" في بيروت، في ساعة مبكرة من صباح أمس، للمشاركة في الجنازة الشعبية الحاشدة لنصر الله وغيره من قادة الجماعة الذين اغتيلوا.

وامتلاً لملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، الذي يضم 55 ألف مقعد، بالكامل تقريباً قبل ساعات من بدء مراسم الجنازة.

وحضر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، ووفد عراقي ضمّ ساسة من الشيعة وقادة فصائل مسلحة، ووفد من جماعة الحوثي اليمنية.

وتهدف الجنازة الشعبية إلى إظهار القوة بعد أن خرج "حزب الله" ضعيفاً من حرب العام الماضي مع إسرائيل، والتي قتلت معظم قياداته وآلاف المقاتلين، وأحدثت دماراً كبيراً في جنوب لبنان.

وزاد الأمر سوءاً بعد الإطاحة برأس النظام السوري المخلوع بشار الأسد، حليف الجماعة، ما أدى إلى قطع طريق إمداد رئيسي.

وقال حسن نصر الدين، وهو لبناني توجّه من الجنوب للمشاركة في تشييع الجنازة: "يمكن أننا خسرننا خسارة كبيرة في الرجل، لكننا لم نخسر قيمة المقاومة، كون المقاومة متشبّهة بالأرض".

كما شجّع "حزب الله" أمس هاشم صفي الدين، الذي قاد الجماعة لمدة أسبوع بعد اغتيال نصر الله. واستشهد صفي الدين في غارة إسرائيلية قبل إعلان أنه خليفة نصر الله.

وبعد وفاته، دُفن نصر الله بصورة مؤقتة بجوار ابنه هادي، الذي استشهد وهو يقاتل في صفوف "حزب الله" عام 1997. ولم يتحدّد موعد إقامة جنازته الرسمية حينها، لإعطاء القوات الإسرائيلية الوقت اللازم للانسحاب

الخرطوم تتدّد باجتماع كينيا

## "الدعم السريع" وحلفاؤها يوقعون ميثاقاً لتشكيل حكومة موازية في السودان

الأناضول

وقّعت "قوات الدعم السريع" وقوى سياسية وحركات مسلحة سودانية، بالعاصمة الكينية نيروبي، ميثاقاً سياسياً لتشكيل حكومة موازية للسلطات في السودان، وسط احتجاج الحكومة السودانية على استضافة كينيا "مؤامرة تأسيس حكومة" له الدعم السريع.

وجرى التوقيع، مساء السبت في نيروبي، بعد 5 أيام من مدلولات قبيلت برفض من الحكومة السودانية وأحزاب وقوى سياسية مؤيدة للحكومة وأخرى معارضة لها، معتبرة تلك المداولات "تهديداً لوحدة البلاد".

وشارك في التوقيع عبد الرحيم دقلو عن "قوات الدعم السريع"، وجوزيف توكا عن "الحركة الشعبية- شمال" بقيادة عبد العزيز الحلو، وعن "حركة تحرير السودان- المجلس الانتقالي" الهادي إدريس، كما وقع رئيس "حزب الأمة القومي" فضل الله برمّه ناصر، والقيادي

به الحزب الاتحادي" إبراهيم الميرغني.

وفي بيان، أكد الميثاق السياسي الموقع أن دواعي تشكيل حكومة وحدة وسلام هو "إنهاء الحرب وتحقيق السلام العادل، وإيصال المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين، والحفاظ على وحدة السودان الطوابعية".

وأشار إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى "استرداد مسار الحكم المدني الديمقراطي، واستعادة الحقوق الدستورية لكل المواطنين من دون تمييز، وإنهاء تعدّد الجيش وتأسيس جيش جديد، واستناد النظام الاقتصادي والمصرفي".

ونص الميثاق على أن يكون الحكم في السودان "ديمقراطياً تعديداً، وأن يكون نظام الحكم لا مركزياً يقوم بالاعتراف بحقوق الأقالييم في إدارة شؤونها السياسية والاقتصادية والثقافية".

ولم يصدر عن الحكومة السودانية أي تعليق على الميثاق الموقع.

والخميس، أعلنت وزارة الخارجية السودانية، استدعاء سفير الخرطوم لدى نيروبي كمال جبارة، احتجاجاً على استضافة كينيا اجتماعاً ضم قوى سياسية وقيادات من "قوات الدعم السريع" بهدف إقامة "حكومة موازية".

كما اتهم السودان، الخميس، الرئاسة الكينية بأنها "تحتضن وتشجع مؤامرة تأسيس حكومة" لقوات الدعم السريع.

وطالبت الخارجية السودانية، في بيان، كينيا بالتراجع عمّا سمّته "التوجه الخطير الذي يهدد السلم والأمن في الإقليم ويشجع على الإرهاب والإبادة".

والأربعاء، قالت الخارجية الكينية إن "استضافة اجتماعات مجموعات سودانية في نيروبي تأتي في إطار سعيها لإيجاد حلول لوقف الحرب في السودان، بالتنسيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي"، الأمر الذي استنكرته الحكومة السودانية واعتبرته "تشجيعاً لتقسيم الدول الإفريقية وتعاضاً مع قواعد حسن الجوار".

وكان من المتوقع أن تتضمن المبادرة

وكالات



## لماذا يتأمر العرب على المقاومة في غزة؟

عروش هاوية السيادة و عديمة الشرف . لم لا تضحهم تلك الأنظمة المتهاككة أن المقاومة هي حصنها الأول والوحيد من ابتزازات الكيان الإسرائيلي وداعميه عبر العالم؟ لأنها تفرض، على الأقل، معادلة توازن الرعب، وهي منذ عقود تعطل كل مشاريعه التوسعية في المنطقة، ولولاها، كان سيلتهمهم جميعا الواحد تلو الآخر.

إذا كان اليأس من دور الأنظمة العربية في دعم القضية الفلسطينية ليس أمرا طارئا، إلا الاستثناءات القليلة، فإنه ينبغي على النخب والقوى الحية على امتداد جغرافيا الأمة أن تتحرك الآن، لفرض موازين قوى شعبية مضادة، يكشف ما يجري خلف الكواليس والعمل الميداني على إجهامه.

ربما ظنَّ البعض أن بسالة المقاومة، مع صمود الغزاويين، إثر عملية "الطوفان" قد كومت أهداف العدو الصهيوني عن تحقيق مخططه المشؤم بتهجير جديد ونهائي للشعب الفلسطيني، يمكن من خلاله إسقاط مشروع التحرير والاتفاف على عقود من الكفاح الدامي، وجرف أوهام حل الدولتين والسلام العربي المشروط، وتروم في الواقع إفراغ غزة من العدو وعزاييه العالميين والإقليميين يريدون جني المكاسب المستحيلة خارج ساحة المواجهة المباشرة، أي مجانًا من دون أي ضريبة أخرى، وطريقهم إلى ذلك السراب هو خطة إعمار لمغمة، تروم في الواقع إفراغ غزة من سلاحها ومقاومتها ورجالها المجاهدين، حيث تتحول في ظل الوهم التخيل إلى منتجات سياحية مفتوحة وناطحات سحب، وسوق عقارات يضارب فيها التاجر الأمريكي الكبير، تحت إشراف الوكلاء بالقطاع.

أيها العرب والمسلمون، نخب مستقلة وقوى حية وشعبوا، إن تركت أنظمتكم غزة تواجه قدرها مفردة خلال 15 شهرا من عدوان محوم، فلا تستسلموا أتم مجددا للمؤامرة المكشوفة، ولتستنفروا كل الأمة لإسقاط المشروع الشيطاني.

الطوق الفلسطيني، أي أن "دونالد" يحدث الصدمة في الجماهير العربية، ثم يتولى الماثلون امتصاصها بطرح مشروع إعادة الإعمار، كمدح عبقرى لإنقاذ الوضع في غزة، بل يمكن تصويرهم، وفق هذا السيناريو، على أنهم أبطال في مواجهة الجنون الأمريكي، ومدافعون عن توطين سكان القطاع.

رحم الله زما كان فيه قادة العرب، على ضعف حالهم ومساوئهم الكثيرة، يستمدون شرعيتهم من تبنيهم للقضية المركزية، فتهتف لهم الجماهير بالحياة، أما اليوم، فقد صار الكثير منهم يتنافسون في التضييق على المقاومة الفلسطينية وإسناد عدو الأمة بكل ما يملكون، لأن رهان البقاء فوق العروش والكراسي تحوّل من كسب إرادة الشعوب المغلوبة على أمرها إلى إرضاء مراكز القرار في "الحكومة العالمية".

لم يستوعب "النظام العربي" أن "طوفان الأقصى" قد رسم معلما تاريخيا جديدا في مسار القضية، لا يمكن الرجوع إلى ما قبله في كل الأحوال، مهما كانت غطرسة القوة الخارجية، فقد واد مشروع "الاتفاقات الإبراهيمية" والتطبيع وحلم تصفية الحق الفلسطيني تحت الطاولة، فلا أفق للسلم في المنطقة إلا عبر إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة، على حدودها الحقيقية، ولو بعد 1000 عام أخرى.

هل يحظن زعماء "النظام العربي" أن تلك الملاحم البطولية والدماء الزكية والتضحيات الأسطورية ستذهب هدرا في مجرى التاريخ، مثل سريان الماء الضائع فوق الطبيعة؟

عجيب أن تغفل قيادات العرب عن التحولات الجذرية الحاصلة مؤخرا في سرديّة الصراع الوجودي مع الكيان الصهيوني على النطاق العالمي، وأن تتجاهل مستوى الالتفاف المحلي والأجنبي وحجم التعاطف الواسع مع القضية الفلسطينية في سياق فرضه "الطوفان المبارك"، فغوض أن تلتقط تلك السانحة التاريخية للشد على الحقوق الثابتة والمقدسات، راحت تبني مواقفها في مزاد العبثية والتواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي، حتى تضمن مكوثها الافتراضي على

الكثير من المؤشرات التحليلية، بل شبه تسريبات بخصوص مخرجات القمة العربية المرتقبة، تؤكد توجه "النظام العربي الرسمي"، لتتخلص من المقاومة الفلسطينية في غزة، تحت شعار "إعادة الإعمار".

الأوراق المطروحة والقرارات المجهزة والإجراءات المتفق عليها مسبقا تصب كلها في إطار عزل المقاومة الإسلامية وباقي الفصائل المسلحة عن المشهد الميداني، بفرض الوصاية الخارجية على الشعب الفلسطيني والتضييق الإقليمي في مصيره بالنيابة عن الكيان الصهيوني وعزايه الأمريكي.

للأسف الشديد، يعيش "النظام العربي" اليوم أكثر مراحل التاريخ كارثية والتي قد لا يعرف أسوأ منها في قادم الأزمان، حيث لم يكتف بخذلان حركة التحرر الفلسطينية، بل راح يتآمر عليها بكل الطرق، بدواع مختلفة ولأهداف متعددة، حسب توجه كل دولة في الإقليم ومصالحها الضيقة، على حساب التضامن الأخوي والواجب القومي تجاه الأشقاء والمقدسات العربية الإسلامية.

وحث تكون الأمور واضحة من الآن، فإن خلاصة ما يتم التحضير له هو تنفيذ خالص لأجندة صهيونية-أمريكية، بشأن مخطط "اليوم التالي" للعدوان على القطاع، والتي طامنا لوح بها العدو الإسرائيلي، إذ تهدف في النهاية إلى مصادرة إرادة الفلسطينيين بتجديد المقاومة، ليس فقط في إدارة الشأن العام، بل السعي لتجربتها من الناحية والسلاح، ومحاولة فرض "وصاية دولية" على غزة، تحت عناوين ومسوغات كثيرة لن يعدوا حيلة في تبريرها وتسويقها تحت ذريعة الواقعية السياسية، وتقديم مصلحة الشعب الفلسطيني المستباحة حقوقه في دهايز الجامعة العربية.

لقد تعمدت ترامب، منذ دخوله الجديد إلى البيت الأبيض، رفع السقف عاليا في قضية الصراع الصهيوني، بإشهار ورقتي التهجير وامتلاك غزة، حتى ظن القوم أن الرجل اعتراه جنون اليمين المتطرف، لكن الأرجح أنه مارس لعبة تبادل الأدوار مع أنظمة أخرى وظيفية ضمن

## مدرب جديد لحاج موسى وزروقي



عينت إدارة نادي فينورد الهولندي، الذي يلعب له ثنائي "الخضر" رامز زروقي، وأنيس حاج موسى، أسطورة من أساطير الكرة الهولندية روين فان بيرسي، مدربا للفريق إلى 2027.

وجاء تعيين، نجم أرسنال السابق، على العارضة الفنية لفينورد، خلفا للمدرب السابق برايان بيريسك، الذي أقيل من منصبه بسبب النتائج السلبية المحققة في الدوري الهولندي.

وقبل التحاقه بفينورد، أشرف فان بيرسي، على تدريب نادي هيرينغين صاحب المركز الـ9 في الدوري الهولندي، بعد ما قاده لتحقيق 7 انتصارات خلال 23 مباراة. وسيبحث حاج موسى، تحت قيادة المدرب الشاب، على مواصلة التآلق والاحتفاظ بمكانته الأساسية في فينورد، بينما سيحاول زروقي استعادة مستواه وخطف ثقة المدرب الجديد، بعد ما واجه انتقادات كبيرة بسبب تذبذب أدائه هذا الموسم.

## مارسيليا تنقلب رأسا على عقب



كان يكفي خسارة فريق أولمبيك مارسيليا في أوكسير أمام الفريق المحلي، بهدفين نظيفين لتتوقف أشعار المدح والغزل باللاعبين الجزائريين إسماعيل بن ناصر وأمين غويري، والتي عرفتها مارسيليا في الجولات القليلة الماضية، حيث تحولت قناة مارسيليا ومواقع النادي، إلى ثورة على كل الفريق وعلى اللاعبين الجزائريين على وجه الخصوص، وبلغ الأمر أن قال اللاعب الدولي السابق للمنتخب الفرنسي دوغاري: "ألم أقل لكم أن مستوى أمين عادي جدا، وقد بالغتم في وصفه". ومعروف عن أنصار مارسيليا مزاجيتهم حيث يرفعون اللاعب في مباراة إذا سجل، وينزلونه إلى الحضيض إن عجز عن التهديف. يذكر أن صاحب الـ25 سنة أمين غويري لعب أربع مباريات مع مارسيليا جمع فيها ثلاث تمريرات حاسمة وسجل هدفين فريقه مازال في المركز الثاني.

## مبادرة لتوزيع نظارات الرؤية

### للتلاميذ المتدرسين



استأذت 14 ولاية من مبادرة توزيع نظارات الرؤية للتلاميذ المتدرسين، التي يادر بها مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، وقد منست، منذ انطلاقها في 14 جانفي الفارط، ولايات منها الجلفة وتقرت وغرداية وبرج بوعرييج وسطيف وقسنطينة وغيرها، وتولت مؤسسة محلية صناعة هذه النظارات الطبية التي "كانت بالأمس القريب تستورد بأثمان باهظة"، ومن المنتظر أن تشمل السنة القادمة 14 ولاية أخرى من الوطن، حسب تأكيد كمال مولي، رئيس المجلس، من جهته، ثمن رئيس الجمعية الخيرية "كاثل اليتيم"، علي شعواطي، هذه المبادرة التي مكنت من استعادة قرابة 100 طفل مسجلين ضمن قوائم الجمعية ممن يعانون من قصر النظر، من نظارات طبية. ولفت إلى أن المبادرة شكلت فرصة لاكتشاف العديد من الأطفال الذين كانوا يعانون من هذا المشكل الصحي.

## البرلمان الإفريقي يهنئ الجزائر



لبرلمان الإفريقي، وكذا مشروع الميزانية للعام 2025، الجزائر، بعد النجاح الذي حققته في أشغال الدورة العادية الثامنة والثلاثين لمنتدى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، المنعقدة بأديس أبابا عاصمة جمهورية إثيوبيا الضيفاء الديمقراطية، بعد انتخاب السيدة سلمى مليكة حدادي، نائبا لرئيس المفوضية بالاتحاد الإفريقي، كما أشاد بالدور الذي تلوط به الجزائر في "حشد الدعم المادي لأجهزة الاتحاد الإفريقي، تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".

هنأ رئيس البرلمان الإفريقي، تشيف فورتن شارمبير، الجزائر بعد انتخاب السيدة سلمى مليكة حدادي، نائبا لرئيس المفوضية بالاتحاد الإفريقي خلال الدورة العادية لـ38 لمنتدى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، المنعقدة مؤخرا بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حيث هنأ شارمبير في كلمته الافتتاحية بمقر البرلمان الإفريقي ميدرانيد بجنوب إفريقيا، خلال اجتماع مكتب البرلمان الإفريقي المونع لمكاتب اللجان الدائمة ومكاتب المجموعات الجيوسياسية، لضبط برنامج عمل اللجان والدورة العامة

## قاموح لقمّة الرويسات والحراش



عينت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم الحكم الدولي يوسف قاموح لإدارة قمّة الجولة الـ21 من بطولة قسم الهواة -وسط شرق- بين مستقبل الرويسات والضيف اتحاد الحراش. وجاء قرار تعيين قاموح، بعد الطلب الذي تقدمت به إدارة الصفرء، خاصة وأن المواجهة بين فريقين يتنافسان على ورقة الصعود إلى حظيرة الكبار، وسيدبير قاموح، اللقاء المقرر الخميس المقبل بين الرويسات والحراش بمساعدة كل من بومية وبوخاتم، فيما تم تعيين قماري، حكما رابعا. وقبل 10 جولات عن اختتام بطولة قسم الهواة، مجموعة "وسط-شرق" يتصدر الرويسات الترتيب العام بـ48 نقطة، وعلى بعد 5 خطوات من ضيفه ومنافسه المباشر، اتحاد الحراش.

## المنتجون الأجانب للنفط في ورطة



من المتوقع أن تؤدي الرسوم الجمركية، التي تعتم الولايات المتحدة الأمريكية فرضها على واردات النفط، إلى تراجع عائدات المنتجين الأجانب بنحو 10 مليارات دولار سنويا، وفقا لتقديرات بنك "غولدمان ساكس". وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عزمه تطبيق رسوم بنسبة 25 بالمائة على النفط المكسيكي و10 بالمائة على النفط الكندي اعتبارا من مارس المقبل، بعد تأجيل خطته الأصلية.

ورغم هذه الرسوم، يرجح "غولدمان ساكس" أن تظل الولايات المتحدة السوق الرئيسية للنفط الثقيل، نظرا لتدرات مصافيها المتطورة وتكاليف التكرير المنخفضة، مما يجعلها الخيار الأكثر تنافسية لهذا النوع من الخام. وتشير تقديرات البنك إلى أن الحكومة الأمريكية قد تحقق إيرادات تصل إلى 20 مليار دولار سنويا من هذه الرسوم.

## رسميا.. رفع قيمة منح المجاهدين وذوي الحقوق



صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي المتعلق برفع قيمة منح المجاهدين وذوي حقوق الشهداء والمجاهدين والضحايا المدنيين وضحايا الألغام المتفجرة وذوي حقوق هؤلاء الضحايا، ويتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي رقم 25-80 المؤرخ في 18 فيفري 2025، المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 08-155 المؤرخ في 26 مايو سنة 2008 والمتضمن رفع قيمة منح المجاهدين وذوي حقوق الشهداء والمجاهدين والضحايا المدنيين وضحايا الألغام المتفجرة وذوي حقوق هؤلاء الضحايا، وجاء هذا

المكسب الاجتماعي بفضل توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بهذه الفئة، ومعلوم أن رفع قيمة منح المجاهدين وذوي الحقوق "التي لم تعرف المراجعة منذ أكثر من 13 سنة"، يأتي أيضا في إطار تنفيذ ما جاء به الدستور في مادته الثمانين (80) منه التي تنص على ضمان الدولة "احترام رموز الثورة وأرواح الشهداء وكرامة ذويهم والمجاهدين، باعتبارهم من بين معالم الذاكرة الوطنية".

## دخلا الملعب لأجل بن طالب



شهد لقاء الدوري الفرنسي الذي لعب مساء السبت ما بين ليل على أرضه ونادي مونكو حضورا جماهيريا غفيرا جدا، الكثير منهم من أجل مشاهدة نبيل بن طالب العائد إلى ميدان لعب ليل لأول مرة، بعد أزمة قلبية كادت تؤدي بحياته ومنعته من ملامسة الكرة من شهر جوان من السنة الماضية.

وقال رب أسرة فرنسي حضر مع إبنتيه وزوجته لقناة فريق ليل، بأنه لم يحضر المباريات الكروية منذ ثلاث سنوات، ولكنه جاء اليوم من أجل مشاهدة نبيل الرمز الذي تحدى المرض وعاد إلى هوايته الأولى رياضة الكرة، ولن تجد ابتداء درسا مثل هذا، ودخل نبيل بن طالب أجواء المقابلة في الدقيقة السبعين وسط عاصفة من التصفيق كما خصه المناصرون باستقبال الأبطال وحتى بعد نهاية المباراة بفوز ليل فتهنؤوا باسمه.

## فحوصات وعمليات جراحية مجانية



اجراء أكثر من مائة فحص طبي وعمليات جراحية مجانية في اختصاصات الجراحة العامة، وجراحة الأطفال، وفحوصات في أمراض النساء والتوليد، ضمن فعاليات الأيام الطبية الجراحية التي انطلقت السبت بولاية بني عباس، ويؤطر هذه التظاهرة الطبية التي تندرج في إطار برنامج التوأمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية التوأمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد يعقوب (بني عباس)، والمركز الاستشفائي الجامعي لوهران، بالتنسيق مع مديرية الصحة، طاقم من اثني عشر (12) أخصائيا من المركز الاستشفائي الجامعي لوهران، تحت قيادة الأستاذ محمد بوبكر، ومستخدصي الصحة بمستشفى بني عباس (120 سرير). وبرمجت مبادرة مماثلة على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بكرزاز، حيث حظيت هذه المبادرة باستحسان كبير لدى السكان المحليين.

## حارس رديف اتحاد بسكرة في ذمة الله

● أعلنت إدارة اتحاد بسكرة، عن وفاة حارس فريق الرديف، وليد ربيعي، في حادث مرور أليم..  
وتقدمت إدارة النادي، برئاسة تريعة عبد القادر، والمدير العام فارس بن عيسى، بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد، باسم كافة أفراد الاتحاد الرياضي بسكرة. ومن جهتها، تقدمت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بتعزية إلى عائلة الفقيد جاء فيها: "ببالغ الحزن والأسى، تلقى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وليد صادي، نبأ وفاة وليد ربيعي حارس مرمى رديف نادي اتحاد بسكرة. وبهذا المصاب الجلل، يتقدم رئيس الاتحاد باسمه وباسم أعضاء مكتبه الفدرالي إلى عائلة الفقيد وكل أسرة نادي اتحاد بسكرة، بخالص التعازي وأسمى عبارات المواساة، سائلين المولى عز وجل، أن يتعمد فقيدهم بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان".

ع-ع ■



bakimou7@hotmail.com

باقي

## شركة سانوفي تؤكد التزامها الثابت تجاه المجتمع

أكدت شركة سانوفي التزامها الثابت تجاه مجتمع المرضى الذين يعانون من الأمراض النادرة، مشيرة إلى التحديات التي تواجه الأشخاص المصابين بهذه الأمراض التي غالباً ما تكون غير معروفة.  
وأوضحت شركة سانوفي، أنها تؤمن بأهمية دعم المجتمع، مشيرة إلى أنها وعلى مدى أكثر من 35 عاماً في طبيعة البحث وتطوير العلاجات للأمراض النادرة. وأشارت سانوفي أن "الأمراض النادرة تعرف أيضاً بالأمراض اليتيمة، وتؤثر على ملايين الأشخاص حول العالم. وغالباً ما تتسم بصعوبات في التشخيص، ونقص العلاجات المتوفرة، والعواقب الكبيرة التي تواجه المرضى وعائلاتهم". وقالت "نحن فخورون بالتزامنا نحو الابتكار واكتشاف العلاجات التي تحسن جودة حياة المرضى، ونجدد وعدنا بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مجال الصحة في الجزائر وعبر العالم لتحسين التشخيص والعلاج والدعم للمصابين بالأمراض النادرة".  
ودعت سانوفي "جميع الأشخاص المتأثرين بالأمراض النادرة، بالإضافة إلى عائلاتهم وأصدقائهم ومقدمي الرعاية والداعمين، للانضمام إلينا لجعل هذا اليوم رمزاً مستمراً لنضالنا المشترك من أجل مستقبل أفضل للجميع".

ق-و ■

## أريد ترافق النهائي الوطني لسباق سعاة البريد



رافق متعامل الهاتف النقل أريد مؤسسة بريد الجزائر في تنظيم النهائي الوطني لسباق سعاة البريد الذي جرى نهاية الأسبوع الفارط بإقليم مقاطعة الدار البيضاء، حيث تم إعطاء إشارة انطلاق هذه الطبعة من طرف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، الذي أشرف على حفل نهائي السباق، بحضور كل من وزير الشباب، المكلف بالجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، ووزير الرياضة، وليد صادي حسب بيان المؤسسة.

وتهدف الطبعة ذاتها التي شهدت مشاركة 150 ساعي بريد، من الذكور والإناث، قدموا من مختلف ولايات الوطن ومن مختلف الفئات، إلى تسليط الضوء على الالتزام والجهود اليومية التي يبذلها سعاة البريد، مع إبراز القيم الأساسية مثل التضامن والتماسك الاجتماعي وروح الفريق، التي تعتبر ضرورية في أداء مهمتهم. وسلط هذا الحدث الضوء على أهمية الدور الذي يلعبه كل ساعي بريد في تسليم البريد ومساهمته الكبيرة في التماسك الاجتماعي، لاسيما في سياق التحول الرقمي.

م-ر ■

## نصب اللواء زوبير غويلة قائداً جديداً للقوات الجوية... الفريق أول شنقرية:

# الدبلوماسية الجزائرية تشهد حركة نشطة على الصعيدين الإفريقي والدولي

أشاد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية الأحد، بالحركة الدبلوماسية الجزائرية، في ظل التوجيهات السديدة لرئيس الجمهورية، على الصعيدين الدولي والإقليمي".



وعلى أرواح الشهداء الأبرار".  
وفي الختام جدد تمنياته لجميع مستخدمي قيادة القوات الجوية بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهم الوطنية النبيلة، ضماناً لأمن واستقرار الجزائر، كما تابع تدخلات بعض الإطارات واستمع لانشغالاتهم واهتماماتهم".

إطار مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، بصفتها عضواً غير دائم، أو على صعيد الرفع من تمثيلها على مستوى أليات وهيئات الاتحاد الإفريقي، وذلك من منطلق الأهمية التي توليها الجزائر لمقها الإفريقي".  
وأضاف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أن الدبلوماسية العسكرية بدورها شهدت ديناميكية حثيثة، تجسدت من خلال استقبال العديد من الوفود العسكرية الأجنبية، الرفيعة المستوى، والقيام بزيارات إلى عدة دول، وذلك في إطار سعينا الحثيث لتعزيز أواصر التعاون العسكري الثنائي ومتعدد الأطراف مع الجيوش الصديقة، بما يمكن من تعزيز أدواتنا الدفاعية ويسمح لها

مروان-أ

وقال خلال كلمة توجيهية، بثت إلى جميع وحدات القوات الجوية عن طريق تقنية التواصل عن بعد، عقب مراسم تنصيب اللواء زوبير غويلة، قائداً للقوات الجوية، خلفاً اللواء محمود لعراية: "أود، بهذه المناسبة، الإشادة والتنويه بالحركة النشطة التي تشهدها مؤخرًا دبلوماسيةنا، تنفيذًا للتوجيهات السديدة لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، حيث نجحت في تعزيز حضور الجزائر دولياً وقارياً، سواء من خلال النشاط المتميز لبلادنا في

مخطط ادخار خاص بالمهنيين  
**PRO INVEST**  
سارعوا لبناء مستقبلكم المهني من اليوم  
لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا الإلكتروني: [www.cnepbanque.dz](http://www.cnepbanque.dz)

www.cnepbanque.dz

60  
1964 / 2024